

إِعْرَابُ سُورَةِ

يُوسُفَ

تأليف

عبد الفادر المحمدي الفادر

تقديم الدكتور: عبد بدوي

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الاولى
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

مكتبة السندس
-٢٦-

مقدمة

بقلم الدكتور: عبده بدوي

الاهتمام باللغة العربية ظل الراية الكبيرة حتى اليوم، فعلى الرغم من أنه كان هناك صراع دائم بين العرب ومن كان يسميهم العرب «العجم»، وأن العربية كان لابد من دفعها دفعا رقيقا إلى عقول الناس وقلوبهم، باعتبار الإسلام عالميا، إلا أن الملاحظ أن رجال العربية - من العرب وغيرهم - قد أحاطوا لغتهم بالعناية والتدقيق، وتعرضوا في الوقت نفسه للهجات وضعف النطق، وتبديل الحروف عند بعض الطوائف وتهشيمها^(١). . . والظاهرة الجديرة بالتسجيل هنا أن «الامبراطورية العربية الكبرى» قد سقطت وتفتت، وانحسر العرب عن بعض أماكنها، إلا أن اللغة الفصحى لم تسقط، فمع أنها انحسرت عن نقاط صغيرة في خريطة الحياة العربية، إلا أنها ظلت الحقيقة الكبيرة في الوجود العربي، ثم إنها إلى جانب وفائها للشحنة السبائية، لم تنس الوفاء للحياة بما فيها من صراع، وبتعبير القرآن من «دفع»^(٢).

وفي الواقع لقد أعطى الإسلام الكثير للغة العربية، فلقد كانت محصورة من قبل في عدد من الأمثال والحكم والخطب والقصائد وسجع الكهان، وفي الوقت نفسه لم تكن تفضل اللغات التي اندثرت، كالليونانية والفينيقية والقبطية والبربرية، ولكن الإسلام وضع فيها شحنة سبائية كبيرة، وفجّر بها تفجيرا، بحيث تغلبت على العديد من اللغات، ودخلت في نسيج العديد من اللغات، لما فيها من دقة الدلالة وإحكام الصياغة، وإمكانات التشقيق، فالعربية - كما هو معروف - تكاد تنفرد بعموم الاشتقاق واطراده على تحريك أواخر الكلمات حسب مواقعها من الجمل المفيدة.

على الرغم مما يقال عن صعوبة الإعراب، إلا أنه يوصلنا إلى قضية كبيرة هي الاعتماد على المفهوم من العبارة، لا على قضية ترتيب الكلمات - كما هو الحال في اللغات التي لا تتغير أواخر كلماتها في الإعراب - ففي العربية تتحقق المرونة في التقديم والتأخير، وبخاصة حين يصبح التقديم ضرورة، كتقديم المفعول في قوله تعالى: ﴿إياك نعبد﴾

(١) راجع الشعراء السود وخصائصهم الشعرية، والسود والحضارة العربية. د. عبده بدوي.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الأرض﴾.

ولنترك ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» يوضح لنا قضية الإعراب فهو يقول «وللعرب الإعراب الذي جعله الله وشيا لكلامها، وحلية لنظامها، وفارقا في بعض الأحيان بين الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلفين، كالفاعل والمفعول، لا يفرق بينهما إذا تساوت حالاهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحد منهما إلا بالإعراب، ولو أن قائلًا قال: هذا قاتل أخي بالتنوين وقال آخر: هذا قاتل أخى بالإضافة، دل بالتنوين على أنه لم يقتله، ودل حذف التنوين على أنه قد قتله.

معنى هذا أن العربية يمكن أن تعطي قدرات مذهلة على «التنغميم» وعلى المرونة والحيوية وإعمال العقل، بالإضافة إلى الإمكانيات الجمالية، وإلى ما قيل عن اغتصاب العالم عن طريق اللغة!

والملاحظ أن العرب قد شددوا على الإعراب باعتباره عملية وظيفية من وظائف التفكير، وباعتباره ضرورة لفهم القرآن الكريم، ولهذا رأينا السلف يركز على قضية الإعراب، ورأينا علم النحو يبرز - في ضوء العديد من الآراء - لأنه حدث خطأ في بعض الكلمات^(١)، ثم إن العلم بالعربية صار من صميم الدين، فقد أورد ابن تيمية قول النبي ﷺ: «من يحسن العربية فلا يتكلم بالعجمة فإنها تورث النفاق» ثم كان تعليقه: اعلم أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قوياً بئنا. . كما يؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة والصحابة والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقل والخلق والدين. . وأيضاً فإن تعلم اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب!! . .

ثم لقد استمر الاهتمام باللغة بين العرب والعجم معاً، فها هو أبو ريحان البيروني يقول: «لأن أهجى بالعربية، خير من أن أمدح بالفارسية»، وها هو ابن شبرمة يقول: «إذا سرك أن تعظم في عين من كنت في عينه صغيراً، ويصغر في عينك من كان في عينيك عظيماً، فتعلم العربية، فإنها تحريك على المنطق، وتدنيك من السلطان»^(٢).

وقد وقف الكتاب كثيراً من قضية اللحن إلى حد القول: «إن اللحن في المنطق

(١) تأمل ما جاء في كتاب الزينة لأبي حاتم الرازي عن يحيى بن عتيق قال: سألت الحسن فقلت: الرجل يتعلم العربية يلتمس بها المنطق، ويقيم بها قراءته، فقال الحسن: فتعلمها، فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فهلك فيها!.

(٢) عيون الأخبار ١٦١.

أقبح من آثار الجدرى في الوجه»، ورأيناهم يضعون أبواباً لإدانة اللحنين، كما يضعون أبواباً أخرى بعنوان لحن البلغاء، ومن رأى السلامة في الوقف على الكلمات^(١) وقد كانوا على حساسية مرهفة باللحن، فقد سجلوا أول لحن سمع في البادية، وأول لحن سمع في العراق، وتأمل قول الميساني في هجائه لأهل المدينة، مسجلاً طريقتهم في اللحن: ولحنكم بتقعير ومدٍّ وألام من يدب على العفار

.. وقد استمر الحفاظ على سلامة اللغة، فإذا كان النبي قد قال لمن لحن في حضرته: «أرشدوا أخاكم»^(٢) وأن هناك من استأذن على عبد الملك بن مروان وبين يديه قوم يلعبون بالشطرنج، فكان أن أمر بتغطيته، فلما دخل الرجل وتكلم ولحن، قال عبد الملك: «يا غلام، اكشف عنها الغطاء، ليس للاحن حرمة!» وقريب من هذا قول عمر بن عبدالعزيز: «إن الرجل يكلمني في الحاجة يستوجبها، فيلحن، فأرده عنها، وكأني أقضم حب الرمان الحامض لبغضي استماع اللحن»! وقول عبد الملك: «اللحن هجنة على الشريف، والعجب آفة الرأي»، وقول أيوب السجستاني: «تعلموا النحو، فإنه جمال للوضيع، وتركه هجنة للشريف»!

وإذا كان بعض الشعوبيين كحمزة الأصفهاني قد شهد للغة العربية، فإن أيوب السجستاني يقول: «عامة من تزندق بالعراق، لقلة علمهم بالعربية»^(٣).

من كل هذا نعرف أنه كان هناك حفاظ على اللغة العربية، وأن أحداً يعتد به لم يخرج عن هذا النسق، ما عدا الجاحظ، وابن قتيبة، فقد ذهباً إلى أن النوادر والملح تسمج بالإعراب «إذا سمعت بنادرة من نوادر العوام، وملحة من ملح الحشوة والطعام، فإياك أن تستعمل فيها الإعراب، أو أن تتخير لها لفظاً حسناً، أو تجعل لها من فيك مخرجاً سرباً، فإن ذلك يفسد الإمتاع، ويخرجها من صورتها»، كما يقول الجاحظ: «إن الإعراب يفسد نوادر المولدين، كما أن اللحن يفسد كلام الأعراب»، ومن أقواله: «اللحن مستحب من الغرائر»^(٤).

(١) البيان والتبيين ١٧٤/٢، ١٧٥.

(٢) عقب على هذا ابن فارس بقوله: أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن، ومن أقواله: قد كان الناس قديماً يجتنبون اللحن فيما يكتبونه أو يقرؤونه اجتنابهم لبعض الذنوب.

(٣) الزينة ص ١١٦.

(٤) البيان والتبيين ٨١/١، ١٤٧، الحيوان ٢٨٢/١، وقد علق على هذا د. طه الحاجري في البخلاء ص ٣٢٠: الجاحظ كان يرى أن الكلام هو الصورة النفسية المسموعة بكل ما فيها من ألفاظ معينة، وهيئة في الأداء خاصة، فالتحريف فيها إنما هو مسخ لهذه الصورة، وإخراجها عن أصل وضعها ويظهر هذا في النادرة أكثر =

أما ابن قتيبة، فقال في مقدمة «عيون الأخبار»: «وكذلك اللحن إن مر بك في حديث من النوادر، فلا يذهبن عليك أنا تعمدهن، وأردنا منك أن تتعمده؛ لأن الإعراب ربما سلب بعض الحديث حسنه». ونحن لا ننسى هنا أن نذكر أن ابن خلدون في المقدمة لم يشجب مخالفة الإعراب لدواعي الموسيقى، أو لظهور المعنى. أما وراء ذلك، فقد كان الالتزام بفصاحة الكلمة المعربة.

وإذا كان قد قيل: إن الناس في الغرب يبيحون كسر البناء، وكسر عنق البلاغة، حتى لا يسقط الفنان في الدارج والمسطح، ولأن هناك من يحبون الخروج على «الكمال» فإن الدكتور محمد مندور في «النقد المنهجي عند العرب» قد دعا إلى شيء من الخروج قائلا: «إن في القرآن الكريم نفسه خروجاً في غير موضع على قواعد النحو الشكلية، ولا ينفع في دفعها ما التمسه العلماء لها من مسوغات»، وفي الوقت نفسه رأينا من يرى - وجوباً - أن يكون القرآن الكريم هو المصدر الأول لقواعد اللغة، وبناء الأساليب، وتكوين الجمل^(١).

وبصفة عامة فبعد القاهرة قد اعتبر الإعراب جزءاً من النحو، وليس كل النحو، أو على حد تعبير المحدثين أحد قرائن النحو، وليس النحو، وهناك تلك المخالفات التي يسميها رجال النحو المحدثين الظواهر الموقعية السياقية، كتحرير المضارع بالكسر إذا جزم، وكظواهر الإدغام، والتخلص من التقاء الساكنين، والمكسور للتعذر، وحركة الاشتغال. . . بالإضافة إلى المخالفة في اللهجات والقراءات. . . من كل هذا يجب ألا نريث حين نرى مخالفة بين القرآن وبين القواعد.

هذه خواطر ساقى إليها تلك الخطوة التي خطاها الأستاذ عبدالقادر أحمد عبدالقادر وراء السلف الصالح، الذي قدم لنا عدداً كبيراً من الكتب في إعراب القرآن، بغية خدمة كتاب الله، وإضاءة جانب من جوانبه العديدة، وحين نقرأ هذا الكتاب سنعرف الجهد المبذول فيه، فهو لم يجتهد في الإعراب بما يملك من أداة ذكية في النحو، وإنما استأنس بالعديد من الآراء، وقد كان دائماً يختار الآراء التي تساعد على إبراز المعنى، كما أنه وثق نصوصه، وجرى على سنن القدماء في التتبع والتدقيق، وتقديم «الحواشي»

لأن النادرة غايتها الإيضاح، وهو يعتمد على الشكل والهيئة إلى حد كبير وهناك رأي يقول: إن الجاحظ رجع عن رأيه هذا.

(١) أنظر القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية. د. عبدالعال سالم مكرم.

وقد كان وراء هذا كله الاخلاص لكتاب الله ، والاخلاص لمادة النحو، وللبلاغة - في ضوء ما يراه عبدالقاهر - وأنا لن أثني على جهده ، وإنما أترك جهده يثني عليه من خلال هذا المؤلف المبارك ، ومن خلال أعمال لم تنشر له بعد ، هي :

١ = اعراب سورة النساء .

٢ = اعراب وتحقيق لامية الشنفرى .

٣ = الشوارد النحوية .

٤ = تحقيق ديوان الشاعر المرجئي ثابت قطنة .

٥ = النحو في كتاب الكامل للمبرد .

وإذا كان لنا أن نتمنى عليه شيئاً فإنه هو مواصلة اعراب سورة القرآن سورة سورة ، فإنه إن لم يفعل سيكون على حد ما جاء في أمالي المرتضى عند الحديث عن أسرار العربية «ظالماً لنفسه» وما أحسبه إلا منصفاً نفسه بخدمة كتاب الله .
والله ولي التوفيق ، ، ،

عبدہ بدوي

توطئة

نظرة بسيطة إلى ما يدور أمام أعيننا، وما يطرق آذاننا، حين نستمع إلى قارئ يقرأ، نجد أن هذا العصر قد استشرت فيه مظاهر ضعف كبير، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على انصراف الناس عن النحو، ونظرتهم غير العادلة إليه. على الرغم من خطره وأهميته وعظيم شأنه، إذ هو العلم الذي به تنضبط اللغة وتحفظ أسسها. ومتى جاء الأساس سليماً خالياً من الفساد قام البناء المتين القوي، فأساس علوم اللغة كافة النحو، الذي يقيم الألسنة فتستقيم بذلك لنا لغتنا التي لا وحدة لنا حقة إلا بها، فهي موحدة اللسان العربي الذي يوحد بدوره الفكر والإحساس.

وقد اهتم أجدادنا بهذا العلم اهتماماً كبيراً، كان نتيجة لاختلاط العرب بغيرهم من المسلمين، هذا الاهتمام الذي يتفق وخطورته وأهميته، حتى أن رسولنا الأعظم يقول في رجل لحن في حضرته: «أرشدوا أخاكم فإنه قد ضلَّ». فالرسول عدّ اللحن ضللاً، وقال عمر رضي الله عنه: «سمعت رسول الله يقول: رحم الله امرءاً أصلح من لسانه». فالإنسان الذي يصلح لغته تصيبه رحمة الله. كما بين لنا عمر رضي الله عنه أن تعلم العربية تثبيت للعقل، وزيادة في المروءة.

ولو أردنا إيراد كل ما أثر عن الأقدمين في فضل النحو وأهميته لاحتجنا إلى صفحات كثيرة تؤدي إلى خروجنا عما التزمناه في كتابنا هذا.

ومع ما أثر عنهم في ذلك، ومنذ بدء تدوين علوم اللغة إلى يومنا هذا، كثرت كتب النحو، ولعل نظرة إلى تلك القائمة الطويلة من أسفار النحو، تعطينا فكرة واضحة عن اجتذاب القرآن لهؤلاء العلماء، فألفوا كتباً كثيرة في إعراب القرآن تملأ النفس اعتزازاً وفخراً، وتبين لنا تلك الصلة الوثيقة بين كتاب الله وهذا العلم، وتكشف لنا اعتمادهم حين قعدوا قواعد اللغة على آيات كتاب الله البيّنات أولاً، وعلى الشعر والنثر العربيين ثانياً.

من كل هذه الأمور رأينا أن نقوم بعمل نخدم فيه قواعد لغة القرآن عن طريق إعراب سورة يوسف، وقد جاء اختيارنا لهذه السورة لاعتبارات كثيرة، فهي تمثل أولاً فن القصة الكاملة، وتحتوي على لفتات نحوية ذات أهمية كبرى، نحتاج نحن المتعلمين إلى

معرفتها ثانياً، ولأهميتها النحوية فقد قررت بعض معاهدنا العلمية العالية تدريس إعرابها لطلابها.

وقد اتبعنا في إعرابها منهجاً التزمنا به في آياتها كافة، فبدأنا بإعراب المفردات، وفق المفاهيم الإعرابية المعاصرة، حسب ما ضبطت في نسخ القرآن التي بين أيدينا، التي تعتمد على قراءة حفص، ثم بينا موقع الجمل من الإعراب، وذكرنا إعراب المصادر المؤولة، وتعليق الجار والمجرور، وعرضنا الوجوه الإعرابية الأخرى للكلمة والجمل، والقراءات الأخرى وتخريجها إعرابياً، ثم بينّا بعض الكلمات من ناحية أصولها اللغوية في بعض الآيات تحت عنوان «لغويات».

واعتمدنا في عملنا هذا على مصادر متعددة أفردنا لها كشفاً في نهاية الكتاب. نرجو الله أن يتقبل عملنا هذا، لأننا ما أردنا به سوى وجهه الكريم، وكلنا أمل أن يكون الخطأ فيه قد جانبنا، وأن يكون الله قد هدانا للصواب، فالحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعراب التسمية:

بِأَسْمٍ : الباء حرف جر مبني على الكسر، اسم : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف، تقديره أبدأ^(١) واسم مضاف.

اللَّهُ : لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
الرحمن : صفة مجرورة لاسم الله، وعلامة جرها الكسرة.
الرحيم : صفة ثانية مجرورة لاسم الله، وعلامة جرها الكسرة.

وجوه إعرابية:

اختلف العربون في تعلق الجار والمجرور «بسم» نتج عن اختلافهم عدة وجوه هي :

- ١ - أن الباء باء الصفة، لا موضع لها، لأنها أداة^(٢).
- ٢ - أن موضع الباء نصب على تقدير أقول^(٣).
- ٣ - أن موضعها رفع بالابتداء، أو بخبر الابتداء، فكأنَّ التقدير أول كلامي باسم الله، أو باسم الله أول كلامي^(٤).
- ٤ - يجوز أن تعلق الجار والمجرور بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، حسب رأي البصريين، على تقدير: أول كلامي باسم الله، أو ابتدائي باسم الله.

* * *

(١) اخترنا هذا الوجه لأنه لا يحتاج إلا إلى تقدير فعل وفاعله المضمر فيه، فهو أقل الوجوه تقديرا لمحذوف.

(٢) رأي الكسائي - إعراب ثلاثين سورة : ٩.

(٣) رأي الفراء - المرجع السابق «أي أقول باسم الله».

(٤) رأي البصريين - المرجع السابق.

﴿ أَلرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

الإعراب:

- الر : حروف مبنية، لا محل لها من الإعراب.
 تِلْكَ : اسم إشارة مبني، في محل رفع مبتدأ.
 آيَاتُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
 الكتاب : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
 المبين : صفة لـ (الكتاب) مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

إعراب الجمل:

جملة أَلرَّ تِلْكَ آيَاتُ : ابتدائية، لا محل لها.

وجوه إعرابية:

الر : بعض المعربين يعدها اسماً مبنياً، وعليه ففي موضعها الإعرابي على هذا الأساس عدة وجوه:

- ١ - في محل رفع مبتدأ، خبره جملة المبتدأ. والخبر تلك آيات.
- ٢ - في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه الر.
- ٣ - في محل جر على القسم، وحرف القسم محذوف، وبقي عمله بعد الحذف، لأنه مراد، كما قالوا: الله لتفعلن. أي والله لتفعلن.
- ٤ - في محل نصب بنزع الخافض؛ أي حذف حرف القسم.
- ٥ - في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أتل.

لغويات

كما اختلف المعربون في إعراب «الر» اختلف المفسرون في معناها، فبعضهم يرى أن هذه الحروف كل واحد منها اسم، ودليل اسميتها عندهم أن كلاً منها يدل على معنى في نفسه، وعدّوها مبنية، كبناء أسماء الأصوات؛ لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء، وإنما يحكى بها ألفاظ الحروف التي جعلت أسماء لها، فهي كالأصوات نحو: «طاق» في حكاية صوت وقع الحجر، وقيل (الر) اسم السورة، أي هذه السورة المسماة «الر»^(٥).

(٥) انظر في بيان ذلك كتب التفسير وكتب إعراب القرآن، نحو: جامع البيان للطبرسي، وتفسير القرطبي، ومعاني القرآن للفراء، وإعراب القرآن - للعكبري، والبيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري، ومشكل إعراب القرآن - لمكي القيسي.

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

الإعراب:

إِنَّا : إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنَّ .

أَنْزَلْنَاهُ : أنزل : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، ونا : ضمير متصل مبني ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .

قُرْآنًا : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة^(٦) .

عَرَبِيًّا : صفة لقوله (قُرْآنًا) منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة^(٧) .

لَعَلَّكُمْ : لعلَّ : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم لعلَّ ، والميم : للجمع .

تَعْقِلُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل:

جملة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ : استئنافية ، لا محل لها .

جملة أَنْزَلْنَاهُ : في محل رفع خبر إنَّ .

جملة لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ : تعليلية ، لا محل لها .

جملة تَعْقِلُونَ : في محل رفع خبر لعلَّ .

وجوه إعرابية:

قُرْآنًا : يجوز أن يكون توطئة للجمال^(٨) ، ويجوز أن يكون بدلا من الهاء في قوله أَنْزَلْنَاهُ^(٩) .

(٦) جاءت الحال جامدة يمكن تأويلها بمشتق أي مجموعا أو مجتمعا .

(٧) على رأي من يصف الصفة ؛ أي يصف الحال ؛ لأن الحال وصف .

(٨) إن كان الخبر غير مقصود لذاته قيل خبر موطيء ؛ ليعلم أن المقصود ما بعده ، كقوله تعالى : ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ . ولهذا أعاد الضمير بعد قوم إلى ما قبله ، وهكذا الحال الموطئة نحو قوله «الآية» مغني البيب .

٧٤٣: ٢ .

(٩) تفسير الطبرسي . ٧٤٣: ٥ .

عريباً : يجوز أن يكون حالاً^(١١) على اعتبار «قرآناً» موطئة للحال أو حالاً ثانية^(١٢).

* * *

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴾

الإعراب:

نَحْنُ : ضمير رفع منفصل، مبني على الضم، في محل رفع مبتدأ.
نَقُصُّ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

عَلَيْكَ : على: حرف جر مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ناقص.
أَحْسَنَ^(١٣) : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَصَصِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
بِمَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وما: حرف مصدري مبني على السكون.

أَوْحَيْنَا : أَوْحِيَ: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من ما والفعل أَوْحَيْنَا مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ناقص، أو بحال محذوفة من قوله أحسن.

إِلَيْكَ : إلى: حرف جر مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على

(١٠) على تقدير يُقْرَأُ بلغتكم يا معشر العرب - تفسير القرطبي . ٩ : ١١٩

(١١) حال من الضمير في قوله أنزلناه، أو من الضمير الذي في المصدر «قرآناً» على رأي من قال: يحتمل الضمير إذا وقع موقع ما يحتمل الضمير - التبيان . ٢ : ٧٢.

(١٢) أحسن: منصوب نصب المفعول المطلق؛ لأنه مضاف إلى المصدر، وما جاء على وزن أفعل إنها يضاف إلى ما هو بعض له، فيتنزل منزلة المصدر، فصارت بمنزلة قولهم: سرت أشد السير، وصمت أحسن الصيام؛ أي نائب مفعول مطلق، ناب عنه صفته.

- الفتح في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوحينا.
- هذا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، تنازعه فعلاَن هما نقص، وأوحينا، وأعمل الثاني جريا على الأفصح في باب التنازع^(١٣).
- القُرْآنَ : بدل منصوب من قوله «ذا» وعلامة نصبه الفتحة.
- وَإِنْ : الواو للحال، حرف مبني، إن: مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون^(١٤).
- كُنْتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
- قَبْلِهِ : قبل: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال من الغافلين، وقبل مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
- لَمِنْ : اللام: حرف توكيد، مبني، «المرحلة»، من: حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.
- الغَافِلِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بخبر كان محذوف.

إعراب الجملة:

- جملة نحن نقص : استثنائية لا محل لها.
- جملة نقص : في محل رفع خبر المبتدأ نحن.
- جملة إن كنت لمن الغافلين : في محل نصب حال.

وجوه إعرابية أخرى:

- القرآن : يجوز أن تكون في محل نصب صفة لكلمة هذا، ويجوز أن تكون عطف بيان لكلمة هذا.

(١٣) أنظر البحر المحيط ج ٥: ٢٧٨.

(١٤) الدليل على أنها مخففة من الثقيلة لزوم اللام في الخبر، لذلك جاز وقوع الفعل بعدها لأنها اذا خففت بطل عملها ووقع بعدها الابتداء، والخبر والأفعال «كتاب اللامات - للزجاجي ص ١١٨.

أحسن : يجوز أن يكون مفعولاً به إذا كان القصص، مصدراً، بمعنى المفعول.

قراءة جائزة:

القرآن : يجوز جر كلمة القرآن على أنه بدل من المصدر المؤول من «ما» والفعل «أوحينا»، ويجوز رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو.

لغويات:

أصل كلمة القصص : تتبع الشيء ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه﴾^(١٥) أي تتبعي أثره، فالقاص يتبع الآثار فيخبر بها، والحسن يعود إلى القصص لا إلى القصة، يقال فلان حسن الاقتصاص للحديث : أي جيد السياقة له . وكلمة القصص : قيل ليست مصدراً، بل هي في معنى الاسم كما يقال : الله رجاؤنا؛ أي مرجؤنا، والمعنى على هذا : نحن نخبرك بأحسن الأخبار.^(١٥)

* * *

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾

الإعراب:

إِذْ :^(١٦) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. «خرج عن الظرفية».

قَالَ : فعل ماضي مبني على الفتح .
يُوسُفُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١٥) سورة القصص الآية ١١ وتتمتها «فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون».

(١٥م) يقول أبو حيان في البحر المحيط : إذ ظرف لما مضى، يبقى على حاله، والعامل فيه قال يا بني، بينما يرى ابن عطية أن العامل به نقص، وحكى مكي أن العامل فيه الغافلين. (البحر المحيط ٥ : ٢٨٠).

(١٦) يجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً للفعل رأى لأنها من الرؤيا أي المنام.

لأَبِيهِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، أبي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، وأبي مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه .

يَا : حرف نداء مبني على السكون .

أَبَتِ : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة، والتي عوض عنها بالتاء، وكسرت التاء، لتدل على الياء المحذوفة، وفتحت الباء إذ أصلها أبتي .

إِنِّي : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن .

رَأَيْتُ : رأى : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل .

أَحَدَ عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين، في محل نصب مفعول به .

كَوَكَبًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وَالشَّمْسُ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح، الشمس : اسم معطوف على قوله أحد عشر، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وَالْقَمَرَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، القمر : اسم معطوف على قوله (الشمس) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَأَيْتُهُمْ : رأيي : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء، التاء : ضمير

متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به، والميم : للجماعة .

لِسي : اللام : حرف جر مبني لا محل له، والياء ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله ساجدين .

ساجدين : حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم^(١٧) .

(١٧) انظر البحر المحيط جلد ٥ : ٢٨١ .

إعراب الجمل:

جملة الفعل المحذوف اذكر اذ :	استثنائية لا محل لها .
جملة قال :	في محل جر بإضافة إذ إليها .
جملة النداء (يا أبت) :	في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة إني رأيت :	استثنائية ، لا محل لها .
جملة رأيت :	في محل رفع خبر إن .
جملة رأيتهم :	استثنائية لا محل لها .

قراءات أخرى وتخريجها:

- أبت : يقرأ بفتح التاء ، وفي تخريجها ثلاثة أوجه :
- أ) حذف التاء التي هي عوض من الياء^(١٨) .
- ب) أنه أبدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء ألفا^(١٩) .
- ج) أنه أراد يا أبتا كما جاء في الشعر في قول الراجز: «يا أبتا علك أو عساكا» فحذفت الألف تخفيفا . وقد أجاز بعضهم ضم التاء لشبهها بتاء التانيث ، أما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم ؛ لأنها ليست للتانيث ، فيبقى لفظها دليلا على المحذوف ، وبالهاء^(٢٠) عند آخرين شبهوها بتاء التانيث .
- وقيل الهاء بدل من الألف المبدلة من الياء ، وقيل هي زائدة لبيان الحركة^(٢١) ، وذهب الفراء إلى أن الياء في النية ، والوقف عليها بالتاء وعليه أكثر القراء اتباعا للمصحف^(٢٢) .

(١٨) حذف التاء محمول على من قرأ يا طلحة بفتح التاء ، كأنه رخم ، ثم ردَّ التاء وفتحها ، تبعاً لفتح الحاء ، فقال يا طلحة ، أو لأنه لم يُعَدَّ بها ، ففتحها كما كان الاسم قبل ردها مفتوحا ، كما أنشدوا : كليني هم يا أميمة ناصب .

(١٩) أصله يا أبتى ، فأبدل الكسرة فتحة ، ومن الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الألف فصارت يا أبت .

(٢٠) عند سيويه .

(٢١) أنظر العكبري ٢ : ٧٢١ .

(٢٢) أنظر في تفصيل ذلك الحجة لابن خالويه ص ١٦٦ .

لغويات:

يوسف : فيها ست لغات : ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز الواو وهمزها فيهن^(٢٣)، وهو ممنوع من الصرف لأنه علم أعجمي ، وسئل أبو الحسن الأقطع عن يوسف : فقال : الأسف في اللغة : الحزن ، والأسيف : العبد ، وقد اجتمعا في يوسف ولذلك سمي بهذا^(٢٤) .



﴿ قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾
الإعراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .
يَا : حرف نداء ، مبني على السكون .
يَبْنِي : منادى منصوب لأنه مضاف ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
لَا : حرف نهي مبني على السكون .
تَقْصُصْ : فعل مضارع مجزوم بلا ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت .
رُءْيَاكَ : رؤيا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
عَلَيَّ : حرف جر مبني على السكون .
إِخْوَتِكَ : اخوة : اسم مجرور بعلي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تقصص ، واخوة مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
فَيَكِيدُوا : الفاء : رابطة لجواب الطلب^(٢٥) ، حرف مبني لا محل له ، يكيدوا : فعل

(٢٣) يَوْسُفَ ، يَوْسُفَ ، يَوْسُفَ ، يَوْسُفَ ، يَوْسُفَ .

(٢٤) أنظر تفسير القرطبي ، ٣ : ٢٥٤ .

(٢٥) يجوز أن تكون الفاء للسببية وعليه الفعل يكيدوا منصوب بأن مضمرة بعد الفاء .

مضارع مجزوم؛ لوقوعه جواباً للطلب، وعلامة جزمه: حذف نون الإعراب من آخره؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

لَكَ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من واو يكيدوا^(٢٦) أو بالفعل يكيدوا.

كَيْدًا : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(٢٧).

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

الشَّيْطَانُ : اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِلْإِنْسَانِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، الإنسان: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر إنَّ، وهو قوله «عدو».

عَدُوٌّ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُبِينٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

إعراب الجمل:

جملة قال : استئنافية لا محل لها.

جملة يا بني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة تقصص : استئنافية، لا محل لها.

جملة يكيدوا : لا محل لها جواب الطلب.

جملة إن الشيطان عدو : تعليلية، لا محل لها.

وجوه إعرابية:

كيداً : يجوز أن يكون مفعولاً به، على تضمين الفعل «يكيدون» معنى يضعون، أي يضعون لك أمراً يكيدك، وهو مصدر في موضع الاسم. وعلى هذا الوجه فاللام في (لك) لها ثلاثة وجوه:

(٢٦) في الأصل صفة، فلما تقدمت على الموصوف أعربت حالا.

(٢٧) على هذا الوجه، اللام في قوله (لك) لها وجهان:

(أ) بمعنى من أجلك. (ب) صفة قدّمت فأعربت حالا.

أ - بمعنى من أجلك . ب - زائدة للتأكيد ؛ لأن هذا الفعل يتعدى بنفسه^(٢٨) . ج - صفة قدمت على الموصوف فأعربت حالا^(٢٩)

فيكيدوا : يجوز أن يكون منصوبا بأن مضمرة بعد الفاء ، وعدي باللام على الرغم من أنه يتعدى بنفسه ، فاحتمل أن يكون من باب التضمين ؛ أي ضمن يكيدوا معنى ما يتعدى باللام ، فكأنه قال فيحتالوا لك بالكيد^(٣٠) .

قراءات أخرى :

رؤياك : الأصل فيها همز الواو ، وعليه الجمهور ، وقرئ بواو مكان الهمز ، لانضمام ما قبلها ، ومن العرب من يدغم فيقول رؤياك ، فأجرى المخففة مجرى الأصلية ، ومنهم من يكسر الراء لتناسب الياء^(٣١)

لغويات :

الرؤيا : مصدر رأي في المنام ، وهي على وزن فعلى ، كالسقيا والبشرى ، وألفه : للتأنيث ، لذلك يمنع من الصرف^(٣٢) .

﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ﴾

الإعراب :

وَكَذَلِكَ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، كذلك : الكاف : اسم بمعنى مثل ، مبني على الفتح ، في محل نصب نائب مفعول مطلق ، ناب عنه

(٢٨) أنظر تفسير القرطبي ٣ : ١٢٢ .

(٢٩) العكبري ٢ : ٧٢٢ .

(٣٠) البحر المحيط ٥ : ٢٨٣ .

(٣١) العكبري ٢ : ٧٢٢ .

(٣٢) تفسير القرطبي ٩ : ١٢٥ .

صفته^(٣٣)، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

يَجْتَبِيكَ : يجتبي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

رَبُّكَ : لفظة ربّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

وَيُعَلِّمُكَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح^(٣٤)، يعلّم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به أول^(٣٥).

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

تَأْوِيلُ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يعلمك، أو بصفة محذوفة لموصوف محذوف تقديره شيئاً، وتأويل مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَيُتِمُّ : الواو: حرف عطف مبني، لا محل له. يتمّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

نِعْمَتُهُ : نعمة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

عَلَيْكَ : علي: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بعلي. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يتم.

وَعَلَى : الواو: حرف عطف مبني، لا محل له، علي: حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

آل : اسم مجرور بعلي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان

(٣٣) التقدير يجتبيك اجتناء مثل ذلك.

(٣٤) يجوز أن تكون استثنائية وعليه فالجملة استثنائية على تقدير وهو يعلمك.

(٣٥) المفعول به الثاني محذوف تقديره قليلاً أو شيئاً.

- بالفعل يتم^(٣٦) ، وآل مضاف .
- يَعْقُوبَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف اسم علم أعجمي .
- كما : الكاف : اسم بمعنى مثل ، مبني على الفتح ، في محل نصب نائب مفعول مطلق ناب عنه صفته^(٣٧) ، وهو مضاف . ما : حرف مصدري ، مبني على السكون ، لا محل له .
- أَتَمَّهَا : أتمّ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به . والمصدر المؤول من ما والفعل أتمّ في محل جر مضاف إليه^(٣٨) .
- عَلَى : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
- أَبُوكَ : أبوي : اسم مجرور بعلی ، وعلامة جره الياء ، لأنه مثني^(٣٩) ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أتمّ وأبوي مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
- قَبْلُ : ظرف زمان مبني على الضم^(٤٠) ، في محل جر بمن . والجار والمجرور متعلقان بالفعل أتمّ .
- إِبْرَاهِيمَ : بدل من قوله (أبوك) مجرور، وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . أو عطف بيان .
- وَأَسْحَقَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له . اسحق : اسم معطوف على قوله (إبراهيم) مجرور، وعلامة جره الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف ، للعلمية والعجمة .
- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح ، لا محل له .

(٣٦) تعلق الجار والمجرور (على آل) بالفعل أتمّ ، لأنها معطوفان على الجار والمجرور (عليك) لذلك يعلقان بها علق به المعطوفان عليه .

(٣٧) التقدير: يتم نعمته اتماما مثل اتمامها على أبوك .

(٣٨) المضاف هو الكاف من قوله كما .

(٣٩) حذفت نون المثني (أبوك) للاضافة .

(٤٠) بني الظرف (قبل) على الضم لانقطاعه عن الاضافة .

رَبَّكَ : لفظ رَبٍّ : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف،
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.
عَلِيمٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حَكِيمٌ : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل:

جملة يجتبيك : استئنافية، لا محل لها.
جملة يعلمك : معطوفة على جملة يجتبيك، لا محل لها، ويجوز أن تكون
استئنافية لا محل لها^(٤١).
جملة يتم : معطوفة على جملة يعلمك، لا محل لها.
جملة إن ربك عليم : استئنافية، لا محل لها.

لغويات:

الاجتباء : اختيار معالي الأمور للمجتبي، وأصله من جبيت الشيء أي حصلته،
ومنه جبت الماء في الحوض.

﴿ ٧ ﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلَّسَّائِلِينَ ﴿

الإعراب:

لَقَدْ : اللام : موطئة للقسم، حرف مبني على الفتح، قد : حرف تحقيق مبني على
السكون.
كَانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.
فِي : حرف جر مبني على السكون.
يُوسُفَ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف، اسم علم
أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لكان.

(٤١) البحر المحيط ٥: ٢٨٣.

وإِخْوَتِهِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح . إخوة: اسم معطوف على قوله (يوسف) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

آياتٌ : اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لِلسَّائِلِينَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر. السائلين: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله آيات.

اعراب الجمل:

جملة القسم المحذوفة : استثنائية لا محل لها.
جملة كان : جواب القسم، لا محل لها.

قراءات أخرى:

آيات : قرأ أهل مكة آية^(٤٢) وكذلك ابن كثير^(٤٣)، على أساس أن الجمع يجري مجرى الواحد أو وضع المفرد موضع الجمع^(٤٤)، وجعل أمر يوسف كله عبرة وآية^(٤٥). أما قراءة الجمع (آيات) على أساس أن خصلة مما جرى يعدّ آية، ومجموع ما حصل آيات^(٤٦).

لغويات:

آيات : قيل في أصلها عدة وجوه، لا يسلم وجه منها من حذف أو قلب، على خلاف القياس^(٤٧)، وأجرواؤها على القياس^(٤٨): أن تكون آية على وزن

(٤٢) القرطبي. ٩: ١٢٩.

(٤٣) المرجع السابق.

(٤٤) العكبري ١: ٥٦.

(٤٥) الحجة ١٦٨.

(٤٦) العكبري ١: ٥٦.

(٤٧) أنظر في ذلك: العكبري ١: ٥٦، وابن الأنباري ٢: ٣٣.

(٤٨) يرى العكبري أن إجراء آية على القياس أنها على وزن (فعلة)، الحرف الأول همزة، والثاني ياء، والثالث

ياء، (آية) وهي مأخوذة من تأتى القوم إذا اجتمعوا، وجمعها آياء، ظهرت الياء الأولى، وقلبت الياء الثانية

همزة، (على وزن أفعال) والالف الثانية (الهمزة الثانية) لأن (آ) عبارة عن همزتين مبدلة من همزة هي فاء

الكلمة، ثم أبدلوا الياء الساكنة في آية ألفا على خلاف القياس. عكبري ١: ٥٦.

(فعلة) بكسر العين، فتقلب العين (الياء الثانية) ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير آية، والأصل في آيات أن يقال آيات فاجتمع فيها علامتا تأنيث، فحذفوا أحدهما، وكان حذف الأولى أولى؛ لأن الثانية زيادة معنى، لأنها تدل على الجمع والتأنيث، بينما تدل الأولى على التأنيث فقط، لذلك حذفت الأولى^(٤٩)، ووزنها عند الفراء فعلة: آية، وعند الكسائي: فاعله: آية، وعند سيويه فعلة: آية^(٥٠).

﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

الإعراب:

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر^(٥١).

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

لِيُوسُفُ : اللام موطئة للقسم^(٥٢)، حرف توكيد مبني على الفتح، يوسف: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَأَخُوهُ : الواو: حرف عطف مبني، أخو: اسم معطوف على قوله (يوسف) مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

أَحَبُّ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْنَا : حرف جر مبني على السكون.

(٤٩) ابن الأنباري ٢: ٣٣.

(٥٠) الحجة: ص ١٦٨.

(٥١) يحتمل أن يكون العامل فيه قوله (آيات) في الآية السابعة على تقدير كان في يوسف وأخوته آيات إذ قالوا.

الطبرسي ٥: ٢١١.

(٥٢، ٥٤) القسم المقدّر: تقديره: والله ليوسف، وجملة القسم المقدّر في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

أَبِينَا : أبي: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة والجار والمجرور متعلقان بقوله أحب، وأبي مضاف، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مِنَّا : من حرف جر مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بقوله أحب.

وَنَحْنُ : الواو للحال، حرف مبني على الفتح، نحن: ضمير منفصل مبني على الضم، في محل رفع مبتدأ.

عُصْبَةً : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.

أَبَانَا : أبا: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على في محل جر مضاف إليه.

لَفِي : اللام المرحقة، حرف توكيد مبني على الفتح. في: حرف جر مبني على السكون.

ضَلَالٍ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر لأن محذوف.

مَبِينٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

إعراب الجمل:

جملة الفعل المحذوف أذكر : استئنافية، لا محل لها.

جملة قالوا : في محل جر بإضافة إذ إليها^(٥٣)

جملة يوسف أحب : جواب قسم مقدر^(٥٤).

جملة نحن عصبة : في محل نصب حال.

جملة أبانا في ضلال : استئنافية، لا محل لها.

قرءات أخر وتخريجها :

مبين : تقرأ موصولة مع الكلمة الأولى من الآية التاسعة (أقتلوا) بضم التنوين وكسره.

(٥٣) المضاف هو الظرف إذ:

لغويات :

أحبَّ : اسم تفضيل، جاء مجرداً من «أل» و (الإضافة)، لذلك فهو واجب الإفراد^(٥٥)، ولذلك لا يثنى ولا يجمع لأنه بمعنى الفعل^(٥٦).
 إن أبانا : كسرت همزة إن لأنها وقعت في صدر جملة استثنائية.

* * *

﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾

الاعراب :

أَقْتُلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
 يُوسُفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 أَوْ : حرف عطف مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
 اطْرَحُوهُ : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
 أَرْضًا : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(٥٧)، متعلق بالفعل اطرحوه.
 يَخْلُ : فعل مضارع مجزوم «لوقوعه جواباً للطلب»، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «واو».

(٥٥) مغني اللبيب ٢: ٤٣٥.

(٥٦) القرطبي: ٩: ١٣٠.

(٥٧) يرى النحاس أن كلمة «أرضاً» منصوبة بنزع الخافض أي اطرحوه في أرض، واحتج على ذلك بقول الشاعر:

لَدُنْ بِهِزَ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَتْنَه فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الشَّعْلَبُ
 وهو يرى أن الفعل «اطرحوه» يتعدى إلى مفعولين، أحدهما بحرف الجر، أنظر تفسير القرطبي ٩: ١٣١.
 ويرى العكبري أن الفعل طرح لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد «انظر العكبري ٢: ٧٢٣» وانظر «ابن الأنباري ٢: ٣٤».

لَكُمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والميم: للجماعة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل يخل.

وَجْهٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. أَبِيكُمْ : أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه، والميم: للجماعة.

وَتَكُونُوا : الواو: حرف عطف مبني. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم تكونوا، والألف: فارقة.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون. بَعْدِهِ : بعد: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر تكونوا الآتي، وبعد مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قَوْمًا : خبر «تكونوا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. صَالِحِينَ : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم. إعراب الجمل:

جملة اقتلوا : استثنائية لا محل لها.
جملة اطرحوه : معطوفة على جملة اقتلوا، لا محل لها.
جملة يخل : لا محل لها جواب للطلب.
جملة تكونوا : معطوفة على جملة يخل، لا محل لها.

وجوه إعرابية:

أرضاً : يجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً للفعل اطرحوه^(٥٨)
جملة اقتلوا : يجوز أن تكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف^(٥٩).

(٥٨) وذلك إذا ضممتا الفعل اطرحوه معنى الفعل أنزلوه، «وأنت تقول أنزلت زيدا الدار. العكبري: ٢: ٧٢٣.

(٥٩) الفعل المحذوف تقديره قال قائل «أنظر القرطبي ٩: ١٣١».

﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ
يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾

الإعراب:

- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح.
- قَائِلٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- مِنْهُمْ : من: حرف جر مبني على السكون، هم: ضمير متصل مبني، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، أو بصفة لقوله: «قائل».
- لَا : حرف نهي مبني على السكون.
- تَقْتُلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
- يُوسُفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- وَالْقَوْهَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ألقوه: فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
- فِي : حرف جر مبني على السكون.
- غَيْابَةِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقوه، وغيابة مضاف.
- الْجُبِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- يَلْتَقِطُهُ : فعل مضارع مجزوم «واقع في جواب الطلب»، وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
- بَعْضُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- السَّيَّارَةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- إِنْ : حرف شرط مبني على السكون.
- كُنْتُمْ : كان: فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل

جزم فعل الشرط^(٦٠)، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع اسم كان، والميم: للجماعة.
فاعِلين: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قال: استئنافية لا محل لها.
جملة تقتلوا: في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ألقوه: معطوفة على جملة تقتلوا، في محل نصب.
جملة يلتقطه: لا محل لها جواب الطلب.
إن كنتم فاعلين: استئنافية، لا محل لها.

قراءات أخرى:

غيابة: قراءة أهل مكة والبصرة والكوفة، وتخريجها على أنها موضع واحد ألقوه، فيه، وأنكر أبو عبيدة الجمع لهذا^(٦١)، أو أراد موضع وقوعه فيه، وما غيبه منه؛ لأنه جسم واحد شغل مكانا واحدا^(٦٢)، وقراءة أهل المدينة غيابات، وذلك جائز من وجهين:
أ- جعل كل موضع مما يغيب غيابة، والجمع غيابات مثل عشية عشيانات وأصيل: أصيلائات، على قول سيبويه^(٦٣)، ويجوز أنه أراد ظلم البشر ونواحيه، فجعل كل مكان في غيابة^(٦٤).
ب- أن يكون في الجب غيابات متعددة نجمتها بها حولها^(٦٥).

(٦٠) جملة جواب الشرط محذوفة، يدل عليها قوله: يلتقطه.

(٦١) العكبري: ٢: ٧٢٤.

(٦٢) الحجة: ١٦٨.

(٦٣) المرجع السابق: ١٦٩.

(٦٤) القرطبي: ٩: ١٣٢.

(٦٥) حملا لها على قول الشاعر:

يزلّ الغلام الخفّ عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المنقل

العكبري: ٢: ٧٢٤.

يلتقطه : قرأ بعضهم بالتاء حملاً للفظ على المعنى ؛ إذ إن بعض السيارة سيارة،
بينما قراءته على الياء حملاً له على لفظ بعض^(٦٦)

لغويات:

- غيابة : من الفعل غاب يغيب، ومصدره غيباً أو غيابة أو غياباً، والغيابة شبه
طاق في البثر تكون فوق الماء^(٦٧).
سيارة : صيغة مبالغة اسم الفاعل، من الفعل سار، وعلى وزن فعّالة أي كثيرة
السير.
جب : بثر جمعها جبية، أو جباب أو أجباب.

* * *

﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ ﴾

الإعراب:

- قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير
متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف : فارقة.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
أَبَانَا : أباً : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة،
وهو مضاف، ونا ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف
إليه.
ما : اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
لَكَ : اللام : حرف جر مبني على الفتح، والكاف : ضمير متصل مبني على
الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره
حاصل.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تَأْمَنَّا : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من

(٦٦) المرجع السابق. ٧٢٤: ٢.

(٦٧) الهروي، انظر القرطبي: ٩: ١٣٢.

ظهورها ادغام الحرف مع مثيله^(٦٨)، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.
يُوسَفَ : اسم مجرور بـعلى، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأمن.
وإنَّا : الواو: للحال حرف مبني على الفتح. إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدّر^(٦٩)، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.

لَهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله: ناصحون.
لَنَاصِحُونَ : اللام المزلحقة، حرف توكيد مبني على الفتح. ناصحون: خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قالوا : استثنائية لا محل لها.
جملة النداء يا أبا ناس : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة مالك : استثنائية لا محل لها.
جملة تأمنا : في محل نصب حال.
جملة إنّا له لناصرحون : في محل نصب حال.

لغويات

تَأْمَنَّا : أصله تأمننا: اجتمع فيه حرفان متحركان من جنس واحد، فاستثقل اجتماعهما فسكن الأول وأدغم في الثاني وبقي الإشمام^(٧٠) يدل على ضمة الأولى.

(٦٨) اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد، فسكن الأول، وأدغم في الثاني.

(٦٩) منع ظهور الفتح اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد، فسكن الأول وأدغم في الثاني.

(٧٠) الإشمام: هو ضم شفتيك من غير صوت يسمع، فهو بعد الإدغام وقبل فتحة النون الثانية. مشكل إعراب

القرآن: ١: ٤٢٢.

قراءات أخرى :

تَأْمَنَّا : الجمهور على الإشارة إلى ضمة النون الأولى، فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع، ومنهم من يدل عليها بضم الشَّفة، فلا يدركها السمع، ومنهم من يدغمها من غير إشباع، وفي الشاذ من يظهر النون^(٧١).

* * *

﴿ أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

الإعراب :

أَرْسَلُهُ : أرسل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

مَعَنَا : مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة من الهاء، ومع مضاف، ونا : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

غَدًا : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة. يَرْتَعُ : فعل مضارع مجزوم «لوقوعه جوابا للطلب» وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وَيَلْعَبُ : الواو : حرف عطف مبني، يلعب : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل يرتع، وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وَإِنَّا : الواو : للحال حرف مبني، إِنَّا : إن : حرف مشبه بالفعل مبني، ونا : ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إن.

لَهُ : اللام : حرف جر مبني، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظون.

لِحَافِظُونَ : اللام : اللام المرحلقة، حرف توكيد مبني لا محل له، حافظون : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٧١) العكبري: ٢: ٧٢٣.

إعـراب الجـمل :

- جملة أرسله : استثنائية ، لا محل لها .
 جملة يرتع : جواب الطلب لا محل لها .
 جملة يلعب : معطوفة على جملة يرتع ، لا محل لها .
 جملة إنا حافظون : في محل نصب حال .

قراءات أخرى وإعرابها :

- يرتـع : قراءة أهل المدينة « يرتع » من رتـع الإنسان ، إذا أكل كيف شاء . وقراءة أهل مكة « نرتع » من رعى^(٧٢) فهو فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الياء » جواب الطلب ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن . وقراءة مجاهد وقتادة « يرتع » على معنى يرتع مطيته من « أرتع » فحذف المفعول . ويرى الجمهور أن « يرتع » هو المقصود ؛ أي إن العين آخر الفعل من رتـع ، ومنهم من يسكنها ؛ أي يحزمها جوابا للطلب ، ومنهم من يضمها على أن تكون حالا مقدرة ، ومنهم من يقرؤها « نرتع » بالنون .
 يلعب : قرأها بعضهم « يلعب » بالرفع ، على أن الواو حرف استئناف ، وجملة يلعب : استثنائية لا محل لها^(٧٣) .

﴿ ١٣ ﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿

الإـعراب :

- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو .

(٧٢) يرتع : من رعى الغنم أي ليتدرب بذلك ويتربَّل .

(٧٣) أنظر في تفصيل ذلك الحجة لابن خالوية : ١٦٩ .

- إِنِّي : إن: حرف مشبه بالفعل مبني، والياء: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إن.
- لَيَحْزُنُنِي : اللام: لام الابتداء^(٧٤) المزحلقة، حرف توكيد مبني، يحزن: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والنون: للوقاية، حرف مبني، والياء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.
- أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني.
- تَذْهَبُوا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الاعراب لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف: فارقة، والمصدر المؤول من أن والفعل: فاعل للفعل يحزني.
- بِهِ : الباء حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تذهبوا.
- وَأَخَافُ : الواو: حرف عطف مبني، أخاف: فعل مضارع مرفوع، فاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.
- أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني.
- يَأْكُلُهُ : يأكل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل: يأكل: مفعول به للفعل أخاف.
- الذُّبُّ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- وَأَنْتُمْ : الواو: للحال، حرف مبني، أنتم: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.
- عَنْهُ : عن: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بعن.
- وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ متعلقان بقوله غافلون.
- غَافِلُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قال : استثنائية لا محل لها.

(٧٤) لام الابتداء يؤتي بها لتوكيد مضمون الجملة، ولهذا زحلقتها في باب إن عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدتين.

- جملة إني ليحزنني : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
 جملة يحزنني : في محل رفع خبر إن .
 جملة تذهبوا : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .
 جملة يأكله : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .
 جملة أنتم غافلون : في محل نصب حال .

قراءات أخرى:

- الذئب : يقرأ بإثبات الهمزة وتركها . بالهمز على الأصل ، وبالياء على أن الهمزة ساكنة ، فأراد التخفيف^(٧٥) .

لغويات:

- الذئب : الأصل فيها الهمز، وهي من قولهم تذأبت الريح : إذا جاءت من كل وجه، كما أن الذئب كذلك، ويقرأ بالياء على التخفيف^(٧٦) .

* * *

﴿ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴾

الإعراب:

- قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ، لاتصاله بالواو . الواو: ضمير متصل مبني ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
 لَيْنٌ : اللام موطئة للقسم ، حرف مبني ، إن : حرف شرط مبني على السكون .
 أَكَلَهُ : أكل : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .
 الذِّئْبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(٧٥) الحجة : ١٦٩ .

(٧٦) المكبري : ٢ : ٧٢٥ .

وَنَحْنُ : الواو للحال، حرف مبني، نحن: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

عُصْبَةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِنَّا : حرف مشبه بالفعل، مبني: ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إن.

إِذَا : حرف جواب مبني لا عمل له، ولا محل له من الاعراب.

لَخَاسِرُونَ^(٧٧) : اللام المرحقة، حرف مبني، خاسرون: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- جملة قالوا : استثنائية لا محل لها.
جملة القسم المحذوف مع جوابه : في محل نصب مفعول به^(٧٨).
جملة نحن عصبة : في محل نصب حال.
جملة إنا خاسرون : جواب القسم، لا محل لها.

قراءات أخرى:

ونحن عصبة : قرئت «عصبة» بالنصب، ويرى العكبري^(٧٩) أنها قراءة شاذة، ويراها وجهها بعيدا على تقدير حذف الخبر ونصب عصبة على الحال، وهي جامدة تؤول بمشتق أي ونحن نتعصب أو نجتمع، وعليه فقد سدت الحال مسد الخبر^(٨٠)، ويرى ابن هشام أن التقدير نوجد عصبة أو نرى عصبة^(٨١).

(٧٧) لخاسرون: يعني لمضيعون بلغة قيس عيلان. «اللغات في القرآن: ٣٠».

(٧٨) جملة جواب القسم أغنت عن جملة جواب الشرط ذلك لأنه إذا اجتمع قسم وشرط فالجواب للسابق منها.

(٧٩) العكبري: ٢: ٧٢٥.

(٨٠) تغني الحال عن الخبر إذا كانت لا تصلح أن تكون خبرا، ويترد ذلك في موضعين: ١- إذا كان المبتدأ مصدرا مضافا إلى معموله. ٢- إذا كان المبتدأ اسم تفضيل أضيف إلى مصدر صريح أو مؤول. «الموجز في قواعد اللغة العربية - سعيد الأفغاني». ولا يخفى هنا: لم يأت المبتدأ مصدرا مضافا إلى معموله، ولا اسم تفضيل مضافا إلى مصدر صريح، أو مؤول لذلك فهي قراءة شاذة.

(٨١) مغني اللبيب ١: ٩٦، وقد وردت في الكتاب نفسه ٥٥٨: ٢ «ونحن عصبة» الجملة حالية رابطها الواو.

﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

الإعراب:

فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني، لما: ظرف زمان مبني، في محل نصب، وهو مضاف.

ذَهَبُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بِهِ : الباء: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ذهبوا.

وَاجْتَمَعُوا : الواو: حرف عطف مبني. أجمعوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَن : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.
يُجْعَلُوهُ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الإعراب من آخره؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل يجعلوه منصوب بنزع الخافض.

فِي : حرف جر مبني على السكون.
غَيْابَةً : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يجعلوه، وهو مضاف.

الْجُبِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
وَأَوْحَيْنَا : الواو حرف استئناف مبني، أوحى: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إِلَيْهِ : إلى: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوحينا.

لَتُنَبِّئَنَّهُمْ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، حرف مبني، تنبئ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، في محل رفع، والنون: حرف توكيد

مبني، وفاعل الفعل: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره أنت، وهم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

بِأَمْرِهِمْ : الباء: حرف جر مبني، أمر: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل تنبئهم، وأمر مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

هَذَا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر، صفة لقوله أمرهم.

وَهُمْ : الواو حرف للحال مبني، هم: ضمير منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَشْعُرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

جملة لما ذهبوا	: استثنائية لا محل لها.
جملة ذهبوا	: في محل جر بإضافة لما إليها. ^(٨٢)
جملة أجمعوا	: في محل جر معطوفة على جملة ذهبوا.
جملة أوحينا	: استثنائية لا محل لها.
جملة تنبئهم	: جواب القسم المقدّر، لا محل لها.
جملة هم لا يشعرون	: في محل نصب حال ^(٨٣)

وجوه إعرابية أخرى:

جملة أجمعوا : يجوز أن تكون في محل نصب حال، على تقدير «قد».

* * *

(٨٢) جملة جواب لما محذوفة تقديرها: حفظناه «ابن الأنباري» ٣٥: ٢ أو عرفناه «عكبري» ٧٢٥: ٢ أو عظمت فنتهم «قرطبي» ١٤١: ٩ أو عظمت فنتهم أو كبر ما قصدوا «طبرسي» ٢١٦: ٥ بينما يرى الكوفيون «طبرسي» ٢١٦: ٥ ويرى الزجاج «أن الجواب قوله أوحينا على أن الواو زائدة وهي عندهم تزداد مع لمّا وحتى، ويرى بعضهم أن الجواب هو قوله: «قالوا يا أبانا انا ذهبنا نستيق» على تقدير: فلما ذهبوا وأجمعوا أن يجعلوه في غيبة الحب جعلوه فيها «على مذهب البصريين» قرطبي: ١٤٢: ٩.

(٨٣) وهم لا يشعرون: قيل هي من صلة لتنبئهم، وقيل من صلة أوحينا أي نبأناه بالوحي وهم لا يشعرون أنه نبي قد أوحى إليه. طبرسي ٢١٦: ٥.

﴿ ١٦ ﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿

الإعراب:

وَجَاءُوا : الواو حرف استئناف مبني، جاؤوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة، ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أَبَاهُمْ : أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

عِشَاءً : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل جَاءُوا.

يَبْكُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

جملة جاءوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة يبكون : في محل نصب حال من واو الجماعة في (جاؤوا).

قراءات أخرى وتخريجها:

قرىء «عشاء» : جمع عاش كقائم وقيام، ويقرأ بضم العين، والأصل عُشَاءٌ مثل غاز جمعها غَزَاة^(٨٤)، فحذفت الهاء، وزيدت الألف عوضاً عنها، ثم قلبت الألف همزة، ويجوز أن يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال (كريم - كرام) لقرب ما بين الكسر والضم، ويجوز أن يكون كتؤام ورباب وهذا شاذ^(٨٥)، وورد في المحتسب: روى عيسى بن ميمون عن الحسن أنه قرأ ﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون﴾^(٨٦). قال: عشوا من البكاء، قال وطريق ذلك أنه أراد جمع

(٨٤) غَزَاة: الجمهور على تشديد الزاي «أي غَزَى» وهو جمع غاز، والقياس غَزَاة، لكنه جاء على فَعَل حملاً على الصحيح. العكبري: ١: ٣٠٤.

(٨٥) العكبري: ٢: ٧٢٦.

(٨٦) وعلى هذه الرواية تعرب عشاء: حال منصوبة، من واو الجماعة، في قوله جاءوا.

عاش، وكان القياس يستلزمه أن يقول: عشاء، مثل ماش جمعها مشاة، إلا أنه حذف الهاء تخفيفاً، وهو يريد لها، ويجوز أن يكون جمع عشوة أي ظلاماً، وجمعه لتفرق أجزائه^(٨٧).

* * *

﴿ ١٧ ﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ
الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿

الإعراب:

- قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
- يا : حرف نداء مبني على السكون.
- أبانا : أبا: منادى منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- إِنَّا : إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن.
- ذَهَبْنَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.
- نَسْتَبِقُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- وَتَرَكْنَا : الواو: حرف عطف مبني، تركنا: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.
- يُوسُفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- عِنْدَ : ظرف مكان منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل تركنا، وعند مضاف.

(٨٧) المحاسب لابن جني: ١: ٣٣٥.

- مَتَاعِنَا : متاع : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، ونا : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- فَأَكَلَهُ : الفاء : حرف عطف مبني، أكل : فعل ماض مبني على الفتح، والهاء : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.
- الذُّئْبُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- وَمَا : الواو للحال : حرف مبني، ما : حرف نفي مبني على السكون، تعمل عمل ليس.
- أَنْتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع اسم ما.
- بِمُؤْمِنٍ^(٨٨) : الباء حرف جر زائد مبني، مؤمن : خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.
- لَنَا : اللام : حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، ونا : ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بقوله مؤمن
- وَلَوْ : الواو للحال : حرف مبني. لو : حرف امتناع لامتناع، مبني على السكون.
- كُنَّا : كان : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.
- صَادِقِينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل :

- جملة قالوا : استئنافية لا محل لها.
- جملة يا أبانا : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
- جملة إنا ذهبنا : استئنافية، لا محل لها.
- جملة ذهبنا : في محل رفع خبر إنَّ.
- جملة نستبق : في محل نصب حال.
- جملة تركنا : في محل رفع، معطوفة على جملة ذهبنا.
- جملة أكله : في محل رفع، معطوفة على جملة تركنا.

(٨٨) دخلت الباء، حسب رأي النحويين، مؤكدة للنفي، ومشددة له، ويرى الزجاج أن الباء تؤذن بالنفي، وتعلم أن أول الكلام منفي. «كتاب اللامات للزجاجي : ٦١».

جملة ما أنت بمؤمن : في محل نصب حال .
جملة ولو كنا صادقين : في محل نصب حال ^(٨٩) .

لغويات :

ولو كنا : كثير من النحويين يعدّ لو هنا بمعنى وإن ^(٩٠) .

﴿ ١٨ ﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿

الإعراب :

وَجَاءُوا : الواو: حرف استئناف مبني. جاؤوا: فعل ماض مبني على الضم؛
لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع
فاعل.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له .
قَيْصِهِ : قميص: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار متعلقان بحال
محذوفة من قوله «دم»، وقميص مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على
الكسر، في محل جر مضاف إليه.

بِدَمٍ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له . دم: اسم مجرور بالباء
وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل جاءوا.
كَذِبٍ ^(٩١) : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

(٨٩) جواب لو محذوف، يدل عليه قوله «ما أنت بمؤمن لنا».

(٩٠) انظر القرطبي ٩: ١٤٩، والمغني، ١: ٢٩٢، وانظر مشكل إعراب القرآن، ١: ٤٢٣ «وهذا رأي المبرد وابن
إسحق، وكثير من النحويين» وانظر الكامل للمبرد ١: ٢٧٧.

(٩١) تقدمت الصفة على الموصوف، فأعربت حالا.

(٩٢) بدم كذب: قيل أي بدم ذي كذب، كقولنا: واسأل القرية؛ أي أهل القرية، أو بدم مكذوب فيه «حيث
وصف الدم بالمصدر» القرطبي ٩: ١٤٩، وانظر أيضا مشكل إعراب القرآن ١: ٤٢٤.

قال : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

بَلْ : حرف إضراب مبني على السكون .

سَوَّلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث .

لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، والكاف : ضمير متصل مبني ، في محل

جر باللام ، والميم للجماعة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سَوَّلَتْ .

أَنْفُسُكُمْ : أنفس : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . والكاف :

ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه ، والميم : للجماعة .

أَمْرًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

فَصَبْرٌ : الفاء : حرف استئناف مبني ، صبر : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ،

وخبره محذوف تقديره : أمثل ، أو أفضل .

جَمِيلٌ : صفة للمبتدأ مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .

وَاللَّهُ : الواو : حرف استئناف مبني . الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعلامة

رفعه الضمة .

الْمُسْتَعَانَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

على : حرف جر مبني على السكون .

مَا^(٩٣) : اسم موصول مبني على السكون ، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور

متعلقان بقوله المستعان .

تَصِفُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال

الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع

فاعل .

إعراب الجمـل :

جملة جاؤوا : استئنافية لا محل لها .

جملة قال : استئنافية لا محل لها .

جملة سَوَّلَتْ : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

(٩٣) يجوز أن تكون ما مصدرية ، هي وما بعدها بتأويل مصدر مجرور بعلى ؛ أي : «والله المستعان على وصفكم»

والجار والمجرور متعلقان بقوله : «والمستعان» .

جملة صبر جميل : استثنائية لا محل لها .
 جملة الله المستعان : استثنائية لا محل لها .
 جملة تصفون : صلة الموصول ، لا محل لها .

وجوه إعرابية أخرى :

فصبر : يجوز أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره «شأنى صبر جميل» .

قراءات أخرى وتخريجها :

بدم كذب : قرئ بدم كذب ، بالدالة المهملة ، ومعناها بدم طري .
 صبر جميل : قرأ عيسى بن عمر والأشهب العقيلي «فصبرا جميلا»^(٩٤) وهي قراءة ضعيفة ؛ لأن الرفع أقوى حيث المعنى «عندي صبر»

﴿ ١٩ ﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوُهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿

الإعراب :

وَجَاءَتْ : الواو : حرف استئناف مبني . جاءت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث .

سَيَّارَةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 فَأَرْسَلُوا : الفاء : حرف عطف مبني ، أرسلوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

وَارِدَهُمْ : وارد : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، وهم ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

(٩٤) يرى سيوييه أنها قراءة ضعيفة ؛ لأن النصب في مثل هذا لا يصلح إلا مع الأمر ، (البحر المحيط ، ٢٨٩ : ٥) ، بينما يرى صاحب مشكل إعراب القرآن : أن النصب جائز ، ولم يُقرأ به وذلك على تقدير «فأنا أصبر صبرا» مشكل إعراب القرآن : ١ : ٤٢٤ .

فَأَدَلَّى : الفاء : حرف عطف مبني، أدلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.

ذَلَّوْهُ : دلو: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو. يا : حرف نداء مبني على السكون.

بَشَرَى^(٩٥) : منادى مبني على الضم المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، في محل نصب، لأنه مفرد.

هَذَا : ها : حرف تنبيه مبني، ذا : اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

غُلَامٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَأَسْرَوْهُ^(٩٦) : الواو : حرف استئناف مبني، أسرّوه : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

بِضَاعَةٍ^(٩٧) : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

والله : الواو : حرف استئناف مبني، الله : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بِمَا : الباء : حرف جر مبني، لا محل له، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بقوله عليهم.

يَعْمَلُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل^(٩٨).

(٩٥) يجوز أن يكون بشرى : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر حلا على قوله تعالى : «يا حسرة على العباد» آية ٣٠ سورة يس (عكبري، ٧٢٦: ٢، وكقولنا : يا رجلا، وهنا بشرى لم تنون لمنعها من الصرف، قرطبي، ١٥٣: ٩).

(٩٦) الواو تعود على الإخوة، وقيل على السيارة «قرطبي، ١٥٤: ٩».

(٩٧) جاءت الحال جامدة على تقدير تأويلها بمشتق؛ أي جاعليه بضاعة «طبرسي، ٢١٩: ٥».

(٩٨) العائد محذوف، تقديره ما يعملونه.

إعراب الجمل:

جملة جاءت :	استئنافية، لا محل لها.
جملة أرسلوا :	معطوفة على جملة جاءت، لا محل لها.
جملة أدلى :	معطوفة على جملة أرسلوا، لا محل لها.
جملة يا بشرى :	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة هذا غلام :	استئنافية، لا محل لها.
جملة أسروه :	استئنافية، لا محل لها.
جملة الله عليم :	استئنافية، لا محل لها.
جملة يعملون :	صلة الموصول، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

بما يعملون : يجوز أن تكون «ما» حرفا مصدريا مبنيا، وعليه، فالمصدر المؤول من ما والفعل يعملون، مجرور بالباء، وهما متعلقان بقوله عليم، وجملة يعملون: صلة الموصول الخرفي، لا محل لها من الإعراب.

قراءات أخرى وتحريجها:

بشرى : قرئ بشرى: وفتحت الياء من أجل الألف، وعليه بشرى: منادى منصوب، لأنه مضاف، والياء ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه، فهو أضاف البشري إلى نفسه. ويحذف الياء: أي جعله اسم غلام مأخوذ من البشارة، مبني على وزن فعلى، فأما الإمالة فيه فلمكان الراء وحقيقتها على الياء، فأشار بالكسر إلى الراء؛ ليقرب من لفظ الياء^(٩٩). وقرئ بشرى: وذلك بقلب الألف ياء؛ لأن هذه الياء يكسر ما قبلها، فلما لم يجر كسر الألف، كان قلبها عوضا وتعرب كالقراءة في بشرى.

لغويات:

دلو : دلا: من ذات الواو يدلوا، فلما ثقل رده إلى الياء؛ لأنها أخف من

(٩٩) الحجة: ١٦٩.

الواو حسب رأي الكوفيين، بينما يرى سيبويه والخليل : أنه لما جاوز ثلاثة أحرف، رجع إلى الياء إتباعاً للمستقبل، جمع دلو في أقل العدد: أدل، إن كثرت دلي ودلي فقلبت الواو ياء. إلا أن الجمع بابه التغير، وليفرق بين الواحد والجمع، وتجمع أيضاً على دلاء^(١٠٠)، ويقال: «أدلى دلو» ألقاها في الماء يستقي، فإذا جذبها ليخرجها قيل: دلا يدلو^(١٠١).

* * *

﴿ وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾

الإعراب:

وَشَرُّهُ : الواو: حرف استئناف مبني، شروه: فعل ماض مبني على الضم، المقدر على الألف المحذوفة، منع من ظهوره التعذر؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

بِثَمَنِ : الباء: حرف جر مبني، ثمن: اسم مجرور بالياء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل شروه.

بَخْسٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

دَرَاهِمٍ : بدل من «ثمن» مجرور، وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع.

مَعْدُودَةٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وَكَانُوا : الواو للحال، حرف مبني على الفتح. كانوا: فعل ماض ناقص، مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان^(١٠٢).

فيه : في: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أعني، أو

(١٠٠) القرطبي، ٩: ١٥٣.

(١٠١) المزهر للسيوطي، ٢: ٣٠١.

(١٠٢) خبر كانوا محذوف، تعلق به الجار والمجرور «من الزاهدين».

بزاهدين محذوفاً، يدل عليه المذكور، أو متعلقان بخبر محذوف لكانوا^(١٠٣)

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له .
الزاهدين : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار
والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكانوا.

إعراب الجملة:

جملة شروه : استئنافية لا محل لها.

جملة كانوا من الزاهدين : في محل نصب حال.

لغويات:

شروه : شريت بمعنى اشتريت^(١٠٤)، وهو من الأضداد^(١٠٥).

بخس : مصدر وضع موضع اسم المفعول؛ أي مبخوس^(١٠٦).

دراهم : يقال دراهيم جمع درهم، وقد يكون اسماً للجمع عند سيبويه، ويكون
عنده أيضاً على أنه مدّ الكسرة، فصارت ياء، وليس هذا مثل مدّ
المقصور؛ لأن مد المقصور لا يجوز عند البصريين^(١٠٧)

الزاهدين : قال المبرد والمازني وغيرهما من البصريين: ليست «أل» بمعنى الذي،
لأنها لو كانت كذلك لصار التقدير: وكانوا من الذين زهدوا فيه، لذلك
لا يجوز تقديم صلة «الذي» عليه، لذلك فهي للتعريف. وقالوا فيها
وجه آخر: أن تكون بمعنى الذي ويكون قوله من الزاهدين تبييناً لا
صلة، لأنه إن كان تبييناً جاز تقديمه؛ لأنه ليس في الصلة^(١٠٨)، ويرى
الزجاجي أنها تدخل لتعريف الأسماء المشتقة من الأفعال^(١٠٩).

(١٠٣) فيه: لا يجوز تعلقها بقوله «الزاهدين» لأن «أل» في قوله «الزاهدين» موصولة، ومعمول الصلة لا يتقدم
على الموصول، أما إذا حسبنا «أل» للتعريف، فيجوز عندئذ تعلقها به، مغني اللبيب، ٥٩٨: ٢. وورد
في «مغني اللبيب»، ٧٧٤: ٢ أنهم يتسعون في الظرف والمجرور ما لا يتسعون في غيرهما، فقدّموا
معمولين لصلة «أل» نحو «وكانوا فيه من الزاهدين».

(١٠٤) قرطبي، ١٥٥: ٩.

(١٠٥) الكامل للمبرد، ١١٣: ١.

(١٠٦) قرطبي، ١٥٦: ٩.

(١٠٧) قرطبي، ١٥٦: ٩.

(١٠٨) انظر تفصيل رأي المبرد هذا في الكامل ٣٥: ١.

(١٠٩) كتاب اللامات للزجاجي: ٤١.

﴿ ٢١ ﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَآئِلُ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

الإعراب:

- وقال : الواو: حرف استئناف مبني. قال: فعل ماض مبني على الفتح .
الذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل .
اشترأه : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به .
من : حرف جر مبني على السكون .
مِصْرَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جرّه الفتحة بدلا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل اشترى .
لامرأته : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، امرأته: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال .
وامرأة مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه .
أكرمي : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالياء، الياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
مَثْوَاهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه .
عسى : فعل رجاء مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وهو تام؛ أي لا يحتاج إلى اسم وخبر، وإنما يأخذ فاعلا، وفاعله المصدر المؤول من أن والفعل ينفعنا .
أن : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون .
ينفَعَنَا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله:

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول: فاعل عسى.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تَتَّخِذُهُ : فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على الفعل ينفع، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول. وَلَدًا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَكَذَلِكَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، الكاف: اسم بمعنى «مثل»، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، اللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

مَكَّنَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

لْيُؤَسِّفَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، يوسف: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنا.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بقي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنا.

وَلِنُعَلِّمَهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، اللام: للتعليل، حرف جر مبني على الكسر، نعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول^(١١٠)، والمصدر المؤول من أن المضمرة، والفعل نعلمه مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره دبّرنا^(١١١).

(١١٠) الفعل نعلم ينصب مفعولين، هنا الأول مذكور، والثاني محذوف تقديره شيئا.

(١١١) ورد في كتاب الزجاج، ١: ٢٤ في باب ما ورد في التنزيل من إضمار الجمل: في قوله: ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الحديث﴾ على تقدير ليستقيم أمره ولنعلمه.

- من : حرف جر مبني على السكون لا محل له .
- تأويل : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف^(١١٢) ، وتأويل : مضاف .
- الأحاديث : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- والله : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- غالب : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- على : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
- أمره : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بقوله غالب ، وأمر مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .
- ولكن : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، لكن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .
- أكثر : اسم لكن منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- الناس : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- لا : حرف نفي مبني على السكون .
- يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني ، في محل رفع فاعل .

إعراب الجميل :

- | | |
|--------------------|---|
| جملة قال | : استئنافية ، لا محل لها . |
| جملة اشتراه | : صلة الموصول ، لا محل لها . |
| جملة أكرمي | : في محل نصب مفعول به للفعل قال . |
| جملة عسى أن ينفعنا | : تعليلية ، لا محل لها . |
| جملة ينفعنا | : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها . |
| جملة نتخذه | : معطوفة على جملة ينفعنا ، لا محل لها . |
| جملة مكنا | : استئنافية ، لا محل لها . |

(١١٢) الموصوف المحذوف هو المفعول به الثاني للفعل نعلم .

جملة الله غالب : استثنائية، لا محل لها.
 جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون : استثنائية، لا محل لها.
 جملة يعلمون : في محل رفع خبر لكن.

لغويات :

غالب على أمره : الهاء في أمره تعود إلى الله، أو إلى أمر يوسف، على معنى يحفظه ويرزقه، أو غالب على أمر نفسه لا يعجزه شيء من تدابير وأفعاله.
 أكرمي مثواه : يقال لرب البيت وربة البيت، اللذين ينزل بهما الضيف هي أم مثواه وهو أبو مثواه. وأنشد أبو عبيدة:
 من أم مثوى كريم قد نزلت بها ان الكريم على علاته يسع

فقوله «مثواه» معناه عند العرب إضافته^(١١٣).

* * *

﴿ ٢٢ ﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿

الإعراب :

وَلَمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: بمعنى حين، ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله: آتيناه.
 بَلَغَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَشُدُّهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

آتَيْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على

(١١٣) الكامل للمبرد، ٣: ١٠١، ١٠٢.

السكون، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به أول.

حُكْمًا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
وَعِلْمًا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، علما: اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، معطوف على قوله حكما.

وَكذلك : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، والكاف: اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

نَجْزِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
المُحْسِنِينَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما بلغ آتيناه : استثنائية لا محل لها.
جملة بلغ : في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة آتيناه : جواب لما، لا محل لها من الإعراب.
جملة نجزي : استثنائية، لا محل لها.

لغويات:

أشدّه : عند سيبويه جمع واحده شدة، بينما يرى الكسائي أن واحده شدّ كقول
عنتر:

عهدي به شدّ النهار كأنها خضب اللبان ورأسه بالعظم
«شدّ النهار: أشدّه؛ أي أعلاه، اللبان: الصدر أو ما بين الثديين،
العظم: عصارة شجر أو نبت يصبغ به^(١١٤) ويرى أبو عبيدة أنه لا واحد
له من لفظه، ومعناه استكمال القوة^(١١٥)». ويرى مجاهد وقتادة أن الأشد:

(١١٤) القرطبي، ٩: ١٦١.

(١١٥) القرطبي، ٩: ١٦٢.

ثلاث وثلاثون سنة، ويرى ربيعة وزيد بن أسلم ومالك بن أنس: أن
الأشد: بلوغ الحلم^(١١٦).

﴿ ٢٣ ﴾ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿

الإعراب:

وَرَوَدَتْهُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، راودت: فعل ماض مبني على
الفتح، والتاء: للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل
نصب مفعول به.

الَّتِي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

هُوَ : ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ^(١١٧).

فِي : حرف جر مبني على السكون.

بَيْتِهَا : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر
محذوف للمبتدأ هو، وبيت مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل
جر مضاف إليه.

عَنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل
راودته، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في
محل جر مضاف إليه.

وَوَغَلَقَتِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ، غَلَقَتِ: فعل ماض مبني على
الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره:
هي.

(١١٦) القرطبي، ٣٤:٥، ١٣٤:٧.

(١١٧) خبر المبتدأ «هو»: متعلق الجار والمجرور، مقدر بكائنه.

- الأبواب : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- وَقَالَتْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قالت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
- هَيْتَ^(١١٨) : اسم فعل أمر، بمعنى أقبل، مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.
- لَكَ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل «هيت»^(١١٩).
- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.
- مَعَاذَ : مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ناب عن فعله، وهو مضاف.
- اللَّهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- إِنَّهُ : إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، لا محل له، والهاء، ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن^(١٢٠).
- رَبِّي : رب: بدل من الهاء، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها الحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- أَحْسَنَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
- مَثَوَايَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- إِنَّهُ : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن.

(١١٨) هيت يعني هلم لك، بلغة وافقت النبطية، وذكر السيوطي أنه قيل: إنها بالسريانية، «اللغات في القرآن»

رواية ابن حسنون بإسناده إلى ابن عباس، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ص ٣٠.

(١١٩) لا يجوز تعليق الجار والمجرور «لك» بمضمر، لأننا لو علقناهما بمضمر، لصار وصفا، الزجاج: في إعراب

القرآن ١: ١٥٣.

(١٢٠) خبر إن جملة أحسن.

لا : حرف نفى مبني على السكون .
يُفْلَحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الظالمونَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

جملة راودته : استئنافية ، لا محل لها .
جملة هو في بيتها : صلة الموصول ، لا محل لها .
جملة غلقت : معطوفة على جملة راودته ، لا محل لها .
جملة قالت : معطوفة على جملة غلقت ، لا محل لها .
جملة هيت لك : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .
جملة معاذ الله : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة إنه ربي أحسن : استئنافية لا محل لها .
جملة أحسن : في محل رفع خبر إنَّ .
جملة إنه لا يفلح : استئنافية ، لا محل لها .
جملة يفلح : في محل رفع خبر إنَّ .

قراءات أخرى وتخريجها :

هيت : قرئت بأوجه أخرى متعددة :

- ١ - هيت : بكسر التاء ، وعليه فهي اسم فعل .
- ٢ - هُيت : بضم التاء ، وعليه فهي أيضا اسم فعل ^(١٢١) .
- ٣ - هيت : بكسر الهمزة وفتح التاء ، لغة في هيت ، فهي اسم فعل .
- ٤ - هئت : بالهمز وفتح التاء ، وعليه فهي فعل ، وليست اسم فعل ، بمعنى تهيأت لك ، وفي هذا المعنى بُعد لأنها لم تخبره بحالها ، إنها تهيأت له ودعته إلى نفسها .
- ٥ - هئت : بالهمز وضم التاء ، أيضا بمعنى تهيأت لك ، وهذا وجه

(١٢١) المعنى الاستجلاب ليوسف إلى نفسها ، بمعنى هلم .

حسن؛ لأنه جعله فعلاً أجراه على الإخبار له عن نفسها بحالها، وهي تاء المتكلم.

- ٦ - هَتَّتْ: بالهمز وكسر التاء؛ أي إن التاء للمخاطب، وهو وجه بعيد؛ لأن يوسف لم يخاطبها وإنما هي دعتة، وخاطبته.
- ٧ - هَتَّتْ: بفتح التاء، أي حسنت هيئتك.

* * *

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾
الإعراب:

- وَلَقَدْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، واللام موطئة لقسم مقدر، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.
- هَمَّتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
- بِهِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل هَمَّتْ.
- وَهَمَّ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، همَّ: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
- بِهَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وها: ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل هم.
- لَوْلَا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون^(١٢٢).
- أَنْ : حرف مشبه بالفعل، مخفف من أن، واسمه: ضمير الشأن محذوف.
- رَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه مبتدأ مرفوع خبره محذوف^(١٢٣).

(١٢٢) جواب لولا محذوف تقديره لواقعها أو لهم بها.

(١٢٣) الخبر محذوف.

- بُرْهَانٌ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- رَبِّهِ : ربّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- كَذَلِكَ : الكاف: اسم بمعنى مثل، مبني، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، ذا: اسم إشارة مبني، في محل جر مضاف إليه.
- لِنَصْرِفَ : اللام للتعليل، حرف جر مبني على الكسر، نصرف: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. والمصدر المؤول من أن والفعل نصرف مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره نراعيه.
- عَنْهُ : عن: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بـ عن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نصرف.
- السَّوَاءُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- وَالْفَحْشَاءُ : السواو: حرف عطف مبني على الفتح، الفحشاء: اسم منصوب، معطوف على قوله «السوء» وعلامة نصبه الفتحة.
- إِنَّهُ : إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
- عِبَادِنَا : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لأنّ، وعباد مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- الْمُخْلِصِينَ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- جملة القسم المحذوفة : استثنائية لا محل لها.
- جملة همت : جواب القسم، لا محل لها.
- جملة همّ : معطوفة على جملة همت، لا محل لها.
- جملة رأى : في محل رفع خبر أن المخففة.

جملة نصرَف : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إنه من عبادنا : استثنائية لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

- كذلك : في إعراب الكاف وجوه:
- ١ - خبر لمبتدأ محذوف تقديره: البراهين كذلك.
 - ٢ - في محل نصب نعت لمصدر محذوف؛ أي أريناه البراهين رؤية كذلك.
 - ٣ - في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف.

لغويات:

المخلصين : اسم مفعول من الفعل أخلص

* * *

﴿ ٢٩ ﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

الإعراب:

واستبقا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، استبقا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
الباب : اسم منصوب بنزع الخافض^(١٢٤)، وعلامة نصبه الفتحة.
وَقَدَّتْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قَدَّتْ: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعلها ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.
قَمِيصَهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

(١٢٤) الخافض المنزوع تقديره: إلى.

- مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
- دُبِّرَ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قَدَّتْ .
- وَأَلْفَيَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح ، ألفى : فعل ماض مبني على الفتح ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ألفى .
- سَيِّدَهَا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- لَدَى : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، متعلق بالفعل ألفيا . وهو مضاف .
- الباب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- قَالَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هي .
- ما : حرف نفي مبني على السكون^(١٢٥) .
- جَزَاءً : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة^(١٢٦) ، وهو مضاف .
- مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- أَرَادَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
- بِأَهْلِكَ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له ، أهل : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
- سُوءًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
- إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
- أَنْ : حرف مصدري ونصب ، مبني على السكون .
- يُسَجَّنَ : فعل مضارع مبني للمجهول ، منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة ،

(١٢٥) لم تعمل ما هنا عمل ليس لنقض نفيها بالآ .

(١٢٦) خبره : المصدر المؤول من أن والفعل يسجن .

ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو، والمصدر المؤول من
أن والفعل يسجن خبر مرفوع للمبتدأ جزاء.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

عَذَابٌ : اسم مرفوع، معطوف على المصدر المؤول من أن والفعل يسجن،
وعلامة رفعه الضمة.

الْيَمِّ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعراب الجمل :

جملة استبقا	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة قدت	:	معطوفة على جملة استبقا، لا محل لها.
جملة ألفيا	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة قالت	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة ما جزاء أن يسجن:	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراد	:	صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

﴿ ٢٦ ﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ
قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره :
هو.

هِيَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ^(١٤٧).

رَاوَدَّتْنِي : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث. وفاعله : ضمير مستتر فيه
جوازا، تقديره : هي، والنون : للوقاية، والياء : ضمير متصل مبني على
السكون، في محل نصب مفعول به.

(١٢٧) خبر المبتدأ جملة راودتني.

- عَنْ : حرف جر مبني على السكون .
- نَفْسِي : اسم مجرور بعن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودتني ، ونفس : مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- وَشَهِدَ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، شهد : فعل ماض مبني على الفتح .
- شَاهِدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- مَنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
- أَهْلِهَا : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل شهد^(١٢٨) ، وأهل مضاف ، وها : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- إِنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون .
- كَانَ : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح ، في محل جزم فعل الشرط .
- قَمِيصُهُ : اسم كان مرفوع^(١٢٩) ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضاف إليه .
- قَدْ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو .
- مَنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
- قُبِلَ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قَدْ .
- فَصَدَقَتْ : الفاء : رابطة لجواب الشرط ، حرف مبني على الفتح ، لا محل له .
- صدق : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم ، جواب الشرط ، والتاء : للتأنيث ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هي .
- وَهُوَ : الواو : للحال ، حرف مبني على الفتح ، لا محل له . هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ^(١٣٠) .

(١٢٨) يجوز تعلق الجار والمجرور بصفة محذوفة تقديرها كائن .

(١٢٩) خبر كان هو جملة قَدْ .

(١٣٠) خبر المبتدأ «هو» متعلق الجار والمجرور «من الكاذبين» ، والمتعلق مضمير تقديره كائن .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.

الكاذِبِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، للمبتدأ هو.

إعراب الجمل:

جملة قال	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة هي راودتني	:	في محل نصب مفعول به، للفعل قال.
جملة راودتني	:	في محل رفع خبر للمبتدأ «هي».
جملة شهد	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة الشرطية إن كان قد صدقت	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة قد	:	في محل نصب خبر كان.
جملة صدقت	:	في محل جزم جواب الشرط.
جملة هو من الكاذبين	:	في محل نصب حال.

قراءات أخرى وتخريجها:

قبل : قرأ يحيى قُبْلُ، بثلاث ضمات، على أنه ظرف منقطع عن الإضافة، وعليه، فأعرابه ظرف مبني على الضم، لانقطاعه عن الإضافة، في محل جر بمن^(١٣١).

* * *

﴿وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

الإعراب:

وإن : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، إن: حرف شرط جازم، مبني على السكون.

(١٣١) انظر القرطبي، ٩: ١٧٤.

- كَانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، في محل جزم فعل الشرط.
- قَمِيصُهُ : اسم كان مرفوع^(١٣٢)، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
- قَدْ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
- دُبِّرَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قَدْ.
- فَكَذَّبَتْ : الفاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، كذب: فعل ماض مبني على الفتح، في محل جزم جواب الشرط، والتاء: للتأنيث. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هي.
- وَهُوَ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح، لا محل له. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ^(١٣٣).
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.
- الصادقين : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ هو.

إعراب الجمل:

- جملة إن كان قميصه قد فكذبت : معطوفة على جملة الشرط في الآية السابقة، لا محل لها.
- جملة قد : في محل نصب خبر كان.
- جملة كذبت : في محل جزم جواب الشرط.
- جملة هو من الصادقين : في محل نصب حال.



(١٣٢) خبر كان جملة قد.

(١٣٣) خبر المبتدأ «هو» متعلق الجار والمجرور «من الصادقين» والمتعلق تقديره كائن.

﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَبِيضَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ

عَظِيمٌ ﴾

الإعراب:

فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح . لَمَّا : ظرفية حينية . ظرف زمان مبني على السكون ، في محل نصب ، متعلق بالجواب وهو قال . وهو مضاف ^(١٣٤) .

رَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، منع من ظهوره التعذر ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

قَبِيضَهُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضاف إليه .

قَدْ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح . ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون .

دُبُرٍ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قَدْ .

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون .

كَيْدِكُنَّ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لأن ، وكيد : مضاف ، وكن : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

كَيْدِكُنَّ : اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، وكن : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه ^(١٣٥) .

(١٣٤) لَمَّا تضاف إلى الجمل ، فجملة رأى هي المضاف إليه .

(١٣٥) الخبر محذوف تقديره كائن ، وهو متعلق الجار والمجرور .

عَظِيمٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل:

- جملة لما رأى قال : استثنائية، لا محل لها.
جملة رأى : في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قد : في محل نصب حال^(١٣٦).
جملة قال : جواب لما، لا محل لها.
جملة إنه من كيدكن : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إن كيدكن عظيم : استثنائية، لا محل لها.

* * *

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾

الإعراب:

- يُوسُفُ : منادى مبني على الضم، في محل نصب، وبني لأنه علم مفرد، وحرف النداء محذوف^(١٣٧).
أَعْرِضْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.
عَنْ : حرف جر مبني على السكون.
هَذَا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعرض.
وَاسْتَغْفِرِي : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، استغفري؛ فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

(١٣٦) الرؤية هنا بصرية، لذلك لا يتعدى الفعل (رأى) إلا إلى مفعول به واحد.

(١٣٧) حرف النداء المحذوف هو «يا» وعند الحذف لا يقدر سوى «يا» لأنها أكثر أحرف النداء استعمالاً، المغني،

لَذَنْبِكَ : اللام : حرف جر مبني على الكسر، ذنب : اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفري، وذنب مضاف، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إِنَّكَ : إنَّ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب اسم إنَّ (١٣٨).

كُنْتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل رفع اسم كان (١٣٩).

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين. الخطّائين : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان.

إِعراب الجمـل :

جملة النداء يا يوسف :	استئنافية، لا محل لها.
جملة أعرض :	استئنافية، لا محل لها.
جملة استغفري :	استئنافية، لا محل لها.
جملة إنك كنت :	تعليلية، لا محل لها.
جملة كنت :	في محل رفع خبر إنَّ.

وجوه إعرابية :

واستغفري : يجوز أن تكون الواو حرف عطف مبني، وعليه فجملة استغفري معطوفة على جملة أعرض، لا محل لها، وجاء هنا بأسلوب بلاغي فصيح (وهو الالتفات في المخاطبة حيث حول الخطاب عن يوسف إلى امرأة العزيز) انظر درة الغواص : ص ٥.

* * *

(١٣٨) خبر إنَّ : جملة كنت.

(١٣٩) خبر كنت : متعلق الجار والمجرور «من الخطّائين» والمتعلق محذوف.

﴿٣٠﴾ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَنَّهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾

الإعراب:

وَقَالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

نِسْوَةٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

الْمَدِينَةِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله نسوة.

أَمْرَأَةً : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة^(١٤٠)، وهو مضاف.

الْعَزِيزِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تُرَاوِدُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هي.

فَتَاهَا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عَنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من قوله فتاه، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.

شَغَفَهَا : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

حُبًّا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة^(١٤١).

(١٤٠) خبر المبتدأ جملة تراود

(١٤١) التمييز محمول عن فاعل إذ التقدير شغفها حبه.

إِنَّا : إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب ، اسم إنَّ^(١٤٢) .

لَنَرَاهَا : اللام المزحلقة ، حرف توكيد مبني على الفتح . نرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن .

فِي : حرف جر مبني على السكون .

ضَلَالٍ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في نراها .

مُبِينٍ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

إعراب الجمل :

جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .

جملة امرأة العزيز تراود : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

جملة تراود : في محل رفع خبر المبتدأ (امرأة) .

جملة شغفها : في محل نصب حال^(١٤٣) .

جملة إنا لنراها : استئنافية ، لا محل لها .

جملة نراها : في محل رفع خبر إنَّ

قراءات أخرى وتخريجها :

نُسوة : يقرأ بكسر النون وضمها ، وهما لغتان^(١٤٤)

شغفها : يقرأ بالغين ، وهو من شغاف القلب ؛ أي غلافه ؛ أي إنه أصاب شغاف قلبها ، وأن حبه صار محتويا على قلبها ، كاحتواء الشغاف عليه .

ويقرأ بالعين «شغفها» وهو من قولك فلان مشعوف بكذا ؛ أي مغرم به ومولع^(١٤٥)

* * *

(١٤٢) خبر إن جملة نراها .

(١٤٣) يجوز أن تكون جملة شغفها : استئنافية ، لا محل لها .

(١٤٤) العكبري ٢ : ٧٣٠ .

(١٤٥) العكبري ٢ : ٧٣٠ .

﴿ ٣١ ﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
وَأَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿

الإعراب :

فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح . لما : ظرفية حينية بمعنى حين ،
ظرف زمان مبني على السكون ، في محل نصب ، متعلق بالجواب وهو قوله
أرسلت ، وهو مضاف ^(١٤٦) .

سَمِعَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر فيه
جوازا ، تقديره : هي .

بِمَكْرِهِنَّ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، مكر : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره
الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سمعت ، ومكر مضاف ، وهن :
ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أَرْسَلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، والفاعل : ضمير مستتر فيه
جوازا ، تقديره : هي .

إِلَيْهِنَّ : إلى : حرف جر مبني على السكون ، وهن : ضمير متصل مبني ، في محل جر
باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسلت .

وَأَعْتَدَتْ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، أعتدت : فعل ماض مبني على
الفتح ، والتاء : للتأنيث ، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره :
هي .

لَهُنَّ : اللام : حرف جر مبني على الفتح . وهن : ضمير متصل مبني ، في محل جر
باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعتدت .

مُتَكَأًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
وَأَتَتْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، أتت : فعل ماض مبني على الفتح ،
والتاء : للتأنيث ، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هي .

(١٤٦) المضاف إليه جملة سمعت .

كُلٌّ : مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف .
 واجِدَةٌ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .
 مِنْهُنَّ : من : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، هن : ضمير متصل مبني،
 في محل جر بمن . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله كل واحدة .

سَكِنًا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة
 وَقَالَتْ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح، قالت : فعل ماض مبني على الفتح،
 والتاء : للتأنيث، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هي .
 أَخْرَجَ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره :
 أنت

عليهنَّ : على حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وهنَّ : ضمير متصل مبني،
 في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اخرج
 فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح، لما : ظرف زمان مبني على
 السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله أكبرنه، وهو
 مضاف (١٤٧) .

رَأَيْتُهُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة :
 ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل
 مبني على الضم، في محل نصب مفعول به .
 أَكْبَرَنَّهُ : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة :
 ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل
 مبني على الضم، في محل نصب مفعول به .

وَقَطَّعْنَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح، قَطَّعن : فعل ماض مبني على
 السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على
 الفتح، في محل رفع فاعل .

أَيْدِيَهُنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهن : ضمير
 متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه .
 وَقُلْنَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح، قلن : فعل ماض مبني على

(١٤٧) المضاف إليه جملة رأيتُهُ .

السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على
الفتح، في محل رفع فاعل.

حَاشَ : مفعول مطلق مبني في محل نصب، ناب عن فعله^(١٤٨).
لِلَّهِ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله - لفظ الجلالة: اسم مجرور
باللام، وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله حَاشَ
مَا : حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس^(١٤٩).
هَذَا : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذا: اسم إشارة مبني على السكون،
في محل رفع اسم ما.

بَشَرًا : خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
إِنْ : حرف نفي بمعنى ما، مبني على السكون.
هَذَا : ها: حرف تنبيه مبني على السكون، ذا: اسم إشارة مبني على السكون،
في محل رفع مبتدأ.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
مَلِكٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
كَرِيمٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

إعراب الجمل :

جملة لما سمعت أرسلت : استئنافية، لا محل لها.
جملة سمعت : في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة أرسلت : جواب لما، لا محل لها.
جملة اعتدت : معطوفة على جملة أرسلت، لا محل لها.
جملة آتت : معطوفة على جملة اعتدت، لا محل لها.
جملة قالت : معطوفة على جملة آتت، لا محل لها.
اخرج : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
لما رأيته أكبرنه : استئنافية لا محل لها.
جملة رأيته : في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة أكبرنه : جواب لما، لا محل لها.

(١٤٨) حين تستعمل حاش تنزيهية، تعرب مفعولا مطلقا.

(١٤٩) أعطيت ما النافية حكم ليس في الإعمال، وهي لغة أهل الحجاز «المغني ٢ : ٧٨٠».

جملة قطعن : معطوفة على جملة أكبره، لا محل لها.
 جملة قلن : معطوفة على جملة قطعن، لا محل لها.
 جملة ما هذا بشرا : استئنافية، لا محل لها.
 جملة هذا ملك : استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية :

حاش : هنا تنزيهية، المبرد وابن جني والكوفيون يرون أنها فعل وذلك؛ لأنهم يتصرفون فيها بالحذف، ولأنها تدخل على الحرف^(١٥٠). بينما يرى صاحب المغني أنها اسم مرادف للبراءة، بدليل تنوينها، وينفي كونها حرفا لدخولها على الحروف، كما ينفي كونها فعلا، لعدم وجود اسم منصوب بعدها^(١٥١).

لغويات :

اعتدت لهن متكأ : يعني الأترج، بلغة توافق القبطية، وفي الالتقان: ١٧٢ إنها بالحشية^(١٥٢).

* * *

﴿ ٣٢ ﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿

الإعراب :

قَالَتْ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : للتأنيث، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هي .

فَذَلِكُنَّ : الفاء حرف زائد مبني على الفتح، ذا : اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، والكاف : حرف خطاب مبني .

الذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع خبر.

(١٥٠) المغني ١ : ١٣٠ .

(١٥١) المغني ٢ : ٧٥٩ .

(١٥٢) اللغات في القرآن ص ٣٠ .

لُمْتُنِّي : لُمَ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، والنون : لجماعة النسوة ، والنون الثانية : حرف توكيد مبني على الفتح ، والنون الثالثة : للوقاية حرف مبني ، والياء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

فِيهِ : في : حرف جر مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر بنفي ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لُمْتُنَّ .

وَلَقَدْ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، واللام : موطئة للقسم ، حرف مبني على الفتح ، قد : حرف تحقيق مبني على السكون .

رَأَوْدَتْهُ : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .

عَن : حرف جر مبني على السكون .

نَفْسُهُ : اسم مجرور بعن ، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودته ، ونفس : مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .

فَاسْتَعَصَمَ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، استعصم : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .

وَلَئِنْ^(١٥٣) : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، واللام : موطئة للقسم ، حرف مبني على الفتح ، لا محل له ، إن : حرف شرط مبني على السكون ، لا محل له .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب ، مبني على السكون .

يَفْعَلُ : فعل مضارع مجزوم^(١٥٤) بلم ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .

مَا : اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به^(١٥٥) .

(١٥٣) يسمى بعضهم اللام لام الشرط ، للزومها حرف الشرط ، واستقبالها بالجزاء مؤكدا ، وهي في الحقيقة لام

القسم - اللامات ص ١٦٠ .

(١٥٥) العائد على الاسم الموصول محذوف تقديره أمره به ؛ لأن الفعل أمر يتعدى إلى المفعول بوساطة حرف الجر .

أمره : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .

ليُسَجَّنَ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر ، حرف مبني على الفتح ، يسجنن : فعل مضارع مبني على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد ، في محل رفع ^(١٥٦) ، والنون للتوكيد ، حرف مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

وليكوناً : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، اللام : موطئة لقسم مقدر ^(١٥٧) ، حرف مبني لا محل له ، يكوناً : فعل مضارع ناقص مبني على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد ، في محل رفع ، والنون ^(١٥٨) للتوكيد ، حرف مبني على السكون ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره هو ^(١٥٩) .

من : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين . الصَّاعِرِينَ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ليكون .

إعراب الجمل :

جملة قالت	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة فذلك الذي	: في محل نصب مفعول به للفعل قالت .
جملة لمتني	: صلة الموصول ، لا محل لها .
جملة لقد راودته	: جواب قسم مقدر «محذوف» ، لا محل لها .
جملة استعصم	: معطوفة على جملة راودته ، لا محل لها .
جملة لئن لم يفعل ليسجنن	: استئنافية ، لا محل لها .

(١٥٦) . الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم يكون مرفوعا ، وإن اتصلت به نون النسوة ، فإنه يبنى على

السكون في محل رفع ، وإن اتصلت به نون التوكيد فإنه يبنى على الفتح في محل رفع .

(١٥٧) القسم المقدر هنا هو نفسه في الفعل بالسابق ، لأن الفعل هنا معطوف عليه ، لذلك يأخذ حكمه .

(١٥٨) أبدلت النون ألفا .

(١٥٩) خبر «يكون» متعلق الجار والمجرور ، والمتعلق محذوف .

جملة أمره : صلة الموصول، لا محل لها.
 جملة يسجنن : جواب القسم، لا محل لها.^(١٦٠)
 جملة يكونن : معطوفة على جملة يسجنن، لا محل لها.

لغويات :

الذي لمتني فيه : معنى حرف الجر «في» هنا التعليل؛ أي لمتني بسببه «المغني ١: ١٨٣».

ليكونا : أبدلت النون «نون التوكيد» ألفا. المغني ١: ٣١٤، ٤١٢.
 فذلكن الذي لمتني فيه : هنا حذف الاسم المضاف، على تقدير لمتني في حبه، بدليل قوله قد شغفها حباً، أو في مرادوته، بدليل تراود فتاها، وهو أولى لأنه عملها بخلاف الحب «المغني ٢: ٦٨٩».

﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْنَ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

الإعراب

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
 رَبِّ : منادى بأداة محذوفة، منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة، وبقيت حركة الكسر لتدل عليها.

السَّجْنُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَحَبُّ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِلَيَّ : إلى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والياء: ضمير متصل مبني

على الفتح، في محل جر يائي، والجار والمجرور متعلقان؛ بقوله أحب.

مِمَّا : أصله من ما: من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وما: اسم

موصول مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان

بقوله أحب.

يَدْعُونَنِي : فعل مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون

(١٦٠) اجتمع هنا شرط وقسم لذلك الجواب للسابق منهما، ويسد مسد جواب اللاحق، والسابق هنا هو القسم.

النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والنون الثانية: نون الوقاية: حرف مبني، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

إليه : إلى : حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بـإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يدعوني.

وَالْأَ : أصلها وَإِنْ، لا: الواو مع إن وصلية، الواو: للحال، حرف مبني على الفتح، ان: حرف شرط مبني على السكون، لا: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.

تَصَرَّفَ : فعل مضارع مجزوم، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

عَنِّي : عن: حرف جر مبني على السكون، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والنون الثانية للوقاية الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصرف.

كَيْدَهُنَّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهنَّ: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

أَصْبُ : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «الواو» وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

إِلَيْهِنَّ : إلى: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، هنَّ: ضمير متصل مبني في محل جر بـإلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أصبُ.

وَأَكُنَّ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل أصبُ، وعلامة جزمه السكون، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا^(١٦١)

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

الْجَاهِلِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، لأكن.

(١٦١) خبر أكن: متعلق الجار والمجرور «من الجاهلين».

إعراب الجمل

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
 جملة النداء : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
 جملة السجن أحب : استئنافية، لا محل لها.
 جملة يدعوني : صلة الموصول، لا محل لها.
 الجملة الشرطية كلها والا تصرف أصب : في محل نصب حال.
 جملة أصب : لا محل لها جواب الشرط؛ غير مقترنة
 بالفاء.
 جملة أكن : لا محل لها معطوفة على جملة أصب.

لفويحات :

السجن أحب إليَّ : معنى إلى هنا التبيين، وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعدما يفيد حباً أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل^(١٦٢).

[٣٤] ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ، فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

الإعراب :

فَاسْتَجَابَ : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح، استجاب : فعل ماض مبني على الفتح.
 لَهُ : اللام : حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استجاب.
 رَبُّهُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

(١٦٢) معني اللبيب ١ : ٧٩.

فَصَرَفَ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، صرف : فعل ماض مبني على الفتح ،
وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

عَنهُ : عن : حرف جر مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على
السكون ، في محل جر بعن ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل صرف .
كَيِّدُهُنَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، وهن : ضمير
متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

إِنَّهُ : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، لا محل له ، والهاء : ضمير
متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن^(١٦٣) .

هُوَ : ضمير رفع منفصل ، مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .

السَّمِيعُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

العَلِيمُ : خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة^(١٦٤) .

إعراب الجمل :

جملة استجاب : استئنافية ، لا محل لها :

جملة صرف : معطوفة على جملة استجاب ، لا محل لها .

جملة انه هو السميع : استئنافية ، لا محل لها .

جملة هو السميع : في محل رفع خبر ان .

﴿ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّةٌ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾

إعراب الجمل :

ثُمَّ : حرف ابتداء ، مبني على الفتح .

بَدَأَ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ،

والفاعل مضمَر تقديره البدء^(١٦٥) .

(١٦٣) خبر إن : جملة هو السميع .

(١٦٤) يجوز تعدد الخبر للمبتدأ الواحد . «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٦٦» .

(١٦٥) يجوز أن يكون الفاعل محذوفاً قام مقامه ليسجننه وقيل تقديره رأى .

هُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، هم : ضمير متصل مبني ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل بدا .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

بَعْدِ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل بدا ، وبعد مضاف ^(١٦٦) .

ما : حرف مصدري ، مبني على السكون ، لا محل له .

رَأَوْا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، والضم : مقدر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التعذر ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة ، والمصدر المؤول من ما والفعل رأوا مضاف إليه مجرور .

الآيَاتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

لَيَسْجُنَنَّه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر ، حرف مبني على الفتح ، يسجن : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وحذفت النون لاجتماع ثلاث نونات ، وواو الجماعة المحذوفة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به ^(١٦٧) .

حَتَّى : حرف غاية وجر مبني على السكون .

حِينَ : اسم مجرور بحتى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسجن .

إعراب الجمل :

- جملة بدا : استثنائية لا محل لها .
جملة رأوا : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .
جملة يسجننه : جواب قسم مقدر ، لا محل لها .
جملة القسم المقدر وجوابه : مفسرة للضمير في بدا الراجع إلى البداء المفهوم منه .

(١٦٦) المضاف إليه هو المصدر المؤول من ما والفعل رأوا .

(١٦٧) يسجننه : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، أصله يسجنون : دخلت عليه نون التوكيد الثقيلة لذلك حذفت نون الرفع دفعا لتوالي الأمثال ، وجاءت حركة ما قبل الواو ضمة لذلك حذفت الواو حذرا من التقاء الساكنين ، وبقيت حركة ما قبلها . «جامع الدروس العربية ٢ : ١٧٢» .

﴿ ٣٦ ﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿

الإعراب

وَدَخَلَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، دخل : فعل ماض مبني على الفتح .
مَعَهُ : مع : ظرف زمان منصوب ، لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضاف إليه .
السَّجَنَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
فَتَيَانِ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ، لأنه مثنى .
قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح .
أَحَدُهُمَا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
إِنِّي : إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح ، وحرك بالكسر بسبب الياء ، لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب اسم إن .
أَرَانِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به أول ^(١٦٨) .
أَعْصِرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا .
خَمْرًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ^(١٦٩) .
وَقَالَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، قال : فعل ماض مبني على الفتح .

(١٦٨) المفعول به الثاني جملة أعصر .

(١٦٩) يجوز أن يكون هنا حذف : إني أراي أعصر خمر عنب . الزجاج ص ٩٠ .

- الْآخِرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِنِّي : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.
- أَرَانِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول^(١٧٠).
- أَحْمِلُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.
- فَوْقَ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل أحمل^(١٧١) وهو مضاف.
- رَأْسِي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- خُبْرًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- تَأْكُلُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- الطَّيْرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- مِنْهُ : من: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأكل.
- نَبَّئْنَا : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.
- بِتَأْوِيلِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، تأويل: اسم مجرور بالياء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نبئنا، وتأويل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
- إِنَّمَا : إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.
- نَرَاكَ : نرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع

(١٧٠) المفعول به الثاني جملة أحمل.

(١٧١) يجوز أن يتعلق بحال من الخبر. عكبري ٢: ٧٣٢.

من ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن،
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
الْمُحْسِنِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل نراك.

إعراب الجمل :

- جملة دخل : استئنافية، لا محل لها.
جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة إني أراي : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراي : في محل رفع خبر إنَّ
جملة أعصر : في محل نصب مفعول به ثان للفعل أرى.
جملة قال الآخر : معطوفة على جملة قال أحدهما، لا محل لها.
جملة إني أراي : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أراي : في محل رفع خبر إنَّ
جملة أحمل : في محل نصب مفعول به ثان للفعل أرى.
جملة تأكل : في محل نصب صفة لقوله «خبزا».
جملة نيئنا : استئنافية، لا محل لها.
إنا نراك : تعليلية، لا محل لها.
جملة نراك : في محل رفع خبر إنَّ

لغويات :

أعصر خمرًا : أي أعصر عنبًا، فيصير إلى هذه الحال^(١٧٢).

* * *

﴿ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُ تُكَايَتَؤِيلِهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾

(١٧٢) الكامل للمبرد ٩٢:٣

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

لا : حرف نفي مبني على السكون .
يَأْتِيَكُمَا : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل ، وكما : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

طَعَامٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
تُرْزَقَانِهِ : فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني ، في محل رفع نائب فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به ثان^(١٧٣) .

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
نَبَأْتُكُمَا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، كما : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به أول^(١٧٤) .

بِتَأْوِيلِهِ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، تأويل : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نبأْتُكُمَا ، وتأويل : مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .

قَبْلَ : ظرف زمان منصوب ، لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف^(١٧٥) .

أَنْ : حرف مصدري ونصب ، مبني على السكون .
يَأْتِيَكُمَا : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله : ضمير مستتر

(١٧٣) المفعول به الأول : هو الذي صار نائب فاعل حين بني الفعل للمجهول .

(١٧٤) الفعل نبأ متعدي إلى ثلاثة مفاعيل ، الأول مذكور ، وهو صريح ، والمفعول به الثاني جاء غير صريح ؛ أي

جاء مجرورا بحرف الجر ، فهو «أي المجرور» تأويله «مفعول به بالمعنى» ، والمفعول به الثالث محذوف تقديره

حقاً أو واقعا . أنظر جامع الدروس العربية ١ : ٤٢ .

(١٧٥) المضاف إليه هو المصدر المؤول من أن والفعل يأتيكما .

فيه جوازا تقديره هو، وكما: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل يأتيكما مضاف إليه مجرور.

ذَلِكُمَا : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ. واللام: للبعد، وكما: حرف خطاب، والميم لمجاوزة الاثنيين، والألف للتثنية.

مِمَّا : من، ما: من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما: حرف مصدري مبني على السكون.

عَلَّمَنِي^(١٧٦) : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤول من ما والفعل علمني مجرور بمن، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ

رَبِّي : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها الحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنِّي : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره الحركة المناسبة للياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن^(١٧٧).

تَرَكْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مَلَّةً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قَوْمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

بِاللَّهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، الله: لفظ الجلالة: اسم

(١٧٦) الفعل علم ينصب مفعولين، الثاني منها محذوف، تقديره إياه.

(١٧٧) خبر إني: جملة تركت.

مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يؤمنون.

وَهُمْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، هم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

بِالْآخِرَةِ : الباء : حرف جر مبني على الكسر، والآخرة : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله «كافرون».

هُمْ : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للمبتدأ.
كَافِرُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجملة :

جملة قال	: استئنافية، لا محل لها.
جملة يأتيكما	: في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ترزقانه	: في محل رفع صفة لقوله طعام
جملة نباتكما	: في محل نصب حال.
جملة يأتيكما	: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة ذلكما مما علمني	: استئنافية، لا محل لها.
جملة علمني	: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة إني تركت	: استئنافية، لا محل لها.
جملة تركت	: في محل رفع خبر إني.
جملة لا يؤمنون	: في محل جر صفة لقوله قوم.
جملة هم بالآخرة هم كافرون	: في محل جر صفة ثانية لقوله قوم

* * *

﴿٣٨﴾ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٩﴾

الإعراب :

وَأَتَّبَعْتُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، اتبعت: فعل ماض مبني على

السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

مِلَّةٌ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
آبَائِي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
إِبْرَاهِيمَ : بدل من آبائي مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف اسم علم أعجمي.

وإِسْحَاقَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، إسحق: اسم معطوف على قوله إبراهيم، مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.
وَيَعْقُوبَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له، يعقوب: اسم معطوف على قوله «إسحق» مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.

مَا : حرف نفي مبني على السكون.
كَانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح^(١٧٨).
لَنَا : اللام: حرف جر مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لكان.
أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.
نُشْرِكُ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. والمصدر المؤول من أن والفعل نشرك اسم كان مرفوع.

بِاللَّهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نشرك.
مِنْ : حرف جر زائد، مبني على السكون^(١٧٩).

شَيْءٍ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر.

(١٧٨) اسم كان المصدر المؤول من أن والفعل نشرك، وخبره متعلق الجار والمجرور «لنا».

(١٧٩) لا تتراد من إلا في الفاعل والمفعول به والمبتدأ، بشرط أن تسبق بنفي أو نهي، أو استفهام بهل، وأن يكون

مجرورها نكرة «جامع الدروس العربية ٣: ١٩٨».

ذَلِكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف حرف خطاب.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

فَضْلٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ ذلك. وفضل مضاف.

الله : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

عَلَيْنَا : على: حرف جر مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله فضل.

وَعَلَى : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له، على: حرف جر مبني على السكون.

النَّاسِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لقوله من فضل الله^(١٨٠)

وَلَكِنَّ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لكنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أَكْثَرَ : اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النَّاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَشْكُرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

جملة اتبع : استئنافية لا محل لها.

جملة كان : استئنافية لا محل لها.

جملة نشر : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة ذلك من فضل الله : استئنافية، لا محل لها.

جملة لكن أكثر الناس لا يشكرون : استئنافية، لا محل لها.

جملة لا يشكرون : في محل رفع خبر لكنَّ.

(١٨٠) الجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور السابقين «علينا» لذلك يتعلقان بما تعلق به السابقان.

﴿٢٩﴾ يَصْحَبِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

الإعراب :

- يا : حرف نداء مبني على السكون .
صاحِبِي : منادى منصوب ؛ لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثني ، وحذفت النون للاضافة ، وهو مضاف .
السَّجْنِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة .
أَرْبَابٌ : أ : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح ، أرباب : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
مُتَفَرِّقُونَ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الواو ؛ لأنها جمع مذكر سالم .
خَيْرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
أَمْ : حرف عطف مبني على السكون ، وهي أم المتصلة .
اللَّهُ : لفظ الجلالة : اسم معطوف مرفوع ؛ لأنه معطوف على قوله أرباب ، وعلامة رفعه الضمة .
الوَاحِدُ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .
الْقَهَّارُ : صفة ثانية مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .

إعراب الجملة :

- جملة النداء : استئنافية ، لا محل لها .
جملة أرباب خير : استئنافية ، لا محل لها .

﴿٣٠﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الإعراب :

- ما : حرف نفي مبني على السكون .

تَعْبُدُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
دُونِهِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تعبدون، ودون مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
أَسْمَاءَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
سَمَّيْتُمُوهَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والميم: للجمع، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب، مفعول به أول^(١٨١).
أَنْتُمْ : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للتاء، في قوله سميتُموها.

وَأَبَاؤُكُمْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، آباؤ: اسم معطوف على فاعل «سميتُموها» «التاء»، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

مَا : حرف نفي مبني على السكون.
أَنْزَلَ : فعل ماض مبني على الفتح.
اللَّهُ : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بِهَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أنزل، أو بحال من قوله سلطان، في الأصل صفة، تقدمت على الموصوف، فأعربت حالا.

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.
سُلْطَان : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد.

(١٨١) الفعل سَمَى: يتعدى إلى مفعولين، يجوز حذف أحدهما، وهنا حذف الثاني وتقديره آله.

إن : حرف نفى بمعنى ما، مبني على السكون، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين^(١٨٢).

الحُكْمُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

لِلَّهِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر، الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ لفظ الجلالة.

أَمَرَ : فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

أَلَّا : أصلها أن، لا، أن : حرف مصدرى ونصب، مبني على السكون، لا حرف نفى مبني على السكون.

تَعَبَّدُوا : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف نون الاعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف فارقة. والمصدر المؤول من أن والفعل تعبدوا مفعول به للفعل أمر.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.

إِيَّاهُ : ضمير نصب منفصل، مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

ذَلِكَ : ذا : اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف : حرف خطاب.

الدينُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

القيِّمُ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

ولَكنَّ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح، لكنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

أَكْثَرَ : اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة^(١٨٣).

الناس : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى، مبني على السكون.

(١٨٢) لم تعمل «ان» هنا عمل ليس، لنقض نفيها بالآ.

(١٨٣) خبر لكن : جملة يعلمون.

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة تعبدون	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة سميتموها	: في محل نصب صفة من قوله «أسماء» .
جملة أنزل	: في محل نصب صفة ثانية من قوله «أسماء» .
جملة الحكم لله	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة أمر	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة تعبدوا	: صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .
جملة ذلك الدين	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون	: استئنافية ، لا محل لها .
جملة لا يعلمون	: في محل رفع خبر لكن .

﴿يُصَحِّبِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ نَحْمَرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾

الإعراب

يا : حرف نداء مبني على السكون ، لا محل له .
صاحِبِي : منادى منصوب ؛ لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، وهو مضاف .
السَّجْنِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
أَمَّا : حرف شرط وتفصيل ، مبني على السكون ^(١٨٤) .

(١٨٤) لا تأتي أما للتفصيل دائماً ، بل غالباً ، وتقوم مقام حرف الشرط وفعله «جامع الدروس العربية ٢: ٢٦»

أَحَدُكُمَا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة^(١٨٥) ، وهو مضاف ، وكما : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

فَيَسْقِي : الفاء واقعة في جواب أما «رابطة لجواب أمّا» ، حرف مبني على الفتح يسقي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .

رَبُّهُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

خَمْرًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
وَأَمَّا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، أما : حرف شرط وتفصيل ، مبني على السكون .

الْآخِرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
فَيُصَلِّبُ : الفاء واقعة في جواب الشرط ، حرف مبني على الفتح ، يصلب : فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .

فَتَأْكُلُ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، تأكل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

الطَّيْرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
رَأْسِهِ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأكل^(١٨٦) ، ورأس : مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه

قُضِيَ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .
الْأَمْرُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
الذي : اسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع صفة .
فيه : في : حرف جر مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل جر بفي . والجار والمجرور متعلقان بالفعل تستفتيان .

(١٨٥) خبر المبتدأ جملة يسقي .

(١٨٦) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بحال من قوله الطير .

تَسْتَفْتِيَانِ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعراب الجملة :

جملة النداء يا صاحبي	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة الشرط أما أحذكما فيسقي	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة يسقي	:	في محل رفع خبر المبتدأ «أحذكما».
جملة أما الآخر فيصلب	:	معطوفة على جملة الشرط الأولى، لا محل لها.
جملة يصلب	:	في محل رفع خبر المبتدأ قوله «الآخر».
جملة تأكل	:	في محل رفع معطوفة على جملة يصلب.
جملة قضي	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة تستفتيان	:	صلة الموصول، لا محل لها.

لغويات :

سقى وأسقى : لغتان، وقيل سقى معناه ناول الماء، وأسقى جعل له سقيا: وهي جمع سقاء «مشكل إعراب القرآن ١: ٤٣١».

* * *

﴿٤٢﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ
ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾

الإعراب

وَقَالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو.

لِلَّذِي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال.

ظَنَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .
 أَنَّهُ : أن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، لا محل له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن .
 نَاجٍ : خبر أن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، منع من ظهورها الثقل ، والتنوين ، عوض عن الياء المحذوفة ، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه سدّ مسدّ مفعولي ظن^(١٨٧) .
 مِنْهُمَا : من : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له ، وهما : ضمير متصل مبني ، في محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بقوله ناج^(١٨٨) .
 أَذْكَرْنِي : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .
 عِنْدَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بقوله اذكرني ، وهو مضاف .
 رَبُّكَ : ربّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
 فَأَنْسَاهُ : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح ، أنسى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف ، منع من ظهوره التعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به أول .
 الشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 ذَكَرَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
 رَبُّهُ : ربّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .
 فَلَبِثَ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، لبث : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
 فِي : حرف جر مبني على السكون .
 السَّجْنِ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لبث .

(١٨٧) الفعل ظنّ : من الأفعال التي تنصب مفعولين ، وسدّ المصدر المؤول مسدّها .

(١٨٨) يجوز أن يتعلّق بحال من «الذي» من قوله «الذي ظن أنه ناج منها» .

بَضَعَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
سِنين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل :

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة ظن : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة أذكرني : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أنساه : استئنافية، لا محل لها.
جملة لبث : معطوفة على جملة أنساه، لا محل لها.

* * *

﴿٤٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ
سُنْبُلَاتٍ خُضَرٍ وَأُخْرَى أَبْهَتٌ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ
كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٤﴾

الإعراب :

- وَقَالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الْمَلِكُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
إِنِّي : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدّر، منع من ظهوره اشتغال
المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على
السكون، في محل نصب اسم إن^(١٨٩).
أَرَى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من
ظهورها التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: أنا.
سَبْعٌ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
بَقَرَاتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة «تمييز».
سِمَانٍ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

(١٨٩) خبر إن جملة أرى.

يَأْكُلُهُنَّ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهن : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

سَبَّعَ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عَجَافٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

وَسَبَّعَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، سبع : اسم معطوف على قوله «سبع بقرات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف.

سَنَبَلَاتٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة «تمييز»^(١٩٠).

خُضِرَ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

وَأَخْرَعَ : الواو : حرف عطف، مبني على الفتح، آخر : اسم معطوف على قوله «سبع سنبلات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لم ينون ممنوع من الصرف.

يَابَسَاتٍ : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.

أَيَّهَا : أي : منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها : للتنبيه.

الْمَلَأَ : عطف بيان، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة^(١٩١).

أَفْتُونِي : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة^(١٩٢). واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون : للوقاية، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

فِي : حرف جر مبني على السكون.

رُؤْيَايَ : رؤيا : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أفتوني، ورؤيا مضاف، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

إِنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كُنْتُمْ : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل جزم،

(١٩٠) حكم تمييز العدد الصريح بجمع مجرور بالاضافة وجوبا «جامع الدروس العربية ٢: ١٢».

(١٩١) المحلى بآل في باب النداء يتوصل إلى ندائه باسم الاشارة، أو كلمة أيها، أو أيتها، ويكون المحلى بآل بعدها صفة للمنادى إن كان مشتقا، أو عطف بيان إن كان جامدا «الموجز في قواعد اللغة : ٢٩٤».

(١٩٢) يبني فعل الأمر على حذف النون، إن كان متصلا بألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة «جامع الدروس العربية ٢: ١٦٩».

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع اسم كان^(١٩٣)، والميم للجماعة.

لِلرُّؤْيَا : اللام: حرف جر زائد، مبني على الكسر، الرؤيا: مفعول به منصوب «تقدم على فعله»، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد، والحركة المناسبة لحرف الجر الزائد «الكسرة» مقدرة، منع من ظهورها التعذر.
تَعْبُرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

- | | |
|------------------------------|---|
| جملة قال الملك : | استئنافية، لا محل لها. |
| جملة إنني أرى : | في محل نصب مفعول به. |
| جملة يأكلهن : | في محل نصب صفة من قوله سبع ^(١٩٤) . |
| جملة النداء يا أيها الملاء : | استئنافية، لا محل لها. |
| جملة أفتوني : | استئنافية، لا محل لها. |
| جملة الشرط إن كنتم : | استئنافية، لا محل لها ^(١٩٥) . |
| جملة تعبرون : | في محل نصب خبر كنتم. |

لغويات

لِلرُّؤْيَا : اللام دخلت للتبيين؛ اذ المعنى إن كنتم تعبرون، ثم بين باللام، فقال للرؤيا «وهي زائدة» تقوية للفعل، لما تقدم مفعوله عليه، ويجوز حذفها في غير القرآن^(١٩٦)، وقد جاء في كتاب الكامل للمبرد:
(الذي يستعمل في صلة الفعل اللام؛ لأنها لام الإضافة، تقول لزيد ضربت ولعمرو أكرمت، والمعنى زيدا ضربت وعمرا أكرمت، وإنما تقديره

(١٩٣) خبر كان جملة تعبرون.

(١٩٤) يجوز أن تكون الجملة في محل جر صفة لبقرات.

(١٩٥) جواب الشرط محذوف، يدل عليه قوله أفتوني.

(١٩٦) أنظر العكبري والطبرسي، وابن الأنباري.

إكرامي لعمرو فأجرى الفعل مجرى المصدر، وأحسن ما يكون ذلك إذا
تقدم المفعول؛ لأن الفعل إنما يجيء وقد عملت اللام كقوله «للرؤيا
تعبرون»^(١٩٧) ..

* * *

﴿ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
أَضْغَتْ : خبر مرفوع، لمبتدأ محذوف، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
أَحْلَامٌ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس.
نَحْنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضم، في محل رفع اسم ما.
بِتَأْوِيلِ : الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر، لا محل له، تأويل: مفعول به منصوب لاسم الفاعل عالمين، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف^(١٩٨).
الأحلام : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
بِعَالَمِينَ : الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له، عالمين: خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والياء هنا علامة الجر بحرف الجر الزائد.

إعراب الجمل :

جملة قالوا : استئنافية لا محل لها .

(١٩٧) الكامل ٣: ٩٧، وجاء في الجزء الأول منه ص ٣١١: «اللام تزداد في المفعول على معنى زيادتها في الإضافة».

(١٩٨) تزداد الباء في مفعول الفعل علم، وهنا جاء من علم اسم الفاعل كما تزداد اطرادا في الخبر المنفي .

جملة المبتدأ المحذوف وخبره أضغاث : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة نحن بعالين : استثنائية لا محل لها.

﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ﴾

فَأَرْسَلُونِ

الإعراب :

وَقَالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
نَجَّا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.

مِنْهُمَا : من : حرف جر مبني على السكون، هما : ضمير متصل مبني في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لفاعل نجا^(١٩٨).

وَادَّكَرَ : الواو للحال حرف مبني على الفتح، اذكر: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.

بَعْدَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل اذكر، وهو مضاف.

أُمَّةٌ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
أَنَا : ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح^(١٩٩)، في محل رفع مبتدأ.

أُنَبِّئُكُمْ^(٢٠٠) : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره : أنا، وكم : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به أول.

بِتَأْوِيلِهِ : الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له، تأويل : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها.

(١٩٨) يجوز تعلقها بحال من الاسم الموصول «الذي».

(١٩٩) خبر المبتدأ جملة أنبئكم.

(٢٠٠) الفعل أنبا يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، اثنان مذكوران، والثالث محذوف تقديره حقا.

اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فَأَرْسِلُونِ : الفاء: سببية، حرف مبني على الفتح، أرسلون: فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به^(٢٠١).

إعراب الجمل :

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة نجا : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة أذكر : في محل نصب حال.
جملة أنا أنبئكم : في محل نصب مفعول به للفعل قال
جملة أنبئكم : في محل رفع خبر للمبتدأ «أنا».
جملة أرسلون : سببية، لا محل لها.

لغويات :

بعد أمة : يعني بعد نسيان بلغة تميم وقيس عيلان^(٢٠٢).

* * *

﴿٤٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ إِنَّا سَبِّحْتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

(٢٠١) هنا حذف أكثر من جملة على تقدير: فأرسلوني إلى يوسف لاستعبده الرؤيا، فأرسلوه، فأتاه وقال له،

القرطبي ٩: ٢٠٢.

(٢٠٢) اللغات في القرآن ٣٠.

الإعراب :

يُوسُفُ : منادى مبني على الضم ، لأنه مفرد ، في محل نصب ، وأداة النداء محذوفة تقديرها يا .

أَيُّهَا : أي : منادى مبني على الضم ، في محل نصب ، وأداة النداء محذوفة تقديرها يا .

الصَّديقُ : صفة لأيّ مرفوعة لفظاً ، وعلامة رفعها الضمة .

افْتِنَا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة «الياء» ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنت ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .

فِي : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

سَبْعَ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل افتننا ، وسبع : مضاف .

بَقَرَاتٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

سَمَانٍ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

يَأْكُلُهُنَّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهن : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

سَبْعَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

عِجَافٌ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .

وَسَبْعَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، سبع : اسم معطوف على قوله سبع بقرات ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

سَنِبَلَاتٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

خُضْرٍ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

وَأُخَرَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، آخر : اسم معطوف على قوله «سبع

سَنِبَلَاتٍ» ، مجرور ، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة ؛ لأنه ممنوع من

الصرف ، كلمة معدولة ، فهي جمع أخرى مؤنث آخر ، معدولة عن

آخريات .

يَابِسَاتٍ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

لَعَلِّي : لعل : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء ، منع

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم لعل^(٢٠٣).

أرجعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النَّاسُ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرجع.

لَعَلَّهُمْ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وهم : ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم لعل^(٢٠٤).

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

جملة النداء يوسف	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة النداء أيها الصديق	:	بدل من الجملة الأولى، لا محل لها.
جملة أفنتا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة يأكلهن	:	في محل جر صفة لقوله سبع.
جملة لعلني أرجع	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة أرجع	:	في محل رفع خبر لعل.
جملة لعلهم يعلمون	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة يعلمون	:	في محل رفع خبر لعل.

(٢٠٣) خبر لعلني : جملة أرجع.

(٢٠٤) خبر لعلهم : جملة يعلمون.

﴿٤٧﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَائِبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٨﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

تَزْرَعُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

سَبْعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

سِنِينَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

دَائِبًا : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ^(٢٠٥) .

فَمَا : حرف عطف مبني على الفتح ، يفيد معنى السبب ، ما : اسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .

حَصَدْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، والميم : للجماعة ^(٢٠٦) .

فَذَرُوهُ : الفاء زائدة ^(٢٠٧) حرف مبني على الفتح ، ذروه : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، لا محل له ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .

فِي : حرف جر مبني على السكون .

سُنْبُلِهِ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار المجرور متعلقان بالفعل

(٢٠٥) دَائِبًا : منصوب على المصدر ؛ أي تدأبون ، ودل الكلام عليه ، دل عليه تزرعون «عكري : ٢ : ٧٣٤ وأنظر

مشكل إعراب القرآن ١ : ٤٣١» .

(٢٠٦) العائد على الاسم الموصول محذوف ، وهو مفعول الفعل حصدتم ؛ أي ما حصدتموه .

(٢٠٧) تأتي الفاء زائدة دخولها في الكلام كخروجها ، وهذا لا يثبت سيوييه ، بينما أجاز الأخفش زيادتها في الخبر

مطلقا ، وقيد الفراء والأعلم جواز ذلك بكون الخبر أمرا أو نهيا ، «مغني اللبيب ١ : ١٧٩» وهنا جاء أمرا .

ذروه، وسنبِل : مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل
جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

قَلِيلاً : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مَّا : من : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما : اسم موصول مبني
على السكون، في محل جر بمن . والجار والمجرور متعلقان بصفة من قوله
قَلِيلاً .

تَأْكُلُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال
الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع
فاعل^(٢٠٨) .

إعراب الجمل :

جملة قال : استئنافية، لا محل لها .

جملة تزرعون : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

جملة ما حصدتم فذروه : في محل نصب، معطوفة على جملة تزرعون .

جملة ما حصدتم : صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب .

جملة ذروه : في محل رفع خبر للمبتدأ «ما» .

جملة تأكلون : صلة الموصول، لا محل لها .

لغويات :

دأبأ : الأصل فيه إسكان الهمزة، وإنما فتحت ؛ لأنها وقعت عينا، وهي
حرف حلق^(٢٠٩) .

قراءات

دأبأ : قرئ بسكون الهمزة وبفتحتها، وقد قال أبو حاتم : من سكنها جعله

(٢٠٨) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل تأكلون، أي مما تأكلونه .

(٢٠٩) ابن الأنباري ٤٢: ٢

مصدر الفعل دأب، ومن فتحها جعله مصدر دُئِب دأبا، والمشهور في اللغة دأب بالفتح^(٢١٠).

* * *

﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٩﴾

الإعراب :

- ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح .
يَأْتِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل .
مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
بَعْدِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأتي، وبعد : مضاف .
ذَلِكَ : ذا : اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف : حرف خطاب .
سَبْعٌ : فاعل للفعل يأتي، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة .
شِدَادٌ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة .
يَأْكُلْنَ : فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محل رفع، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل .
مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به .
قَدَّمْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل^(٢١١)، والميم : للجماعة .
لَهُنَّ : اللام : حرف جر مبني على الفتح، هن : ضمير متصل مبني، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدتم .
إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

(٢١٠) المرجع السابق .

(٢١١) المفعول به للفعل قدتم محذوف، وهو العائد على الاسم الموصول، تقديره : ما قدتموه .

قَلِيلاً : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 مِمَّا : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بصفة من قوله قليلاً.
 تَحْصِنُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل^(٢١٢).

إعراب الجمل

جملة يأتي : معطوفة على جملة تزرعون في الآية السابقة في محل نصب.
 جملة يأكلن : في محل رفع صفة لقوله سيع.
 جملة قدمتم : صلة الموصول، لا محل لها.
 جملة تحصنون : صلة الموصول، لا محل لها.

* * *

﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعِصِرُونَ ﴾

الإعراب :

ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له.
 يأتي من بعد ذلك : سبق إعرابها في الآية السابقة.
 عامٌ : فاعل مرفوع للفعل يأتي، وعلامة رفعه الضمة.
 فيه : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغاث.
 يُغَاثُ : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 الناس : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢١٢) المفعول به للفعل تحصنون محذوف، وهو العائد على الاسم الموصول، تقديره: مما تحصنونه.

وفيـه : الواو حرف عطف مبني على الفتح، فيه : حرف جر مبني على السكون، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يعصرون.

يعصرون : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل^(٢١٣).

إعراب الجمل :

جملة يأتي : معطوفة على جملة يأتي في الآية السابقة، في محل نصب.

جملة يغاث : في محل رفع صفة لقوله عام.

جملة يعصرون : في محل رفع، معطوفة على جملة يغاث.

* * *

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ؕ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب :

وقال : الواو حرف استئناف مبني على الفتح . قال : فعل ماض مبني على الفتح . الملك : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة . ائتوني : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون : للوقاية، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

به : الباء : حرف جر مبني على الكسر، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني . فلما : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح، لما : ظرفية حينية، ظرف مبني على السكون، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجوابه وهو قوله قال .

(٢١٣) المفعول به محذوف، تقديره : يعصرون العنب.

- جاءه : فعل ماض مبني على الفتح . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .
- الرسول : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- قال : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
- ارجع : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت .
- إلى : حرف جر مبني على السكون .
- رَبِّكَ : ربّ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ارجع ، ورب : مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
- فأَسْأَلُهُ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح ، أسأل : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به أول^(٢١٤) .
- ما : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .
- بِأَلْ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
- النسوة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- اللائسي : اسم موصول مبني على السكون ، في محل جر صفة لقوله النسوة .
- قَطَعْنَ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل رفع فاعل .
- أَيَّدِيَهُنَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف . وهن : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .
- رَبِّي : اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- بِكَيْدِيهِنَّ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، كيد : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره

(٢١٤) المفعول به الثاني جملة وما بال .

الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله عليه، وكيد: مضاف، وهن:
 ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
 عَلِيمٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل :

جملة قال الملك	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة ائتوني	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة لما جاءه قال	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة جاءه	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قال	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة ارجع	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أسأله	:	في محل نصب معطوفة على جملة ارجع.
جملة ما بال	:	في محل نصب مفعول به ثان للفعل أسأله.
جملة قطعن	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة إن ربي عليم	:	استثنائية، لا محل لها.

* * *

﴿ ٥١ ﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
 عَلَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقِّ أَنَا
 رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٥٢ ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره:
 هو.

مَا : اسم استفهام مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
 خَطْبُكُمْ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وكن: ضمير متصل
 مبني، في محل جر مضاف إليه.

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالخبر «خطبكن»، وهو مضاف^(٢١٥).

رَأَوْدَتْنِ : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء، وتن : ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

يُوسُفَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عَنْ : حرف جر مبني على السكون.

نَفْسِهِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

قُلْنَ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة : ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

حَاشَ : مفعول مطلق مبني في محل نصب^(٢١٦).

لِلَّهِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر، الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحاش.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

عَلِمْنَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

عَلَيْهِ : على : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل علمنا^(٢١٧).

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون^(٢١٨).

سُوءٍ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الآخر، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(٢١٥) المضاف إليه جملة راودتن.

(٢١٦) أنظر حاشية الآية ٣١ - حاش للتزنية والتعجب هنا، وتنصب على المفعولية المطلقة كالمصدر المنصوب النائب عن فعله وهي مبنية مالم تضاف، فان أضيفت أعربت «معجم الأدوات النحوية ص ٥٦».

(٢١٧) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور «عليه» بحال محذوفة من قوله سوء، وهو في الأصل صفة له، فلما تقدمت الصفة على الموصوف أعربت حالا.

(٢١٨) يزداد حرف الجر (من) في الفاعل والمفعول به والمبتدأ فقط بشرط أن تسبق بنفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها نكرة وزيادتها فيهن قياسية «جامع الدروس العربية ٣ : ١٩٨».

قَالَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، حرف مبني .
 أَمْرًا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
 الْعَزِيزِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
 الْآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح ، في محل نصب ، متعلق بالفعل حصحص .
 حَصَّحَصَ : فعل ماض مبني على الفتح .
 الْحَقُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 أَنَا : ضمير رفع منفصل مبني ، في محل رفع مبتدأ^(٢١٩) .
 رَاوَدَتْهُ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به .
 عَنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
 نَفْسِهِ : اسم مجرور بعن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل راودته ، ونفس : مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .
 وَإِنَّهُ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، إِنَّهُ : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن^(٢٢٠) .
 لَمِنْ : اللام المرحلقة : حرف توكيد مبني على الفتح ، مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين ، لا محل له .
 الصَّادِقِينَ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لأنَّ .

إعراب الجمل :

جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة ما خطبكَنَ : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
 جملة راودتنَ : في محل جر مضاف إليه .

(٢١٩) الخبر جملة راودته .

(٢٢٠) خبر ان متعلق الجار والمجرور .

جملة قلن	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة علمنا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قلن.
جملة قالت	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة حصحص	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالت.
جملة أنا راودته	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة إنه من الصادقين	:	استثنائية، لا محل لها.

لغويات :

خطبكن : مصدر سُمي به الأمر العظيم، ويعمل بالمعنى ؛ لأن معناه ما أردتن أو ما فعلتن.

* * *

﴿ ٥٢ ﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ ﴿

الإعراب :

ذَٰلِكَ : اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام : للبعد، والكاف : حرف خطاب، وخبره محذوف تقديره الأمر^(٢٢١)

لِيَعْلَمَ : اللام للتعليل حرف جر مبني على الكسر^(٢٢٢)، يعلم^(٢٢٣) : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والمصدر المؤول من أن والفعل يعلم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره أظهر ذلك الأمر ليعلم^(٢٢٤).

أَنِّي : أن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على الآخر منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم أن^(٢٢٥).

(٢٢١) تفسير الطبرسي ٥ : ٢٣٩.

(٢٢٢) المجرور باللام : المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل يعلم.

(٢٢٣) معجم شوارد النحو : ١٠٤.

(٢٢٤) العكبري ٢ : ٧٣٥.

(٢٢٥) خبر أن : جملة لم أخنه.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
أَخْنَهُ : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه سدّ مسدّ مفعولي يعلم^(٢٢٦).
بِالْغَيْبِ : الباء : حرف جر مبني على الكسر، الغيب : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في لم أخنه.
وَأَنَّ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، أن : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.
اللَّهَ : لفظ الجلالة : اسم أن منصوب^(٢٢٧)، وعلامة نصبه الفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يَهْدِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.
كَيَّدَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الْحَائِثِينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه معطوف على المصدر السابق، منصوب.

إعراب الجمل :

جملة ذلك الأمر : استثنائية، لا محل لها.
جملة يعلم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة لم أخنه : في محل رفع خبر إن.
جملة يهدي : في محل رفع خبر أن.

وجوه إعرابية :

ذلك : يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف، تقديره أمري ذلك^(٢٢٨).

(٢٢٦) المصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي يعلم؛ لأن الفعل علم متعدي لمفعولين.

(٢٢٧) خير أن : جملة لا يهدي.

(٢٢٨) العكبري ٢ : ٧٣٥

﴿ ٥٣ ﴾ * وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

الإعراب :

وَمَا : الواو للحال، حرف مبني، على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون.

أَبْرَأُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

نَفْسِي : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنْ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.
النَّفْسَ : اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
لَأَمَّارَةٌ : اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح. أَمَّارَةٌ: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بِالسُّوءِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، السوء: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله أَمَّارَةٌ.

إِلَّا : حرف استثناء مبني على السكون.
مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مستثنى (٢٢٨)

رَحِمَ : فعل ماض مبني على الفتح.
رَبِّي : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه (٢٢٩)

إِنْ : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح.
رَبِّي : اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من

(٢٢٨) على تقدير ان النفس لتأمر بالسوء الا نفسا رحمها ربي فإنها لا تأمر بالسوء أو إلا لمن رحم ربي «عكبري»
٢: ٧٣٥.

(٢٢٩) العائد محذوف، وهو المفعول به للفعل رحم، والتقدير: رحمها.

ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير

متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

غَفُورٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

رَحِيمٌ : خبر ثان لأن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل :

جملة أبرئ : في محل نصب حال

جملة إن النفس أمانة : تعليلية، لا محل لها.

جملة إن ربي غفور : تعليلية، لا محل لها.

جملة رحم : صلة الموصول، لا محل لها.

وجوه أخرى :

يجوز أن تكون ما مصدرية؛ هي وما بعدها بتأويل مصدر منصوب على الاستثناء، على

تقدير: إن النفس لأمانة بالسوء إلا وقت رحمة ربي، وقد ذكروا انتصابه على الظرف،

كقولك ما قمت إلا يوم الجمعة^(٢٣). وعليه فالأداة حصر.

* * *

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾

الإعراب :

وَقَالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الْمَلِكُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أَتُؤْنِي : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب، لاتصاله بواو الجماعة، وواو

الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون:

للوفاة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول

به.

(٢٣٠) عكبري ٢: ٧٣٥.

- بِه : الباء : حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل اثتوني.
- أَسْتَخْلِصُهُ : فعل مضارع مجزوم، لوقوعه جوابا للطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
- لِنَفْسِي : اللام : حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، نفسي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استخلص، ونفس مضاف، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح، لَمَّا^(٢٣١) : ظرف بمعنى إذ، مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله قال، وهو مضاف^(٢٣٢).
- كَلَّمَهُ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.
- إِنَّكَ : إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب اسم إن.
- الْيَوْمَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بقوله مكين.
- لَدَيْنَا : لدى : ظرف مكان مبني على السكون^(٢٣٣)، في محل نصب، متعلق بقوله مكين، وهو مضاف، ونا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- مَكِينٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- أَمِينٌ : خبر ثان لأن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢٣١) لما : ظرف بمعنى إذ مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة، وجوابها ماضٍ اتفاقا، أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية، أو بالفاء، أو فعلا مضارعا. «معني الليب ١ : ٣١٠».

(٢٣٢) المضاف إليه جملة «كَلَّمَهُ».

(٢٣٣) ظرف مبني على السكون للزمان والمكان، في محل نصب، فهو ملازم للبناء «جامع الدروس ٣ : ٥٦».

إعراب الجمل :

- جملة قال : استثنائية، لا محل لها .
 جملة آتوني : في محل نصب، مفعول به للفعل قال .
 جملة أستخلصه : لا محل لها ، جواب الطلب .
 جملة لما كلمه قال : استثنائية، لا محل لها .
 جملة كلمه : في محل جر بإضافة لما إليها .
 جملة قال : جواب لما، لا محل لها .
 جملة إنك مكين : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

* * *

﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو .

اجعلني : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره : أنت . والنون للوقاية، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول^(٢٣٤) .

عَلَى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له .
 خَزَائِنِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة^(٢٣٥)، والجار والمجرور متعلقان بصفة الموصوف محذوف، وخزائن : مضاف .

الْأَرْضِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .
 إِنِّي : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن .

(٢٣٤) الفعل جعل : من الأفعال التي تنصب مفعولين، الأول مذكور، والثاني محذوف، وهو الموصوف المحذوف الذي تعلق الجار والمجرور «على خزائن» بصفته المحذوفة، تقديره قيما، أما إذا كانت بمعنى خلق فهي متعدية إلى مفعول واحد .

(٢٣٥) كلمة خزائن : صيغة متنتهى الجموع، لذلك تمنع من الصرف، وصرفت هنا للاضافة .

حَفِيطٌ : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
عَلِيمٌ : خبر ثانٍ لِإِنَّ ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة^(٢٣٦) .

إعراب الجمل :

جملة قال : استثنائية ، لا محل لها .
جملة اجعلني : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة إني حفيظ : تعليلية ، لا محل لها .

* * *

﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعراب :

وَكَذَلِكَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح ، كذلك : الكاف : اسم بمعنى
مثل ، مبني على الفتح ، في محل نصب نائب مفعول مطلق ، واللام :
للبعد ، والكاف : حرف خطاب .

مَكَّنَّا : مكن : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، ونا : ضمير متصل
مبني على السكون ، في محل رفع فاعل^(٢٣٧) .

لِيُوسُفَ : اللام : حرف جر مبني على الكسر ، يوسف : اسم مجرور باللام ، وعلامة
جره الفتحة بدل الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف ، علم أعجمي ، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل مَكَّنَّا .

فِي : حرف جر مبني على السكون .
الْأَرْضِ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال
من يوسف .

يَتَّبِعُوا : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه
جوازا ، تقديره : هو .

(٢٣٦) يجوز أن يأتي للمبتدأ الواحد أكثر من خبر . «الموجز في قواعد اللغة» ص ١٨٤ .

(٢٣٧) الفعل مَكَّنَ متعدٍ ، والمفعول به هنا محذوف ، تقديره : مكنا ليوسف الأمور .

- مِنْهَا : من : حرف جر مبني على السكون، وهما : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يتبَّؤاً.
- حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضم، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل يتبَّؤاً.
- يَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
- نُصِيبُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
- بِرَحْمَتِنَا : الباء: حرف جر مبني على الكسر، رحمة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نصيب، ورحمة: مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به للفعل نصيب.
- نَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
- وَلَا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نفي مبني على السكون.
- نُضِيعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
- أَجْرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- المحسنين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- جملة مَكَّنَا : استئنافية، لا محل لها
- جملة يتبَّؤاً : في محل نصب حال، وصاحب الحال «يوسف» والرباط الضمير.
- جملة يشاء : في محل جر بإضافة حيث إليها.
- جملة نصيب : استئنافية، لا محل لها.
- جملة نشاء : صلة الموصول، لا محل لها.
- جملة نضيع : معطوفة على جملة نصيب، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى :

حيث يشاء : يجوز أن يكون حيث اسماً مبنيًا في محل نصب مفعول به للفعل يتبَّأ، وعليه يتعلق الجار والمجرور «منها» بالفعل يتبَّأ، ولا يجوز تعليقه بحال من حيث، لأن حيث لا تتم إلا بالضاف إليه، وتقديم الحال على المضاف إليه لا يجوز^(٢٣٨).

مكنّا ليوسف : يجوز أن تكون اللام في «ليوسف» زائدة، وعليه كلمة يوسف : مفعول به منصوب للفعل مكنّا^(٢٣٩).

﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾

الاعراب :

وَلَأَجْرُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، واللام: حرف ابتداء وتوكيد مبني

على الفتح، أجز: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

الْآخِرَةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لِلَّذِينَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر. الذين: اسم موصول مبني على

الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله خير.

آمَنُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير

متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل

وَكَانُوا: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، كانوا: فعل ماض ناقص، مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على

السكون، في محل رفع اسم كان^(٢٤٠)، والألف: فارقة^(٢٤١)

يَتَّقُونَ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال

الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع

فاعل^(٢٤٢).

(٢٣٨) العكبري ٢ : ٧٣٦.

(٢٣٩) العكبري ٢ : ٧٣٦.

(٢٤٠) خبر كان جملة يتقون.

(٢٤١) تفرق واو الجماعة عن واو العلة.

(٢٤٢) الفعل يتقي متعدي، مفعوله هنا محذوف تقديره يتقون الله.

إعراب الجمل :

- جملة أجز الآخرة خير : استثنائية، لا محل لها .
 جملة آمنوا : صلة الموصول، لا محل لها .
 جملة كانوا يتقون : معطوفة على جملة آمنوا، لا محل لها .
 جملة يتقون : في محل نصب خبر كانوا .

﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾

الإعراب :

- وَجَاءَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، جاء: فعل ماض مبني على الفتح .
 إِخْوَةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .
 يُوسُفَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي .
 فَدَخَلُوا : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح، دخلوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة
 عَلَيْهِ : على: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا .
 فَعَرَفَهُمْ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، عرف: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقدير: هو. وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به .
 وَهُمْ : الواو للحال حرف مبني، على الفتح . هم ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ .
 لَهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله منكرون .
 مُنْكَرُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل:

جملة جاء	: استثنائية، لا محل لها
جملة دخلوا	: معطوفة على جملة جاء، لا محل لها.
جملة عرفهم	: معطوفة على جملة دخلوا، لا محل لها.
جملة هم منكرون	: في محل نصب حال.

﴿ ٥٩ ﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْعٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآلَاءُ تَرَوْنَ
أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿

الإعراب

وَلَمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لَمَّا: ظرف بمعنى إذ، مبني على السكون^(٢٤٣)، متعلق بالجواب وهو قوله قال، وهو مضاف.
جَهَّزَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، وهم: ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به
بِجَهَّازِهِمْ : الباء حرف جر مبني على الكسر، جهاز: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل جهز، وجهاز: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَتُنُونِي : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بِأَنْعٍ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، أَنْعٍ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والتنوين للتنكير^(٢٤٤)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اتنوني

(٢٤٣) لَمَّا: ظرف بمعنى إذ مختصة بالماضي، وبالإضافة إلى الجملة وجوابها ماضيا اتفاقا، أو جملة اسمية، مقرونة بإذا الفجائية، أو بالفاء، أو فعلا مضارع «مغني اللبيب» ١: ٣١٠.

(٢٤٤) الأسماء الخمسة إن قطعت عن الإضافة كانت معربة بحركات ظاهرة. «جامع الدروس العربية» ٢: ٢٣١.

لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، لا محل له ، وكم : ضمير متصل مبني في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من قوله أخ .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .
أَبِيكُمْ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من قوله أخ ، وأبي : مضاف ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

أَلَا : أ حرف استفهام مبني على السكون ولا حرف نفي مبني على السكون .
تَرَوْنَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل (٢٤٥) .

أَنِّي : أن حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب اسم أن .

أَوْفِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنا ، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه مفعول به للفعل ترون .

الْكَيْلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
وَأَنَا : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، أنا : ضمير رفع منفصل ، مبني في محل رفع مبتدأ .

خَيْرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
الْمُنْزِلِينَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

جملة جهزهم : في محل جر بإضافة لما إليها .
جملة قال : جواب لما ، لا محل لها .
جملة اثنوني : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

(٢٤٥) الفعل ترون : حذف منه الألف ، أصله «تري» لالتقاء الساكنين ، وبقيت الفتحة على الراء ؛ لتدل على المحذوف .

جملة ترون : استثنائية، لا محل لها.
جملة أنا خير : في محل نصب، معطوفة على المصدر المؤول من أن مع اسمها وخبرها.

﴿ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾

الإعراب:

فَإِنْ : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح، إن: حرف شرط مبني على السكون، لا محل له.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
تَأْتُونِي : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والفعل قبل الجزم: تأتونني.

بِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأتونني.

فَلَا : الفاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون.

كَيْلَ : اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح، في محل نصب^(٢٤٦).
لَكُمْ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للا نافية.

عِنْدِي : عند: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلق بخبر محذوف للا النافية. وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَلَا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نهي مبني على السكون.

(٢٤٦) خبر لا النافية للجنس محذوف، تقديره: موجود.

تَقْرَبُونَ : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل^(٢٤٧)، والنون: اللوقاية، والفعل قبل الجزم «تقربوني».

إعراب الجمل:

جملة ان لم تأتوني فلا كيل : استثنائية لا محل لها.
جملة لا كيل لكم : في محل جزم، جواب الشرط.
جملة تقربون : في محل جزم، معطوفة على جملة جواب الشرط.

﴿ قَالُوا سُرُّوْهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴾

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
سُرُّوْهُ : السين: حرف استقبال مبني على الفتح، نراود: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.
عَنْهُ : عن: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نراود.
أَبَاهُ : أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
وَإِنَّا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، إِنَّا: إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن «أصلها إِنَّا».

لَفَاعِلُونَ : اللام: اللام المرحقة، حرف توكيد مبني على الفتح، فاعلون: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢٤٧) المفعول به للفعل تقربون محذوف، وهو ياء المتكلم، وبقيت الكسرة تدل عليه.

إعراب الجمل:

- جملة قالوا : استثنائية، لا محل لها.
 جملة نراود : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
 جملة إنا فاعلون : في محل نصب، معطوفة على جملة نراود.

﴿ ٦٢ ﴾ وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ أَجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا
 أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 الإعراب:

- وَقَالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح . قال : فعل ماض مبني على الفتح ،
 وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو .
 لِفَتْنَيْنِهِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر، فتیان : اسم مجرور باللام ، وعلامة
 جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال، وفتیان : مضاف ،
 واهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
 أَجْعَلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة :
 ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والالف : فارقة .
 بِضَاعَتَهُمْ : مفعول به أول منصوب^(٢٤٨) ، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف ،
 وهم : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه .
 فِي : حرف جر مبني على السكون .
 رِحَالِهِمْ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة
 محذوفة لموصوف محذوف، ورحال : مضاف، وهم : ضمير متصل مبني،
 في محل جر مضاف إليه .
 لَعَلَّهُمْ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، وهم : ضمير متصل مبني في محل
 نصب، اسم لعل^(٢٤٩) .

(٢٤٨) الفعل جعل يتعدى إلى مفعولين، الأول مذكور، والثاني محذوف، حيث تعلق بصفته المحذوفة الجار
 والمجرور «في رحالهم» أما إذا كان بمعنى خلق فيتعدى إلى واحد فقط .
 (٢٤٩) خبر لعل جملة يعرفونها .

يَعْرِفُونَهَا : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، متضمن معنى الشرط ، مبني على السكون ، في محل نصب ^(٢٥٠) مفعول فيه ، متعلق بالجواب المحذوف . وهو مضاف .

انْقَلَبُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة . واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

إلى : حرف جر مبني على السكون .
أَهْلِهِمْ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل انقلبوا ، وأهل : مضاف ، وهم : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

لَعَلَّهُمْ : سبق إعرابها في الآية نفسها .
يَرْجِعُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة قال	:	استئنافية ، لا محل لها .
جملة اجعلوا	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة لعلهم يعرفونها	:	تعليلية ، لا محل لها .
جملة يعرفونها	:	في محل رفع خبر لعل .
جملة انقلبوا	:	في محل جر بإضافة إذا إليها .
جملة لعلهم يرجعون	:	تعليلية ، لا محل لها .
جملة يرجعون	:	في محل رفع خبر لعل .

(٢٥٠) جواب إذا محذوف ، يدل عليه قوله يعرفونها .

قراءات أخرى:

قال لفتيانہ : يقرأ بالتاء «لفتيته»: وهو جمع قلة، مثل صبية، ويقرأ لفتيانہ: مثل غلمان، وهو من جموع الكثرة، وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة^(٢٥١).

﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾

الإعراب:

فَلَمَّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: بمعنى حين ظرف مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله: قالوا. وهو مضاف.

رَجَعُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

إِلَىٰ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
أَبِيهِمْ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل رجعوا، وأبي مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.
أَبَانَا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مُنِعَ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.
مِنَّا : من: حرف جر مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل منع.

(٢٥١) العكبري ٢: ٧٣٦.

الكَيْلُ : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فَأَرْسِلْ : الفاء سببية ^(٢٥٢) : حرف مبني على الفتح، أرسل: فعل أمر مبني على السكون، لا محل له، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت.

مَعْنَا : مع: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل أرسل.

وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

أَخَانَا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

نَكْتَلُ : فعل مضارع مجزوم، لوقوعه جوابا للطلب، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن ^(٢٥٣).

وَأِنَّا : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، لا محل له، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن.

لَهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظون.

لِحَافِظُونَ : اللام: المرحقة، حرف توكيد مبني على الفتح، حافظون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة لما رجعوا قالوا : استثنائية، لا محل لها.

جملة رجعوا : في محل جر بإضافة لما إليها.

جملة قالوا : جواب لما، لا محل لها.

جملة النداء «يا أبانا» : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

(٢٥٢) الفاء الداخلة على جملة إنشائية بعد جملة خبرية: قال ابن هشام يجب عندي أن تحمل على السببية المحضة، إذ لا يعطف الإنشاء على الخبر، ولا العكس، وهذه الفاء عند من يجوز عطف الإنشاء على الخبر وعكسه، فلا يجب عنده السببية، بل يجوز أن تكون عاطفة. «معجم شوارد النحو: ١١٢، نقلا عن حاشية الدسوقي على المغني».

(٢٥٣) المفعول به محذوف؛ لأن الفعل نكتل متعد، وحذف المفعول؛ لأنه مفهوم من السياق.

جملة منع الكيل	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة أرسل	:	سببية، لا محل لها.
جملة نكتل	:	لا محل لها جواب الطلب.
جملة إنا حافظون	:	استثنائية، لا محل لها.

لغويات :

نكتل : الأصل نكتال : حذفت الضمة من اللام للجزم، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين^(٢٥٤).

قراءات أخرى :

نكتل : يقرأ بالنون، لأن إرساله سبب في الكيل للجماعة، ويقرأ بالياء «يكتل» على أن الفاعل مستتر فيه جوازا. تقديره : هو، يعود على الأخ، ولما كان هو السبب نسب الفعل إليه، فكأنه هو الذي يكيل للجماعة^(٢٥٥).

﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَبِيرٌۖ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.

هَلْ : حرف استفهام مبني على السكون.

ءَامَنُكُمْ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره : أنا، وكم : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.

(٢٥٤) تفسير القرطبي ٩ : ٢٢٤.

(٢٥٥) المكبري ٢ : ٧٣٦.

عَلَيْهِ : على : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آمنكم.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
كَمَا : الكاف : اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح، في محل نصب مفعول مطلق، وهو مضاف ^(٢٥٦)، وما : حرف مصدري، مبني على السكون.

أَمِنْتُكُمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، وكم : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من ما والفعل أمنتكم : مضاف إليه مجرور.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.
أَخِيهِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الياء. لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أمنتكم، وأخي : مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
قَبْلُ : ظرف زمان مبني على الضم، ^(٢٥٧) في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أمنتكم.

فَاللَّهِ : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح، الله : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

خَيْرٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حَافِظًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

وَهُوَ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح، وهو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

أَرْحَمُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الرَّاهِمِينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢٥٦) المضاف إليه المصدر المؤول من ما والفعل أمنتكم.

(٢٥٧) بني الظرف «قبل» لانقطاعه عن الإضافة.

إعراب الجمل:

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة آمنكم : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أمتكم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة الله خير : استئنافية، لا محل لها.
جملة هو أرحم : استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

حافظا : يجوز أن يكون حالا^(٢٥٨) من لفظ الجلالة، على تقدير: أن يعقوب رد لفظهم بعينه حين قالوا ﴿وإنا له لحافظون﴾، فأخبرهم أن الله هو الحافظ، وجرى اللفظان على سياق واحد، والإضافة في هذا جائزة^(٢٥٩) فتقول الله خير حافظ. ^(٢٦٠)

قراءات أخرى:

حافظا : قرئ حفظاً، وعليه فليس له سوى وجه إعرابي واحد، وهو النصب على التمييز لا غير، والمعنى أنهم نسبوا إلى أنفسهم حفظ أخي يوسف، فرد عليهم يعقوب ذلك فقال: الله خير حفظاً من حفظكم، وعلى هذه القراءة لا يجوز الإضافة؛ لأن الله ليس هو الحفظ^(٢٦١)

(٢٥٨) قال بعض أهل النظر: إن «حافظا» لا ينصب على الحال؛ لأن أفعلاً لا بد له من بيان «تمييز» ولو جاز نصبه على الحال لجاز حذفه، ولو حذف هنا، لنقص بيان الكلام، ولصار اللفظ «فأله خير» فلا يدري معنى الخير في أي نوع هو. «مشكل إعراب القرآن» ٢: ٤٣٢.

(٢٥٩) جواز الإضافة يدل على أنه ليس بحال، ونصبه على التمييز أحسن كنصب حفظ، وهو قول الزجاج وغيره. «مشكل إعراب القرآن» ٢: ٤٣٣.

(٢٦٠) المرجع السابق.

(٢٦١) المرجع السابق نفسه.

﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَنَّهُمْ وَجَدُوا بِضَلْعَتِهِمْ رُذَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي
هَذِهِ بِضَلْعَتِنَا رُذَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَزَدَادُ كَيْلٍ
بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾

الإعراب:

وَلَمَّا : الواو حرف استئناف مبني على الفتح . لما : ظرف بمعنى إذ مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله وجدوا، وهو مضاف . (٢٦٢)

فَتَحُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة .

مَتَاعُهُمْ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

وَجَدُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة .

بِضَلْعَتَهُمْ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه .

رُذَّتْ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب فاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هي .

إِلَيْهِمْ : إلى: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل رُذَّتْ .

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة .

يَا : حرف نداء مبني على السكون .

أَبَانَا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف

إليه .

(٢٦٢) المضاف إليه جملة فتحو .

- ما : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به مقدم للفعل نبغي .
- نَبَغِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن .
- هَذِهِ : ها : حرف تنبيه مبني على السكون ، ذه : اسم إشارة مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ .
- بِضَاعَتُنَا : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- رُدَّتْ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هي .
- إِلَيْنَا : إلى : حرف جر مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بإلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل رُدَّتْ .
- وَنَمِيرُ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، لا محل له ، نَمِرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن .
- أَهْلَنَا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- وَنَحْفَظُ : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، نحفظ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن .
- أَخَانَا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- وَنَزْدَادُ : تعرب تماما مثل ونحفظ .
- كَئِلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- بَعِيرٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- ذَلِكَ : ذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ ، واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب .
- كَئِلَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- يَسِيرُ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .

إعراب الجمل :

جملة لما فتحوا وجدوا :	استثنائية، لا محل لها.
جملة فتحوا :	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة وجدوا :	جواب لما، لا محل لها.
جملة ردّت :	في محل نصب حال، والرابط الضمير المستتر في الفعل.
جملة قالوا :	استثنائية، لا محل لها.
جملة النداء يا أبانا :	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة ما نبغي :	استثنائية، لا محل لها.
جملة هذه بضاعتنا :	استثنائية، لا محل لها.
جملة ردت :	في محل نصب حال.
جملة نمير :	استثنائية، لا محل لها.
جملة نحفظ :	معطوفة على جملة نمير، لا محل لها.
جملة نزداد :	معطوفة على جملة نحفظ، لا محل لها.
جملة ذلك كيل :	استثنائية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى :

ما نبغي : يجوز أن تكون «ما» حرف نفي مبني، لا محل له، وعليه، فالفعل نبغي يحتمل معنيين :

- ١ - بمعنى نطلب، وعليه المفعول به محذوف؛ أي ما نطلب الظلم.
- ٢ - بمعنى نتعدى، فيكون لازماً، لا يحتاج إلى مفعول به. وعلى هذا الوجه، حسن الوقف على نبغي، ولا يحسن في الاستفهام؛ لأن الجملة^(٢٦٣) بعده في موضع الحال^(٢٦٤).

* * *

(٢٦٣) الجملة هي هذه بضاعتنا، هذا الوجه إذا أعربنا ما نافية، والرابط محذوف.
(٢٦٤) انظر في هذا القرطبي ٩ : ٢٢٤، العكبري ٢ : ٧٣٧، طبرسي ٥ : ٢٤٧، مشكل إعراب القرآن ٢ : ٤٣٣.

﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾

الإعراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

لَنْ : حرف نفي ونصب مبني على السكون .
أَرْسِلُهُ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنا ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .

مَعَكُمْ : ظرف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل أرسله ، وهو مضاف ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

حَتَّى : حرف غاية وجر مبني على السكون .
تُؤْتُونَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، وعلامة نصبه حذف نون الإعراب ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به أول . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل تؤتون مجرور بحتى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسله .

مَوْثِقًا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين .
اللَّهُ : لفظ الجلالة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله موثقا .

لَتَأْتُنَّنِي : اللام : واقعة في جواب قسم ، حرف مبني على الفتح ، تأتني : فعل مضارع مرفوع ، وقد حذفت نون الإعراب ؛ لتوالي الأمثال ، وحذفت واو الجماعة ؛ لالتقاء الساكنين ، وواو الجماعة المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والنون الأخيرة للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- به : الباء : حرف جر مبني على الكسر، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر
بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لتأتني .
- إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
- أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون .
- يُحَاطُ : فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة،
والمصدر المؤول من أن والفعل مفعول لأجله منصوب . (٢٦٥)
- بِكُمْ : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، لا محل له، وكم : ضمير متصل
مبني، في محل رفع نائب فاعل . (٢٦٦)
- فَلَمَّا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، لمَّا : بمعنى إذ، ظرف
مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله قال . وهو
مضاف . (٢٦٧)
- أَتَوْهُ : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، منع من ظهورها
التعذر؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو : ضمير متصل مبني على السكون،
في محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب
مفعول به أول .
- مَوْتَقَهُمْ : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، وهم :
ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره :
هو .
- الله : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة .
- عَلَى : حرف جر مبني على السكون .
- مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور
متعلقان بقوله وكيل .

(٢٦٥) على معنى لا تمتنعوا من الإتيان به إلا لهذا، والا هذا بمعنى تحقيق الجزاء نقول : ما تأتينا إلا لأخذ
الدرهم، وإلا أنت تأخذ الدرهم، وهذا رأي الزجاج . انظر الطبرسي ٥ : ٢٤٧ .

(٢٦٦) ينوب المجرور بحرف الجر عن الفاعل، شريطة ألا يكون حرف الجر للتعليل، وإذا ناب المجرور بحرف
الجر عن الفاعل، يقال في إعرابه : إنه مجرور لفظا بحرف الجر، مرفوع محلا على أنه نائب فاعل . «جامع
الدروس العربية ٢ : ٢٥٣» .

(٢٦٧) المضاف إليه جملة اتوه .

نَقُولُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن^(٢٦٨).
وَكَيْلٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل:

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة لن أرسله : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة تؤتوني : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة تأتني : جواب القسم، لا محل لها.
جملة يحاط : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة لما أتوه قال : استئنافية، لا محل لها.
جملة أتوه : في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة قال : جواب لما، لا محل لها.
جملة الله وكيل : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة نقول : صلة الموصول، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

- إلا أن يحاط بكم : يجوز أن يكون استثناء من الجنس، على تقدير لتأتني به على كل حال إلا في حال الإحاطة بكم، وعليه فالمصدر المؤول من أن والفعل يحاط: منصوب على الاستثناء، ويجوز أن يكون من غير الجنس فيكون مفعولا لأجله^(٢٦٩).
ما نقول : يجوز أن تكون ما مصدرية، وعليه فالمصدر المؤول مجرور بعلى، وجملة نقول: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
لتأتني : جواب قسم على المعنى؛ لأن الميثاق بمعنى اليمين.

(٢٦٨) العائد على الاسم الموصول محذوف، وهو مفعول الفعل نقول، تقديره: ما نقوله.

(٢٦٩) انظر العكبري ٢: ٧٣٧.

﴿٢٧٠﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا
أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْتَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿

الإعراب:

وَقَالَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، قال : فعل ماض مبني على الفتح ،
وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

يَا : حرف نداء مبني على السكون .
بَنِيَّ : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،
وحذفت النون للإضافة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني ، في
محل جر مضاف إليه . (٢٧٠)

لَا : حرف نهي وجزم ، مبني على السكون .
تَدْخُلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا ، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من آخره ؛
لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على
السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
بَابٍ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل
تدخلوا .

وَاحِدٍ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .
وَأَدْخُلُوا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، ادخلوا : فعل أمر مبني على حذف
النون ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على
السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
مِنْ : حرف جر مبني على السكون .

(٢٧٠) بني : المقصود بها أبناؤه فهي جمع ، وهي ملحق بجمع المذكر السالم «بنون» في حالة الرفع ، و«بنين» في
حالة النصب والجر ، أضيفت هنا إلى ياء المتكلم فترتب على ذلك حذف نون الإعراب ، فأدغمت ياء
المضاف إليه بياء «علامة الإعراب» .

- أَبْوَابٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ادخلوا.
- مُتَفَرِّقَةً : صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.
- وَمَا : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون.
- أُغْنِي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.
- عَنْكُمْ : عن: حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أغني.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.
- الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أغني.
- مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون.
- شيء : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
- إِنْ : حرف نفي بمعنى ما، مبني على السكون، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.
- الْحُكْمُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
- الله : اللام: حرف جر مبني على الكسر، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ الحكم.
- عَلَيْهِ : على: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل توكلت.
- تَوَكَّلْتُ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.
- وَعَلَيْهِ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، عليه: سبق إعرابها.

فَلْيَتَوَكَّلِ : الفاء الفصيحة ^(٢٧١) حرف مبني على الفتح ، اللام : لام الأمر: حرف مبني على السكون ، يتوكل : فعل مضارع مجزوم باللام ، وعلامة جزمه السكون ، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين .
الْمُتَوَكِّلُونَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل:

جملة قال :	استئنافية ، لا محل لها .
جملة يا بني :	في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة لا تدخلوا :	استئنافية ، لا محل لها .
جملة ادخلوا :	لا محل لها ، معطوفة على جملة تدخلوا .
جملة أغني :	في محل نصب حال .
جملة الحكم لله :	استئنافية ، لا محل لها .
جملة توكلت :	استئنافية ، لا محل لها .
جملة يتوكل :	استئنافية ، لا محل لها .

﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب:

وَلَمَّا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح ، لما : ظرف بمعنى حين ، مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب ، والجواب محذوف ، وهو مضاف .

(٢٧١) فاء الفصيحة هي التي تفصح عن شرط مقدر، لأن الإنشاء لا يعطف على الخبر ولا العكس . ومعني اللبيب

- دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
- حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضم ، في محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا ، وحيث : مضاف .
- أَمَرَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح ، وهم : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به .
- أَبُوهُمْ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، وهم : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- ما : حرف نفي مبني على السكون .
- كَانَ : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .^(٢٧٢)
- يُغْنِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .^(٢٧٣)
- عَنْهُمْ : عن : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له ، وهم : ضمير متصل مبني ، في محل جر بعن . والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغني .
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين .
- الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغني .
- مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون .
- شيء : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر .
- إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
- حَاجَةً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
- في : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

(٢٧٢) خبر كان جملة يغني .

(٢٧٣) الفاعل للفعل يغني ضمير مستتر ، تقديره هو ، ويعود على التفرقة .

نَفْس : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة لقوله حاجة ، ونفس : مضاف .

يَعْقُوب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، علم أعجمي .

قَضَاهَا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، منع من ظهوره التعذر ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .

وإنَّه : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إِنَّ .

لَذُو : اللام المرحقة : حرف توكيد مبني على الفتح ، ذو : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

عَلِمَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

لَمَّا : اللام : حرف جر مبني على الكسر ، وما : اسم موصول مبني ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بقوله علم .

عَلَّمْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به أول .^(٢٧٤)

وَلَكِنَّ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، لَكَنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

أَكْثَرَ : اسم لكن ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

النَّاس : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

لا : حرف نفي مبني على السكون ، لا محل له .

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال

الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

(٢٧٤) خبر لكن جملة لا يعلمون .

إعراب الجمل :

- جملة لما دخلوا + جواب لما المحذوف : استثنائية لا محل لها .
 جملة دخلوا : في محل جر بإضافة لما إليها .
 جملة أمرهم : في محل جر بإضافة حيث إليها .
 جملة كان يغني : استثنائية ، لا محل لها .
 جملة يغني : في محل نصب خبر كان .
 جملة قضاها : في محل نصب صفة من قوله حاجة .
 جملة إنه لذو علم : استثنائية ، لا محل لها .
 جملة علمناه : صلة الموصول ، لا محل لها .
 جملة لكن أكثر الناس لا يعلمون : استثنائية ، لا محل لها .
 جملة يعلمون : في محل رفع خبر لكن .

﴿ ٦٩ ﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿

الإعراب :

- وَلَمَّا : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، لما : ظرف بمعنى حين مبني على السكون ، في محل نصب ، متعلق بالجواب ، وهو قوله آوى . وهو مضاف . (٢٧٥)
 دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة . واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
 عَلَى : حرف جر مبني على السكون .
 يُوسُفَ : اسم مجرور بعلی ، وعلامة جره الفتحة ، ممنوع من الصرف ؛ للعلمية والعجمة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا .

(٢٧٥) المضاف إليه جملة دخلوا .

- آوى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف، منع من ظهوره التعذر. وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.
- إليه : إلى : حرف جر مبني على السكون، والهاء : ضمير متصل مبني، في محل جر يلى . والجار والمجرور متعلقان بالفعل آوى.
- أخاه : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- قال : فعل ماض مبني على الفتح، فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.
- إني : إن : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدّر على ما قبل الياء، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن.
- أنسا : ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.
- أخوك : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.
- فلا : الفاء : الفصيحة حرف مبني على الفتح. ولا : حرف نهي مبني على السكون.
- تَبَتَّسَ : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره : أنت.
- بما : الباء : حرف جر مبني على الكسر، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل تبتّس.
- كأنوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان، والألف : فارقة.
- يَعْمَلُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
- إعراب الجمل :
- جملة لما دخلوا آوى : استئنافية، لا محل لها.

جملة دخلوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة آوى	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة قال	:	استثنائية، لا محل لها. (٢٧٦)
جملة إني أخوك	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أنا أخوك	:	في محل رفع خبر ان
جملة لا تبتس	:	تعليلية، لا محل لها.
جملة كانوا يعملون	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة يعملون	:	في محل نصب خبر كان.

﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَّرُ قُونَ ﴿٧٧﴾

الإعراب:

فَلَمَّا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله جعل، وهو مضاف. (٢٧٧)
جَهَّزَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

وهم : ضمير متصل مبني، في محل نصب مفعول به.
بِجَهَّازِهِمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. جهاز: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جَهَّزَ، وجهاز مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

(٢٧٦) كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال فجملته قال مستأنفة.. عكبري ٢: ٧٣٨.
(٢٧٧) المضاف إليه جملة جهاز.

- السُّقَايَةُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
 في : حرف جر مبني على السكون .
 رَحَلَ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جعل ، ورحل : مضاف .
 أَخِيهِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
 ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح .
 أَذَنٌ : فعل ماض مبني على الفتح .
 مُؤَذَّنٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 أَيُّهَا : منادى مبني على الضم ، في محل نصب ، وها : حرف تنبيه . وحرف النداء محذوف .
 العَيْرُ : عطف بيان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 إِنَّكُمْ : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل نصب اسم إن .
 لَسَارِقُونَ^(٢٧٨) : اللام المزحلقة : حرف توكيد مبني على الفتح . سارقون : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

- جملة لما جهزهم جعل : استثنائية ، لا محل لها .
 جملة جهزهم : في محل جر بإضافة لما إليها .
 جملة جعل : جواب لما ، لا محل لها .
 جملة أذن : معطوفة على جملة جعل ، لا محل لها .
 جملة أيتها العير : في محل نصب مفعول به .
 جملة إنكم لسارقون : استثنائية ، لا محل لها .

(٢٧٨) ورد في كتاب الزجاج قوله : إنكم لسارقون : تقديره أنكم . وعلل الزجاج ذلك أن هذا في الظاهر يؤدي إلى الكذب . وقيل أراد سرقتم يوسف من أبيه لا أنهم سرقوا الصاع ، وهذا سهو ؛ لأن إخوة يوسف لم يسرقوا يوسف ، وإنما خانوا أباهم فيه ، وظلموه ، وقيل : قالوه على غلبة الظن . ولم يعتمدوا الكذب ، ويوسف لا علم له . فيكون التقدير : إنكم لسارقون في غلبة ظنوننا . وقال ميمون بن مهران : ربما كان الكذب أفضل من الصدق في بعض المواطن وهو إذا دعا إلى صلاح لا فساد وجلب منفعة . «إعراب القرآن للزجاج : ٣٥٣» .

﴿ ٧١ ﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة . واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .
وَأَقْبَلُوا : الواو للحال حرف مبني على الفتح ، أقبلوا : يعرب مثل قالوا تماما .
عَلَيْهِمْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له . وهم : ضمير متصل مبني ، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقبلوا .
ماذا : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به مقدم ^(٢٧٩) .
تَفْقِدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

إعراب الجملة:

جملة قالوا : استئنافية ، لا محل لها .
جملة أقبلوا : في محل نصب حال .
جملة ماذا تفقدون : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .

﴿ ٧٢ ﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

(٢٧٩) ماذا : إما أن تعد مركبة من «ما» واسم الاستفهام «ماذا» اسم الإشارة ، أو الاسم الموصول أحيانا . وعليه فتكون ما : في محل رفع مبتدأ ، وذا في محل رفع خبر ، في قولنا ماذا التواني . أو تكون ما في محل نصب مفعول به . وذا موصولة في محل جر بالإضافة كما في الآية ، والتقدير أي شيء تفقدون . وإما أن تعد كلمة واحدة تعرب برمتها اسم استفهام مبني ، ومحلّه حسب موقعه من الجملة . والمعجم النحوي : ٧١ ، ٧٢ ، انظر كذلك جامع الدروس العربية ١ : ١٣٥ .

نَفَقِدُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

صَوَّاعٌ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الْمَلِكِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَلَمْ يَنْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، واللام: حرف جر مبني على

الكسر، لا محل له، من: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر

باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره:

هو.

بِهِ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني، في محل

جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جاء.

حَمَلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع، ^(٢٧٩م) وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

بَعِيرٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وَأَنَا : الواو: حرف استئناف مبني. أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع

مبتدأ.

بِهِ : سبق إعرابها في الآية نفسها.

رَعيْمٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة نفقد : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة لمن جاء حمل بعير : في محل نصب معطوفة على جملة نفقد.

جملة جاء : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة أنا زعيم : استئنافية، لا محل لها.

(٢٧٩م) خبر المبتدأ محذوف، وقد تعلق به الجار والمجرور، وكما هو ملاحظ تقدم عليه وجوبا «لأن المبتدأ إذا كان

نكرة غير مفيدة مخبرا عنها بظرف أو جار ومجرور يتقدم الخبر وجوبا» جامع الدروس العربية ٢: ٢٧١.

قراءات أخرى:

صواع : قرأ الجمهور بضم الصاد وألف بعد الواو. ويقرأ بغير الف، بضم الصاد وفتحها (صوع، صوع)، ويقرأ صاع الملك. وهو الإناء الذي يشرب به. ويقرأ صوغ: بغين معجمة أي مصوغة. (٢٨٠)

﴿ ٧٣ ﴾ قَالُوا تَأَلَّه لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿

الإعراب

قَالُوا : سبق إعرابها في الآية السابقة.
تَأَلَّه : التاء حرف قسم وجر مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أقسم.
لَقَدْ : اللام واقعة في جواب القسم، حرف توكيد مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.
عَلِمْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
جِئْنَا : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.
لِنُفْسِدَ : اللام للتعليل، حرف جر مبني على الكسر. نفسد: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جئنا.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نفسد.

وَمَا : الواو حرف عطف مبني، ما: حرف نفي مبني على السكون.
 كُنَّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل
 مبني، في محل رفع اسم كان.
 سَارِقَيْنَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجميل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.
 جملة القسم تالله لقد علمتم ما جئنا : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
 جملة قد علمتم : جواب القسم، لا محل لها.
 جملة جئنا : في محل نصب مفعول به للفعل علمتم.
 جملة نفسد : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
 جملة كنا سارقين : في محل نصب، معطوفة على جملة جئنا.

لغويات:

تالله : التاء تختص باسم الله، وهي بدل الواو، أي على معنى والله. (٢٨١)

﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴾

الإعراب:

قَالُوا : سبق إعرابها.
 فَمَا : الفاء: حرف زائد مبني على الفتح، ما: اسم استفهام مبني على
 السكون، في محل رفع مبتدأ.
 جَزَاؤُهُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
 مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
 إِنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون.

كُنْتُمْ : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، في محل جزم
فعل الشرط والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع اسم كان. والميم
للجماعة. (٢٨٢)

كاذِبِينَ : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قالوا : استثنائية لا محل لها.
جملة ما جزاؤه : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
جملة إن كنتم كاذبين : استثنائية لا محل لها.

* * *

﴿ ٧٥ ﴾ قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ ۖ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿

الإعراب:

قَالُوا : سبق إعرابها في الآيات السابقات.
جَزَاءُؤُهُ : مبتدأ مرفوع، (٢٨٣) وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والهاء: ضمير
متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ (٢٨٤).
وَجِدَ : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله: ضمير
مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
فِي : حرف جر مبني على السكون.
رَحْلِهِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل
وجد، ورحل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل
جر مضاف إليه.

(٢٨٢) جملة جواب الشرط محذوفة يدل عليها قوله فما جزاؤه.

(٢٨٣) خبره محذوف، تقديره: جزاؤه عندنا كجزائه عندكم، والهاء تعود على السارق أو السرقة، وفي الكلام
المتقدم دليل عليها.

(٢٨٤) خبره جملة فهو جزاؤه.

فَهُوَ : الفاء^(٢٨٥) : حرف زائد مبني على الفتح ، هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

جَزَاؤُهُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضاف إليه .

كَذَلِكَ : الكاف : اسم مبني على الفتح ، في محل نصب نائب مفعول مطلق^(٢٨٦) ، وهو مضاف ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه ، واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب .

نَجْزِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن .

الظَّالِمِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجملة :

- جملة قالوا : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة جزاؤه : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .
 جملة من وجد فهو جزاؤه : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة وجد : صلة الموصول لا محل لها .
 جملة هو جزاؤه : في محل رفع خبر المبتدأ من .
 جملة نجزي : استئنافية ، لا محل لها .

وجوه إعرابية أخرى :

جزاؤه من وجد فهو جزاؤه :

ذكر المعربون لها وجوهاً متعددة إضافة إلى الوجه السابق :

أ - جزاؤه مبتدأ وخبره مَنْ . وعليه جملة : هو جزاؤه : تأكيد لمعنى الأول ، على تقدير : استعباد من وجد في رحله .

ب - جزاؤه : مبتدأ . ومن : اسم شرط ، مبتدأ خبره جملة جواب الشرط كلها ،^(٢٨٧) وجملة

(٢٨٥) دخلت الفاء في خبر «من» على أنه اسم موصول لما فيها من الإيهام . عكبري ٢ : ٧٣٩ .

(٢٨٦) ناب عن المفعول المطلق صفته .

(٢٨٧) يرى الأستاذ سعيد الافغاني : أن جملة جواب الشرط هي الخبر ، وجمهور النحاة على غير ذلك فأكثروهم يجعل جملة فعل الشرط هي الخبر ، وبعضهم يجعل الشرط وجزاؤه هو الخبر ، لكن المعنى يثبت ما ذهب إليه .
 -الموجز في قواعد اللغة : ٦٦ .

جواب الشرط مع المبتدأ من ، خبر للمبتدأ جزاؤه . وهنا العائد على المبتدأ «جزاؤه»
 الأول قوله : فهو جزاؤه ، على تقدير فهو هو ؛ أي فهو الجزاء ، والإظهار ههنا أحسن
 من الإضمار ؛ لثلا يقع في الكلام لبس ، وعليه ، فالمعنى : قالوا جزاء السرق إن
 وجد في رحل منا ، فالموجود في رحله السرق جزاؤه استرقاق . وقيل تقديره جزاء
 المسروق من وجد في رحله أي إنسان وجد الصاع في رحله ، فمن نكرة . وهو مبتدأ
 ثان ، ووجد في رحله : صفة لمن . وهو جزاؤه : خبر لمن ، والجملة خبر للمبتدأ
 جزاؤه ، على تقدير : جزاؤه إنسان وجد في رحله الصاع ، فهو هو ، إلا أنه وضع
 الظاهر موضع المضمرة . وليس في التنزيل «من» نكرة الا في هذا الموضع .

جـ - جزاؤه : مبتدأ ، ومن : مبتدأ^(٢٨٨) ثان ، وهو جزاؤه خبر الثاني . والثاني وخبره : خبر
 الاول ، وجزاؤه الثاني يعود على الابتداء الاول ؛ لانه موضوع موضع المضمرة ،
 كأنك قلت فهو هو .

د - جزاؤه : مبتدأ ، ومن خبره على تقدير حذف مضاف : قال اخوة يوسف : جزاء
 السارق استعباد من وجد في رحله فهو جزاؤه ، أي فالاستعباد جزاء السرق ،
 والهاءات هنا تعود على السرق ، لا غير .

﴿ ٧٦ ﴾ ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ
 كَذَلِكَ كَدْنَا لْيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب

فَبَدَأَ : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح . بدأ : فعل ماض مبني على الفتح ،
 وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

بِأَوْعِيَّتِهِمْ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، أوعية : اسم مجرور بالباء وعلامة جره
 الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل بدأ ، وأوعية : مضاف ، وهم :
 ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .

(٢٨٨) في هذه الحالة يجوز أن تكون من اسما شرطيا ، أو اسما موصولا .

قَبْلَ : ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بحال محذوفة من قوله أو عيتهم، وهو مضاف.

وعاءٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
أَخِيهِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح.
أَسْتَخْرِجُهَا : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو. وها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

وعاءٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استخرجها، ووعاء: مضاف.
أَخِيهِ : تعرب كسابقها تماما. في الآية نفسها.

كَذَلِكَ : الكاف اسم مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

كِدْنَا^(٢٨٩) : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بنا، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

لِيُؤْسَفَ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، يوسف: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف؛ للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل كدنا.

مَا : حرف نفي مبني على السكون.
كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

لِيَأْخُذَ : اللام للجهود حرف جر مبني على الكسر^(٢٩٠)، يأخذ: فعل مضارع

(٢٨٩) كدنا: هذا الفعل ليس من أخوات كان، وإنما هو بمعنى كاد يكيد.

(٢٩٠) لام الجحود: وتسمى أيضاً لام النفي، وهي لام الجر التي تقع بعد ما كان أو لم يكن الناقصتين، وتسميتها بلام الجحود من تسمية العام بالخاص؛ لأن الجحود إنما هو انكار ما تعرفه، لا مطلق الانكار، والنحويون أرادوا بالجحود هنا النفي مطلقا، لا نفي ما تعرف فقط، ولذا صوب ابن النحاس تسميتها بلام النفي. وتضمن «أن» بعدها وجوبا. «جامع الدروس العربية ٢: ١٨٢».

منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد اللام والفعل يأخذ مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان.

أَخَاهُ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

فِي : حرف جر مبني على السكون.
دِينٍ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأخذ، وهو مضاف.

الْمَلِكِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
أَنْ : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.

يَشَاءُ : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. (٢٩١)

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
نَرَفَعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

دَرَجَاتٍ : اسم منصوب بنزع الخافض. (٢٩٢) وعلامة نصبه الفتحة.
مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.
نَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن.

وَفَوْقَ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح، فوق: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بخبر مقدم محذوف، وهو مضاف.

كُلِّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
ذِي : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

(٢٩١) الخافض تقديره الباء؛ أي إلا بأن يشاء الله.

(٢٩٢) الخافض تقديره إلى؛ أي نرفع من نشاء إلى درجات.

عَلِمَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
عَلِيمٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (٢٩٣)

إعراب الجمل:

جملة بدأ : استئنافية، لا محل لها.
جملة استخرجها : معطوفة على جملة بدأ، لا محل لها.
جملة كدنا : استئنافية، لا محل لها.
جملة ما كان : استئنافية، لا محل لها.
جملة يأخذ : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة يشاء : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
جملة نرفع : استئنافية، لا محل لها.
جملة نشاء : صلة الموصول، لا محل لها.
جملة فوق . . عليم : استئنافية، لا محل لها.

قراءات أخرى:

درجات : قرئت بالتنوين، وبغير التنوين، فعلى قراءة من قرأ بالتنوين: منصوب
بنزع الخافض؛ أي إلى درجات. وعلى قراءة من قرأ بغير التنوين:
مفعول به منصوب، وهو مضاف، ومن: اسم موصول مبني في محل جر
مضاف إليه. (٢٩٤)

﴿ ٧٧ ﴾ * قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ *

(٢٩٣) تقدم الخير هنا واجب؛ لأن المبتدأ جاء نكرة غير مفيدة، فخيرنا عنها بظرف أو جار ومجرور. «جامع الدروس العربية ٢: ٢٧١».

(٢٩٤) مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٦.

الإعراب:

- قَالُوا : سبق إعرابه في الآيات السابقة.
- إِنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون.
- يَسْرِقُ : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
- فَقَدْ : الفاء رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.
- سَرَقَ : فعل ماض مبني على الفتح.
- أَخْ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والتنوين للتذكير.
- لَهُ : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله أخ.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
- قَبْلُ : ظرف مبني على الضم، في محل جر بمن، وبني لانقطاعه عن الإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سرق.
- فَأَسْرَهَا : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، أسر: فعل ماض مبني على الفتح، وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.
- يُوسُفُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- فِي : حرف جر مبني على السكون.
- نَفْسِهِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
- وَلَمْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
- يُيَدِّهَا : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو. وها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- هُمُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يبدي.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

أَنْتُمْ : ضمير رفع منفصل مبني ، في محل رفع مبتدأ .

شَرٌّ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

مَكَانًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

وَاللَّهِ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

أَعْلَمُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

بِمَا : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، (٢٩٥) ما : حرف مصدري مبني على السكون ، لا محل له .

تَصِفُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من ما والفعل مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بقوله أعلم .

إعراب الجملة :

جملة قالوا : استئنافية ، لا محل لها .

جملة إن يسرق فقد سرق : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .

جملة سرق : في محل جزم جواب الشرط .

جملة أسرها : استئنافية ، لا محل لها .

جملة يدها : معطوفة على جملة أسرها ، لا محل لها .

جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .

جملة أنتم شر : في محل نصب ، مفعول به للفعل قال .

جملة الله أعلم : استئنافية ، لا محل لها .

جملة تصفون : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .

(٢٩٥) المجرور بالباء : المصدر المؤول من «ما» والفعل «تصفون» .

وجوه إعرابية أخرى:

ما تصفون : يجوز أن تكون ما اسماً موصولاً مبنياً في محل جر بالباء . وعليه فجملة
تصفون : صلة الموصول ما، لا محل لها، والعائد على الاسم الموصول
محذوف، وهو الهاء «تصفونه».

لغويات:

فأسرّها : الضمير «ها» يعود إلى نسبتهم إياه إلى السرق، وقد دلّ الكلام على
ذلك. (٢٩٦)

﴿ ٧٨ ﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿

الإعراب:

قَالُوا : سبق إعرابها.
يَا : حرف نداء مبني على السكون.
أَيُّهَا : أي : منادى مبني على الضم، في محل نصب، وها : حرف تنبيه.
الْعَزِيزُ : صفة لأي مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.
إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.
لَهُ : اللام : حرف جر مبني، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر باللام،
والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

(٢٩٦) يرى الزجاج : أن هذا إضمار على شريطة التفسير؛ لأن قوله أنتم شرّ مكاناً يدل من «ها» في أسرها، والمعنى
فأسرها يوسف في نفسه، قوله أنتم شرّ مكاناً. وردّ عليه أبو علي: أن الإضمار على شريطة التفسير على
ضربين:

- ١ - أن يفسر بمفرد نحو: نعم رجلاً زيد، فقولك «رجلاً» تفسير لفاعل نعم.
- ٢ - أن يفسر بجملة، وهذا يقع في الابتداء نحو: ﴿قل هو الله أحد﴾. ثم تدخل عوامل المبتدأ عليه نحو كان
وأخواتها، فينتقل هذا الضمير من الابتداء بها، فالذي ذهب إليه الزجاج أنه مضمّر على شريطة التفسير،
ليس بمبتدأ، فيلزمه التفسير بالجملة. لذلك هنا يحتمل أن يكون إضماراً للإجابة. طبرسي ٥ : ٢٥٤.

- أَبَا : اسم إن منصوب^(٢٩٧) ، وعلامة نصبه الفتحة .
- شَيْخاً : صفة لقوله «أبا» منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة .
- كَبِيراً : صفة لقوله «شيخا» منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة .
- فَخُذْ : الفاء الفصيحة حرف مبني على الفتح ، خذ : فعل أمر مبني على السكون ، لا محل له ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت .
- أَحَدَنَا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- مَكَانَهُ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضاف إليه .
- إِنَّا : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب اسم إن^(٢٩٨) .
- نَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل نصب مفعول به .
- مَنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين .
- الْمُحْسِنِينَ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بحال من الكاف في قوله نراك .

إعراب الجمل :

- جملة قالوا : استئنافية ، لا محل لها .
- جملة يا أيها : في محل نصب مفعول به .
- جملة إن له أبا : استئنافية ، لا محل لها .
- جملة خذ : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها .
- جملة إنا نراك : تعليلية ، لا محل لها .
- جملة نراك : في محل رفع خبر ان .

(٢٩٧) خبر إن متعلق الجار والمجرور «له» .

(٢٩٨) خبر إن جملة نراك .

وجوه إعرابية :

مكانه : يجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً ، على تضمين كلمة خذ معنى اجعل .

لغويات :

له : اللام هنا تفيد الاختصاص .

﴿ ٧٩ ﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَاهُ إِنَّا إِذْ الظَّالِمُونَ ﴿ ٧٩ ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقدير هو .
مَعَاذَ اللَّهِ : مفعول مطلق منصوب ، ^(٢٩٩) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون .
نَأْخُذُ : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : نحن ، والمصدر المؤول من أن والفعل نأخذ منصوب بنزع الخافض ^(٣٠٠) .

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
مَنْ : اسم موصول مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
وَجَدْنَا : فعل ماض مبني على السكون ^(٣٠١) ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

(٢٩٩) المفعول المطلق : معاذ الله : ناب عن فعله ، وهو من الألفاظ السماعية مثل سبحان الله ، ومعناه عياذ بالله ؛

أي أعوذ به ، ولا يستعمل إلا مضافاً وهو منصوب على المصدرية «معجم شوارد النحو : ١٦٨» .

(٣٠٠) على تقدير أعوذ بالله من أخذ أحد إلا من وجدنا متاعنا عنده ، فلما سقطت (من) أفضى الفعل فتنصب ، عن الزجاج . طبرسي ٥ : ٢٥٤ ، وانظر قرطبي ٩ : ٢٤٠ ، وانظر مشكل إعراب القرآن ، ٢ : ٤٣٧ ، وانظر العكبري ٢ : ٧٤١ .

(٣٠١) الفعل وجد من الأفعال التي تنصب مفعولين ، إذا كانت بمعنى علم واعتقد ، أما إذا لم تكن بمعنى العلم الاعتقادي فليست من هذا الباب ، وهي بمعنى وجدناه وجوداً أو وجدانا ؛ أي أصبناه وظفرنا به بعد ضياعه . «جامع الدروس العربية ١ : ٣٦ ، ٣٧» .

مَتَاعَنَا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عِنْدَهُ : ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل وجدنا، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

إِنَّا : حرف مشبه بالفعل مبني، ونا: ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إنَّ.

إِذَا : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

لَظَالِمُونَ : اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح. ظالمون: خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

إِعراب الجمل:

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة الفعل المحذوف ومصدره المذكور «معاذ الله» : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة نأخذ : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة وجدنا : صلة الموصول، لا محل لها.

جملة إنا ظالمون : استئنافية، لا محل لها، أو سببية، لا محل لها.

لغويات:

معاذ الله : تقول العرب معاذ الله ومعاذة الله، وعودنا الله، وعوده الله، وعاذ الله، ويقولون: اللهم عاذا بك؛ أي أدعوك عاذا بك.

﴿ ٨٠ ﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿

الإعراب:

- فَلَمَّا : سبق إعرابها.
- اسْتَيْسَسُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف : فارقة.
- مِنْهُ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استيسسوا.
- خَلَصُوا : يعرب مثل استيسسوا.
- نَجِيًّا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة، حال من الواو في خلصوا.
- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح.
- كَبِيرُهُمْ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وهم : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- أَلَمْ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح، لم : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
- تَعْلَمُوا : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف : فارقة.
- أَنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.
- أَبَاكُمْ : اسم أن منصوب، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وكم : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.
- أَخَذَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.

- عَلَيْكُمْ : على حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخذ.
- مَوْثِقًا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.
- الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله موثقاً.
- وَمِنْ : السواو: حرف عطف مبني على الفتح، من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
- قَبْلُ : ظرف زمان مبني على الضم، في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل فرطتم.
- ما : حرف زائد مبني على السكون.
- فَرَطْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل، والميم: للجماعة.
- في : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.
- يُوسُفَ : اسم مجرور بقي، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي والجار والمجرور متعلقان بالفعل فرطتم.
- فَلَنْ : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، مبني على السكون.
- أَبْرَحَ : فعل مضارع ناقص، منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: أنا.
- الأَرْضَ : خبر أبرح منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- حَتَّى : حرف غاية وجر، مبني على السكون.
- يَأْذَنُ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل يأذن مجرور بحتى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أبرح.
- لي : اللام: حرف جر مبني على الكسر، وآياء: ضمير متصل مبني، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأذن.
- أبي : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من

ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء :

ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه .

: حرف عطف مبني على السكون .

: فعل مضارع منصوب، لأنه معطوف على الفعل يأذن، وعلامة نصبه الفتحة .

: لفظ الجلالة : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة .

: اللام : حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، والياء : ضمير متصل

مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يحكم .

: الواو : حرف استئناف مبني على الفتح، هو : ضمير رفع منفصل مبني

على الفتح، في محل رفع مبتدأ .

: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .

الحاكِمينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

جملة لما استيأسوا خلصوا : استئنافية، لا محل لها .

جملة استيأسوا : في محل جر بإضافة لما إليها .

جملة خلصوا : جواب لما، لا محل لها .

جملة قال : استئنافية، لا محل لها .

جملة تعلموا : في محل نصب مفعول به للفعل قال .

جملة أخذ : في محل رفع خبر إن .

جملة فرطتم : في محل جر بإضافة قبل إليها .

جملة أبرح : استئنافية لا محل لها .

جملة يأذن : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها .

جملة هو خير الحاكمين : استئنافية، لا محل لها .

وجوه إعرابية أخرى :

من قبل ما فرطتم : ذكر لما عدة وجوه :

١ - مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر، وهو مبتدأ، خبره متعلق الجار والمجرور

(من قبل)، وهذا الوجه مردود، لأن الغايات لا تقع أخبارا، ولا صلات ولا صفات، ولا أحوالا. (٣٠٢)

٢ - مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر منصوب، بالعطف على اسم أن، وعليه الجار والمجرور «من قبل» متعلقان بقوله تعلموا، وفيه قبح للتفريق بين حرف العطف والمعطوف بقوله «من قبل». ويرى الكوفيون هذا الوجه حسنا، والبصريون يرونه قبيحا. (٣٠٤)

لغويات:

نجيا : لفظه لفظ مفرد، والمراد به الجمع، اذ المعنى : متناجين، وورد في القرآن أيضا ﴿وقربناه نجيا﴾ (٣٠٥) أي مناجيا .

﴿٨١﴾ ﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾

الإعراب:

أَرْجِعُوا : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .

إِلَى : حرف جر مبني على السكون .
أَبِيكُمْ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرجعوا، وأبي : مضاف، وكم : ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه .

(٣٠٢) مغني اللبيب ١: ٣٥١ .

(٣٠٣) مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٤ .

(٣٠٤) الكامل للمبرد ١: ٢٨٢ .

(٣٠٥) سورة مريم آية ٥٢ .

- فَقُولُوا : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح . قولوا : يعرب مثل ارجعوا تماما .
- يَا : حرف نداء مبني على السكون .
- أَبَانَا : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .
- ابْنَكَ : ابن : اسم إنَّ منصوب ^(٣٠٦) ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
- سَرَقَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
- وَمَا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، ما : حرف نفي مبني على السكون .
- شَهِدْنَا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، نا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .
- إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
- بِمَا : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له ، ما : اسم موصول مبني على السكون ، في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل علمنا .
- عَلِمْنَا : يعرب مثل شهدنا تماما .
- وَمَا : تعرب مثل (وما) في قوله وما شهدنا .
- كُنَّا : فعل ماض ناقص ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، نا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع اسم كان .
- لِلْغَيْبِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له . الغيب : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بقوله حافظين .
- حَافِظِينَ : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إِعْرَابُ الْجُمْلِ :

جملة ارجعوا : استثنائية ، لا محل لها .

(٣٠٦) خبران : جملة سرق .

- جملة قولوا : معطوفة على جملة ارجعوا، لا محل لها .
 جملة النداء يا أبانا : في محل نصب مفعول به للفعل قولوا .
 جملة إن ابنك سرق : استثنائية، لا محل لها .
 جملة سرق : في محل رفع خبر إن .
 جملة شهدنا : معطوفة على جملة «إن ابنك سرق»، لا محل لها .
 جملة علمنا : صلة الموصول (ما)، لا محل لها .
 جملة كنا حافظين : معطوفة على جملة شهدنا، لا محل لها .

قراءات اخرى:

إن ابنك سرق : قرأها ابن عباس «سرق» مبنيا للمجهول، وعليه فهو فعل ماض
 مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب فاعله : ضمير مستتر
 فيه جوازا، تقديره: هو. (٣٠٧)

لغويات:

الفعل شهيد : يتعدى بالباء، كما في الآية، ويتعدى بعلی، (٣٠٨) تقول: شهد على
 كذا، ويتعدى باللام تقول: وشهد له بكذا؛ أي أدى له ما عنده
 من الشهادة (٣٠٩).

﴿وَسَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٨٢)

الاعراب:

وَأَسْأَلُ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، أسأل: فعل أمر مبني على
 السكون وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنت .
 الْقَرْيَةَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة (٣١٠) .

(٣٠٧) انظر القرطبي ٢٤٤: ٩ .

(٣٠٨) انظر الزجاج ٤٥٤: ٢ .

(٣٠٩) مختار الصحاح: ٣٤٨ - دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣ .

(٣١٠) أقام هنا المضاف إليه بعد حذفه . إذ المقصود أهل القرية، وأهل العير .

- التي : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب صفة لقوله «القرية» .
 كُنَّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا، ونا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان ^(٣١١) .
 فيها : في : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وها : ضمير متصل مبني، في محل جر بفي . والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكان .
 وَالْعِيرَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح، العير : اسم منصوب معطوف على قوله : القرية، وعلامة نصبه الفتحة .
 الَّتِي : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب صفة لقوله «العير» .
 أَقْبَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا، ونا : ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل .
 فيها : تعرب تماما كإعراب فيها من قوله «كُنَّا فيها» . والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقبلنا .
 وَإِنَّا : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح، إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ونا : ضمير متصل مبني، في محل نصب اسم إِنَّ .
 لَصَادِقُونَ : اللام : اللام المرحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح، صادقون : خبر إِنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

- جملة أسأل : استئنافية، لا محل لها .
 جملة كنا فيها : صلة الموصول، لا محل لها .
 جملة أقبلنا : صلة الموصول، لا محل لها .
 جملة إنا لصادقون : استئنافية، لا محل لها .

(٣١١) خبر كنا: متعلق الجار والمجرور، تقديره (موجودين) .

﴿ ٨٢ ﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿ ٨٣ ﴾

الإعراب:

- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
- بَلْ : حرف ابتداء مبني على السكون . (٣١٢)
- سَوَّلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، حرف مبني على السكون .
- لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، لا محل له ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل سولت .
- أَنْفُسُكُمْ : أنفس : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر مضاف إليه .
- أَمْراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
- فَصَبْرٌ : الفاء : استئنافية ، حرف مبني على الفتح ، لا محل له ، صبر : خبر مرفوع ، لمبتدأ محذوف ، (٣١٣) وعلامة رفعه الضمة .
- جَمِيلٌ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .
- عَسَى : فعل ماض ناقص - من أفعال الرجاء - مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .
- الله : لفظ الجلالة : اسم عسى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- أَنْ : حرف مصدري ونصب ، مبني على السكون .
- يَأْتِيَنِي : يأتي : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو . والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني

(٣١٢) بل : حرف عطف يفيد الإضراب والعدول إن وقع بعد كلام مثبت كما في الآية هنا ، ويفيد الاستدراك ، إن وقع بعد نفي أو نهي ، وهو يعطف إن كان معطوفه مفردا ، فإن كان المعطوف «جملة» انقلبت «بل» إلى حرف ابتداء ، نحو : ﴿ اتخذ الرحمن ولدا سبحانه ، بل عباد مكرمون ﴾ والتقدير : بل هم عباد «سورة الأنبياء» المعجم النحوي : ٢٨ .

(٣١٣) المبتدأ المحذوف تقديره : شأني أو أمري .

في محل نصب مفعول به . والمصدر المؤول من أن والفعل يأتي خبر عسى منصوب .

بهم : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالباء . والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأتي .
جميعاً : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة .

إنه : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن .^(٣١٤)

هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .
العليم : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
الحكيم : خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

إعراب الجمل :

جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .
جملة سولت : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة صبر : استئنافية ، لا محل لها .
جملة عسى الله يأتيني : استئنافية ، لا محل لها .
جملة يأتيني : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها .
جملة إنه هو العليم : استئنافية ، لا محل لها .
جملة هو العليم : في محل رفع خبر إن .

وجوه إعرابية أخرى

صبر جميل : يجوز أن يكون قوله صبر مبتدأ خبره محذوف ، تقديره : أمثل من غيره^(٣١٥) .

* * *

(٣١٤) خبر إن : جملة هو العليم الحكيم .

(٣١٥) «مغني اللبيب» ٢ : ٦١٧ ، ٦٨٣ ، ٧٠١ . وانظر القرطبي ٩ : ٢٤٦ ، والزجاج ٢ : ١٨٦ .

﴿ ٨٤ ﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿

الإعراب:

وَتَوَلَّى : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، تَوَلَّى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

عَنْهُمْ : عن: حرف جر مبني على السكون، هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تَوَلَّى.

وَقَالَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

يَا : حرف نداء مبني على السكون.
أَسْفَى : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (٣١٦)

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.
يُوسُفَ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي. والجار والمجرور متعلقان بقوله أسفا.

وَأَبْيَضَّتْ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ابْيَضَّتْ: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: للتأنيث.

عَيْنَاهُ : عينا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مشئى، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

(٣١٦) أسفا: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان صحيح الآخر، فالأكثر فيه حذف ياء المتكلم، والاكتفاء بالكسرة التي قبلها، ويجوز إثباتها ساكنة أو مفتوحة، ويجوز قلب الكسرة فتحة، والياء ألفا، نحو: يا أسفا. جامع الدروس العربية ٣: ١٥٧.

قد يتوهم أن قوله يا أسفا نكرة، وكما رأينا الألف فيه منقلبة؛ إذ أصله يا أسفي، فهو مضاف ومضاف إليه، اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، حيث «أبدل من الكسرة فتحة، فانقلبت الياء ألفا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها فصارت يا أسفا». ابن الأنباري ٢: ٤٣.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين، لا محل له.

الْحُزْنُ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ابيضت.

فَهُوَ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح، هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

كَظِيمٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

اعراب الجمل:

- جملة تولى : استئنافية، لا محل لها.
جملة قال : معطوفة على جملة تولى، لا محل لها.
جملة يا أسفا : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة ابيضت : استئنافية، لا محل لها.
جملة هو كظيم : معطوفة على جملة ابيضت. لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

يا أسفا : يجوز أن تكون من «أسفا» للندبة على معنى أن الحال حال حزن فكأنه قال: يا أسف هذا من أوانك^(٣١٧)، وعليه فإعرابها: يا: حرف نداء للندبة^(٣١٨)، أسفا: منادى مندوب مبني على الضم المقدر، منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وبني هنا لأنه نكرة مقصودة.

لغويات:

كظيم : على معنى مكظوم، ويجوز أن تكون بمعنى الكاظم؛ أي المشتغل على حزنه.

(٣١٧) الطبرسي ٢٥٦:٥.

(٣١٨) لا يستعمل لنداء المندوب من الحروف إلا «وا» وقد تستعمل «يا» إذا لم يحصل التباس بالنداء الحقيقي. جامع الدروس العربية ١٦١:٣.

﴿ ٨٥ ﴾ قَالُوا تَأَلَّه تَفْتَوُا تَذْكُرُ يُوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْهَالِكِينَ ﴿

الاعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

تَأَلَّه : التاء : حرف جز وقسم مبني على الفتح ، الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور ، بالتاء ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم محذوف .

تَفْتَوُ (٣١٩) : فعل مضارع ناقص ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، واسمه : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت . (٣٢٠)

تَذْكُرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت .

يُوْسُفَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

حَتَّى : حرف جر وغاية مبني على السكون .

تَكُونَ : فعل مضارع ناقص ، منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة ، واسمه : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ، والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد حتى والفعل مجرور بحتى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تذكرو .

حَرَضًا : خبر تكون منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

أَوْ : حرف عطف مبني على السكون .

(٣١٩) يشترط أن يتقدم الفعل الناقص «تفتؤ» نفي أو نهي أو دعاء ، وقد جاء حذف النهي منها بعد القسم .

والفعل مضارع منفي بلا وذلك جائز مستملح . «جامع الدروس العربية ٢ : ٢٧٨ . ودليل حذف لا هنا

عدم توكيد الفعل المضارع بعد القسم ، فهو واجب التوكيد إذا كان المضارع مثبتا . أنظر مغني اللبيب

١ : ٢٥٤ ، ٢ : ٧٠٩ . حيث ذكر «حذفت لا في جواب القسم ؛ لأن الفعل المضارع منفي» ، وهنا حذفت

لا من تفتؤ .

(٣٢٠) خبر تفتؤ جملة تذكرو .

تَكُونُ : فعل مضارع ناقص منصوب، لأنه معطوف على منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، واسمه: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت^(٣٢١).
 مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.
 الْهَالِكِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، لتكون.

إعراب الجملة:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.
 جملة القسم تالله : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.
 جملة تفتؤ : جواب القسم، لا محل لها.
 جملة تذكر : في محل نصب خبر تفتؤ.
 جملة تكون : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
 جملة تكون الثانية : معطوفة على جملة تكون الأولى، لا محل لها.

﴿ ٨٦ ﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّيَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿

الإعراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
 إِنَّمَا : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، ولا عمل له؛ لدخول ما عليه، ما: حرف كاف لأن عن العمل^(٣٢٢)، مبني على السكون.
 أَشْكُو : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: أنا.

(٣٢١) خبر تكون متعلق بالجار والمجرور والمتعلق محذوف.

(٣٢٢) إذا دخلت ما على إن فإنها تكفها عن العمل، وتزيل اختصاصها بالأسماء، فتدخل على الأفعال.

بَثِّي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

وَحَزَنِي : الواو: حرف عطف مبني على الفتح . حزن : اسم منصوب ، لأنه معطوف على قوله «بَثِّي» ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

إِلَى : حرف جر مبني على السكون .
الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أشكو .

وَأَعْلَمَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . أعلم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنا .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح ؛ لالتقاء الساكنين .
الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعلم .

مَا : اسم موصول مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
لَا : حرف نفي مبني على السكون .

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل (٣٢٣) .

إعراب الجمل :

جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .
جملة أشكو : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة أعلم : معطوفة على جملة أشكو ، في محل نصب .
جملة تعلمون : صلة الموصول ، لا محل لها .

(٣٢٣) العائد على الاسم الموصول محذوف ، وهو مفعول الفعل «تعلمون» والتقدير «تعلمونه» .

يَلْبَنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ
 اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢٤﴾

الإعراب:

- يَا : حرف نداء مبني على السكون.
- بَنِي^(٣٢٤) : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.
- أَذْهَبُوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
- فَتَحَسَّسُوا : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، تحسسوا: يعرب مثل اذهبوا تماما.
- مِنْ يُوسُفَ : من: حرف جر مبني على السكون، لا محل له. يوسف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف تقديره: تحسسوا شيئا من أخبار يوسف.^(٣٢٥)
- وَأَخِيهِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، أخيه: اسم مجرور؛ لأنه معطوف على قوله «يوسف»، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، واهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.
- وَلَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.
- تَأْيَسُوا : فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

(٣٢٤) بَنِي: المقصود بها هنا الجمع، فهي ملحقة بجمع المذكر السالم «بنون» في حالة الرفع، و«بنين» في حالة النصب والجر. فلما دخلت عليه ياء المتكلم حذفت النون للإضافة وأدغمت الياء المضاف إليه مع الياء التي هي علامة النصب، فصارت «بني».

(٣٢٥) هنا حذف المضاف وهو كلمة أخبار وأقام المضاف إليه مقامه وهو قوله (يوسف)، وكذلك حذف المفعول به وتقديره شيئا.

- مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
 رَوْح : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل
 تيأسوا. وروح: مضاف.
 الله : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
 إِنَّهُ : إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على
 الضم، في محل نصب اسم إنَّ. (٣٢٦)
 لَا : حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.
 يَيْئَسُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ : سبق إعرابها في الآية نفسها.
 إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
 الْقَوْمُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 الْكَافِرُونَ : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- جملة النداء يا بني : استئنافية، لا محل لها.
 جملة اذهبوا : استئنافية، لا محل لها.
 جملة تحسسوا : معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.
 جملة تيأسوا : معطوفة على جملة تحسسوا، لا محل لها.
 جملة إنه لا ييأس : استئنافية، لا محل لها.
 جملة ييأس : في محل رفع خبر إنَّ.

(٣٢٦) خبر إنَّ جملة لا ييأس.

﴿ ٨٨ ﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا
بِبَضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ
يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿

الإعراب:

- فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح ، لما : ظرف زمان مبني على
السكون ، في محل نصب متعلق بالجواب وهو قوله : قالوا ، وهو مضاف .
دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير
متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
قَالُوا : يعرب مثل دخلوا تماما .
يَا : حرف نداء مبني على السكون .
أَيُّهَا : أي : منادى مبني على الضم ، في محل نصب ، وها : للتنبيه .
الْعَزِيزُ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .
مَسَّنَا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، نا : ضمير متصل مبني على
السكون ، في محل نصب مفعول به .
وَأَهْلَنَّا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، وأهل : اسم معطوف على «نا» من
قوله «مسنا» ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، أو مفعول معه منصوب ،
وهو مضاف . ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف
إليه .
الضُّرُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
وَجِئْنَا : الواو : حرف عطف مبني على الفتح . جئنا : فعل ماض مبني على
السكون ؛ لاتصاله بنا ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل
رفع فاعل .
بِبِضَاعَةٍ : الباء : حرف جر مبني على الكسر . بضاعة : اسم مجرور بالباء وعلامة
جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل جئنا .
مُرْجَلَةٌ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

فَأَوْفٍ : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح . أوف : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة «الياء» ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت .

لَنَا : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل أوف .^(٣٢٧)

الْكَيْلِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وَتَصَدَّقْ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح . تصدق : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت .

عَلَيْنَا : على : حرف جر مبني على السكون ، نا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصدق .

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة : اسم إِنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .^(٣٢٨)

يَجْزِي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

الْمُتَصَدِّقِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

جملة لما دخلوا قالوا	:	استثنائية ، لا محل لها .
جملة دخلوا	:	في محل جر بإضافة لما إليها .
جملة قالوا	:	جواب لما ، لا محل لها .
جملة النداء يا أيها العزيز	:	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .
جملة مسنا	:	استثنائية ، لا محل لها .
جملة جئنا	:	معطوفة على جملة مسنا ، لا محل لها .
جملة أوف	:	معطوفة على جملة جئنا ، لا محل لها .
جملة تصدق	:	معطوفة على جملة أوف ، لا محل لها .
جملة إن الله يجزي	:	استثنائية ، لا محل لها .
جملة يجزي	:	في محل رفع خبر إن .

(٣٢٧) يجوز أن يتعلق الجار والمجرور لنا بحال محذوفة من قوله «الكيل» .

(٣٢٨) خبر إن جملة يجزي .

لغويات:

مزجاة : اسم مفعول للفعل أزجي بمعنى أرسل .

* * *

﴿ ٨٩ ﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمُ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿

الإعراب:

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره: هو.

هَلْ : حرف استفهام مبني على السكون .

عَلِمْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، والميم: للجماعة .

مَا : اسم استفهام مبني على السكون ،^(٣٢٩) في محل نصب مفعول به مقدم للفعل فعلتم .

فَعَلْتُمْ : يعرب تماما مثل علمتم .

يُوسُفَ : الباء: حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له . يوسف: اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، اسم علم أعجمي ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل فعلتم .

وَأَخِيهِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، أخيه: اسم معطوف على قوله: يوسف ، مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .

إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون ، في محل نصب ، متعلق بالفعل فعلتم . وهو مضاف .^(٣٣٠)

أَنْتُمْ : ضمير رفع منفصل مبني ، في محل رفع مبتدأ .

جَاهِلُونَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(٣٢٩) على تقدير أي شيء فعلتم بيوسف .

(٣٣٠) المضاف إليه: جملة أنتم جاهلون .

إعراب الجمل:

- جملة قال : استئنافية، لا محل لها.
 جملة علمتم : في محل نصب مفعول به للفعل قال.
 جملة أنتم جاهلون : في محل جر بإضافة إذ إليها.
 جملة ما فعلتم : في محل نصب مفعول به للفعل علمتم.

وجوه إعرابية أخرى:

ما فعلتم : يجوز أن تكون ما مصدرية، هي وما بعدها بتأويل مصدر: مفعول به للفعل علمتم. على تقدير علمتم فعلكم، وعليه، فجملة فعلتم صلة الموصول الحرفي، لا محل لها. ويجوز أن تكون اسما موصولا، في محل نصب مفعول به للفعل علمتم، وعليه فجملة فعلتم صلة الموصول، لا محل لها.

لغويات:

هل علمتم : استفهام بمعنى التذكير والتوبيخ، ^(٣٣١) وقيل المراد به التقرير. ^(٣٣٢)

* * *

﴿ قَالُوا أَأَتْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.
 أَتْنَكَ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح، إن: حرف مشبه بالفعل مبني

(٣٣١) القرطبي ٩: ٢٥٥.

(٣٣٢) طبرسي ٥: ٢٦٠.

على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب اسم إن^(٣٣٣).

لَأَنْتَ : اللام: اللام المرحقة، حرف مبني على الفتح، أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

يُوسُفُ

: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

أَنَا : ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.

يُوسُفُ

: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وَهَذَا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

أَخِي : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه^(٣٣٤).

: حرف تحقيق مبني على السكون.

قَدْ

: فعل ماض مبني على الفتح.

مَنْ

: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الله

عَلَيْنَا : على: حرف جر مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مَنْ.

إِنَّهُ : إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن^(٣٣٥).

: اسم شرط مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

مَنْ

يَتَّقِ : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة «الياء». وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

(٣٣٣) خبر إن جملة «أنت يوسف».

(٣٣٤) تعرب الأسماء الخمسة وعلامة إعرابها الحركات إن قطعت عن الإضافة، أو أضيفت إلى ياء المتكلم. وفي

هذه الحالة الحركة مقدرة.

(٣٣٥) خبر إن جملة جواب الشرط.

وَيَصْبِرُ : الواو: حرف عطف مبني على السكون، يصبر: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على الفعل «يتق»، وعلامة جزمه السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

فَإِنَّ : الفاء: رابطة لجواب الشرط، حرف مبني على الفتح. إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة : اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

يُضِيعُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقدير: هو.

أَجْرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المُحْسِنِينَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة أئنك لأنت يوسف : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة أنت يوسف : في محل رفع خبر إن.

جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة أنا يوسف : في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة هذا أخي : في محل نصب، معطوفة على جملة «أنا يوسف».

جملة من : في محل نصب حال.

جملة إنه من يتق فإن الله لا يضيع : استئنافية، لا محل لها.

جملة من يتق فإن الله لا يضيع : في محل رفع خبر إن.

جملة فإن الله لا يضيع : جواب الشرط، في محل رفع خبر المبتدأ (من).

جملة لا يضيع : في محل رفع خبر إن.

قراءات أخرى وتخريجها:

من يتق ويصبر : روي عن قبل أن أبني كثير قرأ (يتقي) بياء وجزم يصبر، على أن (من) بمعنى «الذي» أي اسما موصولا، لذلك ارتفع الفعل يتقي

وعلاوة رفعه الضمة المقدرة على الياء، لأنه لم يسبق بناصب أو جازم، وهو صلة لـ «مَنْ». وعطف يصبر على معنى الكلام لأن «مَنْ» وإن كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط، ولذلك تدخل الفاء في خبرها، فلما كان فيها معنى الشرط عطف «يصبر» على ذلك المعنى فجزمه. و«قيل إن «من» بمعنى الذي، و«يصبر» معطوف على يتقي، لكن حذفت الضمة استخفافاً فسكن الفعل استخفافاً، وفي هذا بعد. و«هذه القراءة ضعيفة»^(٣٣٦).

وجوه إعرابية أخرى:

لأنت يوسف : يجوز أن يكون «أنت» ضمير فصل مبني، لا محل له. وعليه فقوله «يوسف» خبر إن مرفوع.

لغويات:

تدخل همزة الاستفهام على إن بخلاف هل، إذ إنها لا تدخل عليها. «أأنك ليوسف»^(٣٣٦).

* * *

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.
تَاللَّهِ : التاء: حرف جر وقسم مبني على الفتح، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم.
لَقَدْ : اللام: رابطة لجواب القسم، حرف مبني على الفتح، قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

(٣٣٦) مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٤.

آثَرَكَ : أثر: فعل ماض مبني على الفتح، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عَلَيْنَا : على: حرف جر مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آثَرَكَ.

وَإِنْ : الواو للحال: حرف مبني، إن: حرف مشبه بالفعل مخفف من إن، واسمه ضمير الشأن محذوف.

كُنَّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنا. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان.

لَخَاطِئِينَ : اللام: اللام المرحقة: حرف توكيد مبني على الفتح. خاطئين: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة قالوا : استئنافية، لا محل لها.

جملة القسم تالله لقد آثَرَكَ : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا.

جملة آثَرَكَ : جواب القسم، لا محل لها.

جملة إن كنا خاطئين : في محل نصب حال.

جملة كنا : في محل رفع خبر إن المخففة.

لغويات:

آثَرَكَ . الأصل همزتان خففت الثانية، ولا يجوز تحقيقها واسم الفاعل مؤثر، والمصدر إثثار. ويقال أثرت التراب إثارة على وزن أفعل إِفَالَةً. فاعِلٌ والأصل أُثِير^(٣٣٧) نقلت حركة الياء إلى التاء، فانقلبت الياء ألفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين.^(٣٣٨)

(٣٣٧) يلاحظ أن عين الفعل واو لا ياء، وعليه فالأصل «أثور» نقلت حركة الواو إلى ما قبلها فقلبت ألفاً، ثم حذفت عند اتصال الفعل بضمير متحرك؛ لالتقاء الساكنين. قرطبي حاشية ٢٥٧:٩.

(٣٣٨) قرطبي ٢٥٧:٩.

تالله : قال ابن عصفور : إنَّ السَّم إذا أُجيبَ بِماضٍ متصرفٍ مثبتٍ فإنَّ كان قريبا من الحال جيء باللام وقد «والظاهر العكس لما قال ابن عصفور. (٣٣٩)»
 بينا قال الجميع : حَقُّ الماضي المثبت المجاب به القسم أن يقرن باللام وقد. (٣٤٠)

* * *

﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
 لا : حرف نافية للجنس ، مبني على السكون ، «نافية للجنس» .
 تَثْرِيبٌ : اسم لا النافية للجنس ، مبني على الفتح ، في محل نصب . (٣٤١)
 عَلَيْكُمْ : على : حرف جر مبني على السكون ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للا نافية للجنس .
 الْيَوْمَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بالفعل يغفر الآتي .
 يَغْفِرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 اللَّهُ : لفظ الجلالة : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، لا محل له ، كم : ضمير متصل مبني ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يغفر .
 وَهُوَ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، هو : ضمير رفع منفصل ، مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .
 أَرْحَمُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
 الرَّاحِمِينَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(٣٣٩) مغني اللبيب ١ : ١٨٨ .

(٣٤٠) مغني اللبيب ٢ : ٧٠٨ .

(٣٤١) خبر لا النافية للجنس محذوف ، تقديره : ثابت أو مستقر .

إعراب الجمل:

جملة قال	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة لا تثريب	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة يغفر	:	استثنائية، لا محل لها.
جملة هو أرحم	:	استثنائية، لا محل لها.

وجوه إعرابية أخرى:

- عليكم : ذكر العربون^(٣٤٢) لتعليق الجار والمجرور «عليكم» وجوها عدة:
- ١ - متعلقان بخبر محذوف للا نافية للجنس تقديره مستقر. وعليه يتعلق الظرف «اليوم» بما تعلق به الجار والمجرور.
 - ٢ - متعلقان بخبر محذوف، والظرف متعلق بخبر ثان للا نافية.
 - ٣ - بصفة محذوفة لموصوف محذوف، والموصوف خبر لا. وكذلك يتعلق الظرف بصفة ثانية.
 - ٤ - متعلقان بصفة محذوفة. والظرف متعلق بخبر لا النافية.
 - ٥ - متعلقان بخبر لا النافية. والظرف متعلق بصفة محذوفة.
 - ٦ - متعلقان بخبر لا النافية. والظرف متعلق بالفعل يغفر.^(٣٤٣)

لغويات:

- تثريب : بني اسم لا النافية؛ لأنه ليس عاملاً.^(٣٤٤) وقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية، وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر.^(٣٤٥) والمعروف أن اسم لا النافية مبني إذا كان مفرداً؛ أي ليس مضافاً، ولا شبيهها بالمضاف.



- (٣٤٢) انظر في ذلك: ابن الأنباري ١: ٤٥، الطبرسي ٥: ٢٦٠، مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٨.
- (٣٤٣) على أن الكلام تم بعد قوله عليكم. ثم استأنف الكلام بقوله: «اليوم يغفر لكم».
- (٣٤٤) أي ليس شبيهها بالمضاف. والشبيه بالمضاف هو المصدر العامل عمل فعله، ومضاف إلى معموله، فالإضافة ليست حقيقية، وكذلك اسم الفاعل... وبقيّة المشتقات العاملة عمل فعلها.
- (٣٤٥) مغني اللبيب ١: ٢٦٢.

﴿ ٩٣ ﴾ اَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ ابْنِي يَأْتِ بِصِيرًا وَآتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿

الإعراب:

أَذْهَبُوا : فعل أمر مبني على حذف نون الإعراب؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بِقَمِيصِي : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له، قميصي: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اذهبوا، وقميص: مضاف. والياء: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

هَذَا : ها: حرف تنبيه مبني، ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر صفة.

فَالْقُوهُ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح، ألقوه: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

عَلَىٰ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

وَجْهِ : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اذهبوا، ووجه: مضاف.

أَبِيكُمْ : أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وكم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.

يَأْتِ : فعل مضارع مجزوم، لوقوعه جواباً للطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بَصِيرًا : حال منصوبه، وعلامة نصبها الفتحة.

وَآتُونِي : الواو حرف عطف مبني على الفتح، آتوني: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على

السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.
 بأَهْلِكُمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، أهل: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ائتوني، وأهل: مضاف.
 وكم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
 أَجْمَعِينَ : توكيد مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

جملة اذهبوا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ألقوه	:	معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.
جملة يأت	:	جواب الطلب في محل جزم.
جملة ائتوني	:	معطوفة على جملة اذهبوا، لا محل لها.

﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونِ﴾

الإعراب:

وَلَمَّا	:	الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لما: ظرف مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله: قال، وهو مضاف. (٣٤٦)
فَصَلَ	:	فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: للتأنيث.
الْعِيرُ	:	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
قَالَ	:	فعل ماض مبني على الفتح.
أَبُوهُمْ	:	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
إِنِّي	:	إن: حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع

(٣٤٦) المضاف إليه جملة «فصلت العير».

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن^(٣٤٧).

لَأَجِدُ : اللام: اللام المرحلقة، حرف مبني على الفتح، أجد: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

رِيحٌ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. يُوسُفُ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، اسم علم أعجمي.

لَوْلَا : حرف امتناع لوجود، مبني على السكون. أَنْ : حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة، واسمه ضمير الشأن محذوف^(٣٤٨).

تُفَنِّدُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والياء المحذوفة: ضمير المفعول به، والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه مبتدأ خبره محذوف^(٣٤٩).

إعراب الجمل:

جملة لما فصلت قال :	استئنافية، لا محل لها.
جملة فصلت :	في محل جر مضاف إليه.
جملة قال :	جواب لما، لا محل لها.
جملة إني أجد :	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة أجد :	في محل رفع خبر إن.
جملة لولا تفندون :	في محل رفع خبر أن المخففة.

* * *

(٣٤٧) خبر إن جملة أجد.

(٣٤٨) أصله: أنكم تفندوني.

(٣٤٩) تقديره حاصل، وغالبا ما يكون محذوفاً، وجواب لولا محذوف يدل عليه قوله «إني أجد ريح يوسف» على تقدير لولا تفنيدكم إياي لقلت إني أجد ريح يوسف.

﴿ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾

الإعراب:

- قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة . واو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
- تَاللَّهِ : التاء : حرف جر وقسم مبني على الفتح ، لا محل له . الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور بالتاء ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم محذوف .
- إِنَّكَ : إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل نصب اسم إن .
- لَفِي : اللام المرحقة : حرف توكيد مبني على الفتح . في : حرف جر مبني على السكون .
- ضَلَالِكَ : ضلال : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لأن ، وضلال : مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
- الْقَدِيمِ : صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة .

إعراب الجمل:

- جملة قالوا : استئنافية ، لا محل لها .
- جملة القسم : في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .
- جملة إنك لفي ضلالك : جواب القسم ، لا محل لها .

* * *

﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الإعراب:

- فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح ، لما : ظرف زمان مبني على

السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب، وهو قوله ألقاه، وهو مضاف. (٣٥٠)

- أَنَّ : حرف زائد مبني على السكون، لا عمل له. (٣٥١)
- جَاءَ : فعل ماض مبني على الفتح.
- البَشِيرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- أَلْقَاهُ : ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.
- عَلَى : حرف جر مبني على السكون.
- وَجْهِهِ : وجه : اسم مجرور بعلی، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقاه، ووجه : مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
- فَارْتَدَّ : الفطاء : حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. ارتدَّ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح (٣٥٢)، واسمه ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره هو.
- بَصِيرًا : خبر ارتد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره : هو.
- أَلَمْ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح. لم : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
- أَقْلُ : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره : أنا.
- لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح، وكم : ضمير متصل مبني في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أقل.
- إِنِّي : إن : حرف مشبه بالفعل، مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء، منع

(٣٥٠) المضاف إليه جملة جاء.

(٣٥١) تزداد إن للتوكيد بعد لما التوقينية، كما حصل هنا. «معجم شوارد النحو : ٢٤».

(٣٥٢) من أخوات كان الفعل ارتد بمعنى صار - انظر مع الهوامع ٢ : ٦٢.

من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.

أَعْلَمُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح. لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعلم^(٣٥٣).

مَا : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

لَا : حرف نفي مبني على السكون.

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل^(٣٥٤).

إعراب الجمل:

جملة لما جاء ألقاه	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة جاء	:	في محل جر بإضافة لما إليها.
جملة القاه	:	جواب لما، لا محل لها.
جملة ارتد	:	معطوفة على جملة ألقاه، لا محل لها.
جملة قال	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة أقل	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال.
جملة إني أعلم	:	في محل نصب مفعول به للفعل أقل.
جملة أعلم	:	في محل رفع خبر إني.
جملة تعلمون	:	صلة الموصول، لا محل لها.



(٣٥٣) من الله: يجوز تعليقها بصفة محذوفة لموصوف محذوف، وعليه تكون «ما» اسما موصولا في محل نصب صفة

لموصوف محذوف، تقديره: أعلم أنباء من الله ما لا تعلمونها.

(٣٥٤) العائد على الاسم الموصول «ما» محذوف، وهو المفعول به للفعل تعلمون، على تقدير «تعلمونه».

﴿ قَالُوا يَا بَنَا آسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾

الإعراب:

قَالُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير

متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .

يَا : حرف نداء مبني على السكون .

أَبَانَا : أبا : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ،

وهو مضاف . ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف

إليه .

أَسْتَغْفِرُ : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره :

أنت ^(٣٥٥) .

لَنَا : اللام : حرف جر مبني على الفتح . ونا : ضمير متصل مبني على

السكون ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفر .

ذُنُوبَنَا : ذنوب : منصوب بنزع الخافض ، ^(٣٥٦) وعلامة نصبه الفتحة ، وهو

مضاف . ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف

إليه .

إِنَّا : إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني على

السكون ، في محل نصب اسم إن ^(٣٥٧) .

كُنَّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا ، ونا : ضمير متصل

مبني على السكون ، في محل رفع اسم كان .

خَاطِئِينَ : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(٣٥٥) مفعول الفعل استغفر محذوف للعلم به ، وهو لفظ الجلالة «الله» ؛ أي استغفر الله لنا من ذنوبنا . وهو متعد

لمفعولين أحدهما بحرف الجر .

(٣٥٦) حذف حرف الجر فانتصب الاسم ، لذلك يقال فيه منصوب بنزع الخافض ، والتقدير لذنوبنا أو من

ذنوبنا . والحذف هنا سماعي لا قياسي . وحذف الجار وصل الفعل إلى المفعول بدون وساطة حرف الجر .

(٣٥٧) خبر إن جملة كنا خاطئين .

إعراب الجمل :

جملة قالوا :	استثنائية لا محل لها .
جملة النداء :	في محل نصب مفعول به للفعل قالوا .
جملة استغفر :	استثنائية ، لا محل لها .
جملة إنا كنا خاطئين :	استثنائية ، لا محل لها .
جملة كنا خاطئين :	في محل رفع خبر إن .

* * *

﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾

الإعراب :

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

سَوْفَ : حرف استقبال مبني على الفتح .
 أَسْتَغْفِرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنا .

لَكُمْ : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، وكم : ضمير متصل مبني ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل استغفر .

رَبِّي : رب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

إِنَّهُ : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصب اسم إن .

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .

الْغَفُورُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

الرَّحِيمُ : خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

إعراب الجمل :

- جملة قال : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة استغفر : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
 جملة إنه هو الغفور : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة هو الغفور : في محل رفع خبر إن .

وجوه إعرابية :

هو الغفور : يجوز أن يكون «هو» ضمير الفصل حرف مبني ، لا محل له . وعليه فقوله «الغفور» خبر إن .

* * *

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
 اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾

الإعراب :

- فَلَمَّا : الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح ، لا محل له . لما : ظرف زمان مبني
 على السكون في محل نصب ، متعلق بالجواب ، وهو قوله : آوى ، وهو
 مضاف . (٣٥٨)
 دَخَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير
 متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .
 عَلَى : حرف جر مبني على السكون .
 يُوسُفَ : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، اسم
 علم أعجمي . والجار والمجرور متعلقان بالفعل دخلوا .
 آوَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، منع من ظهوره التعذر ،
 وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

(٣٥٨) المضاف إليه جملة دخلوا .

- إِلَيْهِ : إلى : حرف جر مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر بإلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل آوى .
- أَبْوَيْهِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى ، وحذفت منه النون للإضافة ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .
- وَقَالَ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، قال : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .
- ادْخُلُوا : فعل . أمر مبني على حذف نون الإعراب من آخره ؛ لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .
- مِصْرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
- إِنْ : حرف شرط مبني على السكون .
- شَاءَ : فعل ماض مبني على الفتح ، في محل جزم ، فعل الشرط . (٣٥٩)
- اللَّهُ : لفظ الجلالة : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- أَمْنَيْنِ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الياء ؛ لأنها جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

- جملة لما دخلوا آوى : استثنائية ، لا محل لها .
- جملة ادخلوا : في محل جر بإضافة لما إليها .
- جملة آوى : جواب لما ، لا محل لها .
- جملة قال : معطوفة على جملة آوى ، لا محل لها .
- جملة ادخلوا : في محل نصب مفعول به للفعل قال .
- جملة إن شاء الله : معترضة بين الحال وصاحبها ، لا محل لها .

(٣٥٩) جملة جواب الشرط محذوفة . على تقدير : ادخلوا مصر إن شاء الله تدخلوها آمنين .

﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَاتَاوِيلُ
رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ
السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدُونِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي
وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾
الإعراب:

وَرَفَعَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، رفع: فعل ماض مبني على
الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
أَبُوهُ : أبوي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، حذفت
النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر،
في محل جر مضاف إليه.
عَلَى : حرف جر مبني على السكون.
العَرْشِ : اسم مجرور بعلی، وعلامة جره الكسرة.
وَخَرُّوا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، خروا: فعل ماض مبني على
الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة: ضمير متصل مبني على
السكون، في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
لَهُ : اللام: حرف جر مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على
الضم، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل خروا.
سُجَّدًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة^(٣٦١).
وَقَالَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، قال: فعل ماض مبني على
الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.
يَا : حرف نداء مبني على السكون.
أَبَتْ : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء؛ لأنه مضاف إلى
ياء المتكلم المحذوفة، والتي عوض عنها بالتاء^(٣٦١).

(٣٦٠) سُجَّدًا: حال مقدرة؛ أي ساجدين

(٣٦١) يا أب المنادى المضاف إلى الباء إذا كان كلمة أب أو أم جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر فنقول
يا أب ويا أم، يا أبي ويا أمي، ويا أبا ويا أما، ويجوز فيه أيضا حذف الياء والتعويض
عنها بتاء التأنيث، مكسورة أو مفتوحة. جامع الدروس العربية ٢: ٢.

- هَذَا : ها : حرف تنبيه مبني على السكون، ذا : اسم إشارة مبني على السكون،
في محل رفع مبتدأ.
- تَأْوِيلُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- رُؤْيَايَ : رؤيا: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع
من ظهورها التعذر، وهو مضاف، والياء : ضمير متصل مبني في محل جر
مضاف إليه.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
- قَبْلُ : اسم مبني على الضم، ^(٣٦٢) في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلقان
بحال محذوفة من رؤيائي.
- قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون.
- جَعَلَهَا : فعل ماض مبني على الفتح، وها : ضمير متصل مبني على السكون، في
محل نصب مفعول به أول.
- رَبِّي : لفظ رب : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء،
منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو
مضاف، والياء : ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف
إليه.
- حَقًّا : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. ^(٣٦٣)
- وَقَدْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. قد : حرف تحقيق مبني على
السكون.
- أَحْسَنَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله، ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره :
هو.
- بِ : الباء : حرف جر مبني على الكسر، والياء : ضمير متصل مبني على
السكون، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أحسن.
- إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل
أحسن، وهو مضاف.

(٣٦٢) قبل : في الأصل ظرف بُني هنا لانقطاعه عن الإضافة.

(٣٦٣) هناك ألفاظ مسموعة توسعوا فيها فتصوبوها نصب ظروف الزمان على تضمينها معنى «في» نحو قولنا «أحقا
أنك ذاهب؟» والأصل «أني حق» لكن هنا (حقًا) بمعنى حقيقة أو صادقة. جامع الدروس العربية

أَخْرَجَنِي : أخرج: فعل ماض مبني على الفتح، والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.

السُّجُنِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخرج.

وَجَاءَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، جاء: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

بِكُمْ : الباء: حرف جر مبني على الكسر، وكـ: ضمير متصل مبني، في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخرج.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له. وحرك بالفتح؛ لالتقاء الساكنين.

الْبَدُو : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الكاف في قوله: بكم.

مِنْ : حرف جر مبني على السكون، لا محل له.

بَعْدِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة، وبعد مضاف. (٣٦٤)

أَنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون. (٣٦٥)

نَزَعَ : فعل ماض مبني على الفتح، والمصدر المؤول من أن والفعل نزع مضاف إليه مجرور.

الشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بَيْنِي : بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلق بالفعل نزع، وهو

(٣٦٤) المضاف إليه: المصدر المؤول من أن والفعل نزع.

(٣٦٥) قد تدخل أن المصدرية على الفعل الماضي تؤول مع ما بعدها بمصدر. معجم الادوات النحوية: ٢٩.

مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَبَيْنَ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل نزع، وهو مضاف. إخْوَي: إخوة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح. رَبِّي : لفظ رب: اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

لَطِيفٌ : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. لَمَّا : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بقوله لطيف.

يَشَاءُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره: هو.

إِنَّهُ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم إن.

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ. الْعَلِيم : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. الْحَكِيم : خبر ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الجمل

جملة رفع : استئنافية، لا محل لها. -
جملة خروا : استئنافية، لا محل لها.
جملة قال : استئنافية، لا محل لها.

جملة يا أبت	:	في محل نصب مفعول به للفعل قال .
جملة هذا تأويل	:	استثنائية، لا محل لها .
جملة جعلها	:	في محل نصب حال .
جملة أحسن	:	في محل نصب حال .
جملة أخرجني	:	في محل جر بإضافة إذ إليها .
جملة جاء	:	في محل جر، معطوفة على جملة أخرجني .
جملة نزع	:	صلة الموصول الحرفي، لا محل لها .
جملة إنَّ ربي لطيف	:	استثنائية، لا محل لها .
جملة يشاء	:	صلة الموصول، لا محل لها .
جملة إنه هو العليم	:	استثنائية، لا محل لها .
جملة هو العليم	:	في محل رفع خبر إنَّ .

وجوه إعرابية أخرى :

له	:	يجوز أن يتعلقا بقوله سجدا
إذ	:	يجوز أن يكون حرف تعليل مبني على السكون، لا محل له . وعليه فجملة أخرجني : تعليلية لا محل لها .
هو العليم	:	يجوز أن يكون «هو» ضمير فصل مبني، لا محل له . وعليه، فقوله العليم : خبر إنَّ .

لغويات :

سجدا	:	جمع ساجد وهي حال مقدرة، لأنها جمع ساجد أي ساجدين ^(٣٦٦) .
أبويه	:	قالوا: الأبوين في الأب والأم، وفي الأب والحالة ^(٣٦٧) .
أحسن بي	:	الباء هنا بمعنى إلى التي تفيد الغاية، وقيل ضمن الفعل «أحسن» معنى الفعل لطف ^(٣٦٨) أو عدى الفعل بالباء كما يُعدى بلى، أي يوصل الفعل

(٣٦٦) ابن الأنباري ٢: ٤٣، ومشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٨.

(٣٦٧) مغني اللبيب ٢: ٧٦٥.

(٣٦٨) مغني اللبيب ٢: ١١٢، ١١٩.

بالباء كما يوصل بإلى ، ودليل ذلك قوله هنا «أحسن بي» ووصل بإلى كقوله تعالى : ﴿وأحسن كما أحسن الله إليك﴾^(٣٦٩) .

* * *

﴿١١﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَالْحَقِّي بِالصَّلَاحِينَ ﴿١٢﴾

الإعراب :

رَبِّ : منادى منصوب بحرف نداء محذوف ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء المحذوفة ، وبقيت الكسرة لتدلّ عليها^(٣٧٠)

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون .

آتَيْتَنِي : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل رفع فاعل . والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به أول^(٣٧١) .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين .
الْمُلْكِ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف^(٣٧٢)

وَعَلَّمْتَنِي : الواو : حرف عطف مبني على الفتح . علمتني : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل رفع فاعل والنون : للوقاية . والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به أول^(٣٧١) .

(٣٦٩) الزجاج - باب إضمار الجمل : ٢٥ .

(٣٧٠) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان صحيح الآخر ، فالأكثر حذف الياء ، والاكتفاء بالكسرة قبلها .

«جامع الدروس العربية ٢ : ١٥٧ .

(٣٧١) المفعول به الثاني محذوف تقديره «بعضاً» .

- مَنْ : حرف جر مبني على السكون .
- تَأْوِيلُ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لموصوف محذوف^(٣٧٨) ، وهو مضاف .
- الأَحَادِيثُ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- فَاطِرٌ : نعت لقوله «رب» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- السَّمَوَاتِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- وَالْأَرْضِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، الأرض : اسم معطوف على قوله «السَّمَوَاتِ» مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- أَنْتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .
- وَلِيِّ : ولي: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
- فِي : حرف جر مبني على السكون .
- الدُّنْيَا : اسم مجرور بقي ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بقوله ولي .
- وَالْآخِرَةِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له . الآخرة : اسم معطوف على قوله «الدنيا» مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- تَوْفَّنِي : فعل دعاء^(٣٧٣) مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت . والنون : اللوqاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
- مُسْلِمًا : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة .
- وَالْحَقِّقْنِي : الواو: حرف عطف مبني على الفتح ، ألحق : فعل دعاء^(٣٧٣) مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت . والنون : اللوqاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
- بِالصَّالِحِينَ : الباء : حرف جر مبني على الكسر ، الصالحين : اسم مجرور بالباء وعلامة

(٣٧٣) فعل الأمر إذا كان موجها من المخلوق للخالق ، فهو فعل دعاء .

(٣٧٢) الموصوف المحذوف هو المفعول به الثاني للفعل آتيتني ، وعلمتني .

جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالفعل الحقني.

إعراب الجمل :

جملة النداء «ربّ» :	استئنافية، لا محل لها.
جملة آتيتني :	استئنافية، لا محل لها.
جملة علمتني :	معطوفة على جملة آتيتني، لا محل لها.
جملة أنت وليّ :	استئنافية، لا محل لها.
جملة توفيّ :	استئنافية، لا محل لها.
جملة الحقني :	معطوفة على جملة توفيّ، لا محل لها.

وجوه إعرابية :

فاطر : يجوز أن يكون منادى بحرف نداء محذوف تقديره يا .
 من الملك : من هنا للتبعض ؛ وقيل للجنس، وقيل للتأكيد، ومثلها من تأويل^(٣٧٤) .
 فالتبعض على أن المعنى «آتيتني بعض الملك، وعلمتني بعض تأويل الأحاديث». أما الجنس: فعلى أن المعنى آتيتني الملك، وعلمتني التأويل^(٣٧٥) .

* * *

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾

الإعراب :

ذَٰلِكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد.
 والكاف: حرف خطاب.
 مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

(٣٧٤) قرطبي ٩: ٢٦٩

(٣٧٥) الطبرسي: ٥: ٢٦٤.

- أَنْبَاءٌ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ ذلك، وأنباء: مضاف.
- الْغَيْبِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- نُوحِيهِ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب مفعول به.
- إِلَيْكَ : إلى حرف جر مبني على السكون. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نوحيه.
- وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له، ما: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له.
- كُنْتَ : فعل ماض ناقص، مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.
- لَدَيْهِمْ : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بخبر محذوف لكنت، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- إِذْ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بحال محذوفة من قوله هم في لديهم، ولدى: مضاف. (٣٧٦)
- أَجْعُوا : فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.
- أَمْرَهُمْ : أمر: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني، في محل جر مضاف إليه.
- وَهُمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
- يَمْكُرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

(٣٧٦) المضاف إليه جملة أجمعوا.

إعراب الجمل :

- جملة ذلك من أنباء الغيب : استثنائية، لا محل لها.
 جملة نوحيه : في محل رفع خبر ثان^(٣٧٧) للمبتدأ ذلك.
 جملة ما كنت لديهم : استثنائية، لا محل لها.
 جملة أجمعوا : في محل جر بإضافة إذ إليها.
 جملة هم يمكرون : في محل نصب حال.
 جملة يمكرون : في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

وجوه إعرابية أخرى :

ذلك من أنباء : يرى الزجاج أنه يجوز أن يكون «ذلك» بمعنى الذي، مبتدأ، وخبره جملة نوحيه، ومن أنباء : متعلقان بصلة «الذي»^(٣٧٨). وهو وجه بعيد؛ لأنه يترتب على ذلك وجوه إعرابية أخرى، فيمكن أن يكون صفة لموصوف سابق، أو مفعولا به لفعل محذوف، تقديره : أمدح أو أعني . فبذلك يحتاج إلى تقدير محذوف.

* * *

﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

الإعراب :

وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون، يعمل عمل ليس.
 أَكْثَرُ : اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
 النَّاسِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣٧٧) الخبر الأول متعلق الجار والمجرور من أنباء .

(٣٧٨) أنظر القرطبي ٩: ٢٧١، والطبرسي ٥: ٢٦٤.

وَلَوْ : الواو: حرف اعتراض مبني على الفتح . لو: حرف امتناع لامتناع ، مبني على السكون . (٣٧٩)

حَرَضْتُ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء . والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل رفع فاعل .

بِمُؤْمِنِينَ : الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر ، مؤمنين : خبر ما منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم . (٣٨٠)

إعراب الجمل:

جملة ما أكثر الناس بمؤمنين : استئنافية ، لا محل لها .
جملة ولو حرصت : معترضة بين ما مع اسمها وخبرها ، لا محل لها .

* * *

﴿ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾

الإعراب:

وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . ما: اسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ . (٣٨١)

تَسْأَلُهُمْ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت . وهم : ضمير متصل مبني ، في محل نصب مفعول به أول .

عَلَيْهِ : على : حرف جر مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر بعلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تسألهم .

من : حرف جر زائد مبني على السكون .
أَجْرٍ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

إِنْ : حرف نفي مبني على السكون . (٣٨٢)

(٣٧٩) جواب لو محذوف يدل عليه قوله «ما أكثر الناس بمؤمنين» .

(٣٨٠) علامة نصب وجر جمع المذكر السالم الياء وهو هنا مجرور لفظاً منصوب محلاً .

(٣٨١) الخبر جملة هو ذكر .

(٣٨٢) من شروط عمل إن عمل ليس : أن لا ينتقض نفيها بإلا ، وهنا انتقض نفيها بإلا ، لذلك لم تعمل .

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .
 إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .
 ذَكَرُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
 لِلْعَالَمِينَ : اللام : حرف جر مبني على الكسر . العالمين : اسم مجرور باللام ، وعلامة
 جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بقوله ذكر .

إعراب الجمل :

جملة ما تسألهم . . ذكر : استئنافية ، لا محل لها .
 جملة تسألهم : صلة الموصول ، لا محل لها .
 جملة إن هو إلا ذكر : في محل رفع خبر المبتدأ ما .

وجوه إعرابية أخرى :

عليه : يجوز تعلقها بحال محذوفة من قوله «أجر» ، في الأصل صفة ، فلما تقدمت
 على الموصوف أعربت حالا .

* * *

﴿ ١٥٠ ﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿

الإعراب :

وَكَأَيِّنْ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح ، كآين : اسم مبني على السكون ،
 في محل رفع مبتدأ .
 مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
 آيَةٍ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة . (٣٨٣)
 فِي : حرف جر مبني على السكون .

(٣٨٣) كآين : حكم مميزها أن يكون مفردا مجرورا بمن . وحكمها إن وقعت مبتدأ أن يخبر عنها بجملة أو شبه جملة .

السَّمَوَاتِ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لقوله آية.

وَالْأَرْضِ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. الأرض: اسم معطوف على قوله: السموات، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

يَمْرُونَ : فعل مضارع مرفوع^(٣٨٤)، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: نون الإعراب.

عَلَيْهَا : على: حرف جر مبني على السكون. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يمرون.

وَهُمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

عَنْهَا : عن: حرف جر مبني على السكون. وها: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بقوله معرضون. مُعْرِضُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة كآين... يمرون : استثنائية، لا محل لها.

جملة يمرون : في محل رفع خبر المبتدأ كآين.

جملة هم معرضون : في محل نصب حال.

* * *

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾

الإعراب:

وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. ما: حرف نفي مبني على السكون.

(٣٨٤) الفعل مر: يتعدى إلى المفعول به بوساطة حرف الجر «على» أو «الباء» نحو: مررت عليه، ومررت به.

يُؤْمِنُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 أَكْثَرُهُمْ : أكثر: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
 بالله : الباء: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يؤمن.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون.
 وَهُمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل مبني، في محل رفع مبتدأ.
 مُشْرِكُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

جملة يؤمن : استئنافية، لا محل لها.
 جملة هم مشركون : في محل نصب حال.

* * *

﴿١٧﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَوَاتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾

الإعراب:

أَفَأَمِنُوا : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح، الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. أمنوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو، الواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.
 أن : حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.
 تَأْتِيَهُمْ : تأتي: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن والفعل تأتي مفعول به للفعل أمنوا.

- غَاشِيَةٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون.
- عَذَابٍ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله غاشية وعذاب: مضاف.
- اللَّهُ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- أَوْ : حرف عطف مبني على السكون.
- تَأْتِيَهُمْ : تأتي: فعل مضارع منصوب، لأنه معطوف على الفعل (تأتيهم) المنصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.
- السَّاعَةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- بَغْتَةً : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة. (٣٨٥)
- وَهُمْ : الواو: للحال، حرف مبني على الفتح. هم: ضمير رفع منفصل، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ. (٣٨٦)
- لَا : حرف نفي مبني على السكون.
- يَشْعُرُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والنون: نون الإعراب.

إعراب الجمل:

- جملة أمنوا : استئنافية، لا محل لها.
- جملة تأتيهم : صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.
- جملة تأتيهم الساعة : معطوفة على جملة تأتيهم غاشية، لا محل لها.
- جملة هم لا يشعرون : في محل نصب حال.
- جملة يشعرون : في محل رفع خبر للمبتدأ هم.

(٣٨٥) بغتة: جاءت الحال جامدة لأنها تؤول بمشتق أي مباغتة.

(٣٨٦) الخبر: جملة يشعرون.

لغويات:

بَغْتَةً : قال المبرد: جاء عن العرب حال بعد نكرة وهو قولهم «وقع أمر بغتة» .^(٣٨٧)

* * *

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

الإعراب:

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون . وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنت .

هَذِهِ : ها : حرف تنبيه مبني على السكون . ذه : اسم إشارة مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ .

سَبِيلِي : سبيل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

أَدْعُو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره : أنا .^(٣٨٨)

إِلَى : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

اللَّهُ : لفظ الجلالة : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أدعو .

عَلَى : حرف جر مبني على السكون .

بَصِيرَةٍ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أدعو .

(٣٨٧) قرطبي ٩ : ٢٧٣ .

(٣٨٨) المفعول به محذوف تقديره الناس ؛ أي أدعو الناس إلى عبادة الله .

أَنَا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع توكيد للضمير المستتر في الفعل أدعو.

وَمَنْ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح . من : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع، معطوف على فاعل أدعو، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

اتَّبَعَنِي : اتَّبَعَ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وَسُبْحَانَ : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . سبحان: مفعول مطلق، منصوب^(٣٨٩)، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللَّهُ : لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . ما: حرف نفي مبني على السكون.

أَنَا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.^(٣٩٠)
مِنْ : حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.
المُشْرِكِينَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ أنا.

إعراب الجمل:

جملة قل	: استئنافية، لا محل لها.
جملة هذه سبيلي	: في محل نصب مفعول به للفعل قل .
جملة أدعو	: استئنافية، لا محل لها.
جملة اتَّبَعَنِي	: صلة الموصول «من» لا محل لها.
جملة ما أنا من المشركين	: استئنافية، لا محل لها.



(٣٨٩) سبحان: من المصادر المسموعة التي كثر استعمالها، ودلت القرائن على عاملها، ومعناه: أسبح الله، وهو نائب عن فعله.

(٣٩٠) خبره متعلق الجار والمجرور، تقديره كائن.

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ مِنْ اٰهْلِ الْقُرَىٰ اَفَلَمْ يَسِيرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰتَقَوْا اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴾

الإعراب:

وَمَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح . ما: حرف نفي مبني على السكون .

أَرْسَلْنَا : أرسل: فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنا . ونا: ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

قَبْلِكَ : قبل: اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرسل ، وقبل: مضاف . والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون .

رِجَالًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

نُوْحِيْ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره: نحن .

إِلَيْهِمْ : إلى: حرف جر مبني على السكون . وهم: ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بإلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نوحى .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون ، لا محل له .

أَهْلِ : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الْقُرَى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

أَفَلَمْ : الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح . الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح . لم: حرف نفي وجزم وقلب ، مبني على السكون .

يَسِيرُوا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف: فارقة .

- في : حرف جر مبني على السكون .
- الأرض : اسم مجرور بنفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسيرا .
- فَيَنْظُرُوا : الفاء : حرف عطف مبني على الفتح . ينظروا : فعل مضارع معطوف على الفعل «يسيرا» مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .
- كَيْفَ : اسم استفهام مبني على الفتح ، في محل نصب خبر مقدم لكان .
- كَانَ : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح .
- عَاقِبَةُ : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
- الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .
- مِنْ : حرف جر مبني على السكون .
- قَبْلِهِمْ : قبل : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بصلة الموصول ، والصلة محذوفة . وهو مضاف . وهم : ضمير متصل مبني على السكون : في محل جر مضاف إليه .
- وَلَدَارُ : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح . اللام : حرف ابتداء مبني على الفتح ، دار : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
- الْآخِرَةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
- خَيْرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- لِلَّذِينَ : اللام : حرف جر مبني على الكسر . الذين : اسم موصول مبني على الفتح ، في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بقوله خير .
- اتَّقُوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بالواو ، والضم مقدر على الألف المحذوفة ، منع من ظهوره التعذر ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والألف : فارقة .
- أَفَلَا : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح . الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح . لا : حرف نفي مبني على السكون .
- تَعْقِلُونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والنون : للإعراب .

إعراب الجمل :

جملة أرسلنا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة نوحى	:	في محل نصب صفة لقوله «رجالاً».
جملة يسيروا	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة ينظروا	:	معطوفة على جملة يسيروا، لا محل لها.
جملة كان	:	في محل نصب بنزع الخافض ^(٣٩١) .
جملة دار الآخرة خير	:	استئنافية، لا محل لها.
جملة اتقوا	:	صلة الموصول، لا محل لها.
جملة تعقلون	:	استئنافية، لا محل لها.

وجوه إعرابية :

فينظروا : يجوز أن تكون الفاء سببية، وعليه فجملاً «ينظروا» تعليلية، لا محل لها.

قراءات أخرى :

لدار الآخرة : قرئت وللدار الآخرة،^(٣٩٢) وعليه قوله «الآخرة» صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.
أفلا تعقلون : قرئت بالياء^(٣٩٣)، أي يعقلون.

لغويات :

ولدار الآخرة : يرى بعض المعربين^(٣٩٤) أنه حذف هنا المضاف إذ الأصل دار الحال الآخرة، أو دار الساعة، أو دار الحياة الآخرة، حيث حذف الموصوف، وأقام الصفة مقامه، بينما يرى الفراء^(٣٩٥) أن هذا من

(٣٩١) الفعل نظر يتعدى بحرف الجر، نقول: نظرت في الأمر، ونظرت إليه.

(٣٩٢) قرطبي ٩: ٢٧٥.

(٣٩٣) انظر القرطبي ٩: ٢٧٥، ومشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩، ومغني اللبيب ٢: ٦٩٣، وابن الأنباري ٤٥: ٢.

(٣٩٤) القرطبي ٩: ٢٧٥، ومشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩.

إضافة الشيء إلى نفسه ، لأن الدار هي الآخرة . وقيل إنه من إضافة الموصوف إلى صفته ؛ لأن الدار وصفت بالآخرة^(٣٩٥) .

أفلم يسيروا : الهمزة لها تمام التصدر، وأنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو، أو بالفاء، أو بثم، قدمت على العاطف تنبيها على أصالتها في التصدر^(٣٩٦).

* * *

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾

الإعراب :

- حَتَّى : حرف ابتداء مبني على السكون .
 إِذَا : ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط، مبني على السكون، في محل نصب، متعلق بالجواب وهو قوله جاءهم، وهو مضاف^(٣٩٧) .
 اسْتَيْسَسَ : فعل ماض مبني على الفتح .
 الرُّسُلُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة .
 وَظَنُوا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح . ظنوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل .
 أَنَّهُمْ : أن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم إن .
 قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون .
 كَذَّبُوا : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الضم؛ لاتصاله بالواو. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل . والألف:

(٣٩٥) مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩ .

(٣٩٦) مغني اللبيب ١: ٩ .

(٣٩٧) المضاف إليه: جملة استيأس .

فارقة. والمصدر المؤول من أن وما دخلت عليه سد مسد مفعولي
ظن^(٣٩٨).

جَاءَهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح، وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

نَصَرْنَا : نصر: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَنُجِّيَ : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح. نجي: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل.

نَشَأَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: نحن^(٣٩٩).

وَلَا : الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا: حرف نفي مبني على السكون.

يُرَدُّ : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بَأْسَنَا : بأس: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عَنْ : حرف جر مبني على السكون. وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين.

الْقَوْمِ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يرد.

الْمُجْرِمِينَ : صفة مجرورة، وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

أعراب الجمل:

جملة إذا استيأس جاءهم : استئنافية، لا محل لها.

جملة استيأس : في محل جر بإضافة إذا إليها.

جملة ظنوا : في محل جر، معطوفة على جملة استيأس.

جملة كذبوا : في محل رفع خبر أن.

(٣٩٨) الفعل ظن يتعدى إلى مفعولين: سدّ هنا المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها مسدّها.

(٣٩٩) الفعل نشأ متعدّد. والمفعول هنا محذوف، تقديره: من نشأ تنجيته.

جملة جاءهم	: جواب إذا، لا محل لها.
جملة نجى	: معطوفة على جملة جاءهم، لا محل لها.
جملة نشاء	: صلة الموصول، لا محل لها.
جملة يردّ	: استئنافية، لا محل لها.

قراءات أخرى:

كذبوا : قرىء بتشديد الذال وتخفيفها، وحجة من شدد أنه جعل الظن للأنبياء بمعنى العلم، وحجة من خفف أنه جعل الظن للكفرة بمعنى الشك، وتقديره . . . أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر^(٤٠٠).
 فنَجَّى : يقرأ بنونين: والحجة أنه دل بالأولى على الاستقبال وبالثانية على الأصل وأسكن الياء علما للرفع^(٤٠١). وعليه فهو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

* * *

﴿ ١١١ ﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿

الإعراب:

لَقَدْ : اللام موطئة لقسم مقدر، حرف مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.
 كَانَ : فعل ماض ناقص، مبني على الفتح.
 فِي : حرف جر مبني على السكون.

(٤٠٠) الحجة لابن خالوية: ١٧٤.

(٤٠١) الحجة لابن خالوية: ١٧٤ «وقد ذكر فيه أن الحجة لمن قرأه بتون واحدة أنه جعله ماضيا مبنيا للمجهول، وسهل ذلك عليه كتابته في السواد بتون واحدة، لأنها خفيت للغة لفظا، فحذفت خطأ.

قَصَصِهِمْ : قصص : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل كان ، وقصص : مضاف ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

عِبْرَةٌ : اسم كان مرفوع ، ^(٤٠٢) وعلامة رفعه الضمة .
لأُولَى : اللام : حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له . أولي : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ^(٤٠٣) والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ، وأولي : مضاف .

الْأَلْبَابِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .
مَا : حرف نفي مبني على السكون .
كَانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح . واسمه : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

حَدِيثاً : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
يُفْتَرَى : فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازا ، تقديره : هو .

وَلَكِنْ : الواو : حرف عطف مبني على الفتح . لكن : مخففة من لكنّ : حرف مشبه بالفعل مبني على السكون .
تَصْدِيقٌ : خبر «لكان المحذوفة مع اسمها» ^(٤٠٤) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الَّذِي : اسم موصول مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .
بَيْنَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بصلة الموصول ، وهو مضاف .
يَدِيْهِ : يدي : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثني ، وحذفت النون

(٤٠٢) خبر كان متعلق بالجار والمجرور «في قصصهم» .

(٤٠٣) أولو : ملحق بجمع المذكر السالم ، وليس بجمع ، وإنما هو اسم جمع لا واحد له من لفظه ، وإنما له واحد من معناه وهو ذو . «معجم شوارد النحو : ٣٠» .

(٤٠٤) من خصائص كان أنه يمكن حذفها هي واسمها ، مع بقاء عملها في الخبر .

للإضافة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

وَتَفْصِيلٌ : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. تفصيل: اسم معطوف على قوله تصديق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. كُلٌّ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

شَيْءٌ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة. وَهْدًى : الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له. هدى: اسم معطوف على قوله تصديق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر. وَرَحْمَةً : الواو: حرف عطف مبني على الفتح. رحمة: اسم معطوف على قوله: هدى، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لِقَوْمٍ : اللام: حرف جر مبني على الكسر، لا محل له. قوم: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله رحمة. يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والنون: للإعراب.

إعراب الجمل:

جملة كان في قصصهم عبرة : استئنافية، لا محل لها^(٤٠٥).
جملة كان حديثا : استئنافية، لا محل لها.

(٤٠٥) في الأصل جملة جواب القسم المحذوف، لا محل لها. وجملة القسم كلها: استئنافية لا محل لها.

جملة يفترى : في محل نصب صفة لقوله حديثاً .
 جملة لكن تصديق : معطوفة على جملة كان حديثاً، لا محل لها .
 جملة يؤمنون : في محل جر صفة لقوله قوم .

وجه إعرابي جائز:

ولكن تصديق : يجوز قراءة «تصديق» بالرفع، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو
 (٤٠٦) وعليه فجملته استئنافية، لا محل لها، على أن الواو: حرف
 استئناف.

«تمت بحمد الله»

(٤٠٦)) لم يقرأ به أحد. انظر مشكل إعراب القرآن ٢: ٤٣٩، والقرطبي ٩: ٢٧٧.

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - إعراب ثلاثين سورة، لابن خالوية، نشر دار الحكمة - دمشق .
- ٣ - إعراب القرآن، للزجاج، تحقيق الأبياري - المؤسسة المصرية العامة - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٤ - البحر المحيط - لأبي حيان - مطبعة السعادة .
- ٥ - البيان في غريب إعراب القرآن - لابن الأنباري - تحقيق د. طه عبد الحميد، نشر دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٩ م .
- ٦ - التبيان في إعراب القرآن - العكبري - تحقيق البجاوي ١٩٧٦ م .
- ٧ - جامع الدروس العربية - الغلاييني - المطبعة العصرية - صيدا - لبنان / الطبعة التاسعة / ١٩٦٢ .
- ٨ - الجامع لأحكام القرآن ج ٩ - القرطبي - نشر دار الكاتب العربي - القاهرة / ١٩٦٧ م .
- ٩ - الحجة في القراءات السبع - ابن خالوية - تحقيق عبدالعال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت / ١٩٧١ م .
- ١٠ - الكامل في الأدب - المبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة نهضة مصر - القاهرة / ١٩٥٦ م .
- ١١ - كتاب اللامات - للزجاجي - تحقيق مازن المبارك - المطبعة الهاشمية - دمشق / ١٩٦٩ م .
- ١٢ - الكشف عن وجوه القراءات - مكّي القيسي - .
- ١٣ - اللغات في القرآن - ابن حسنون - تحقيق د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧٢ م .
- ١٤ - مجمع البيان في تفسير القرآن - الطبرسي - تحقيق هاشم المحلاتي - دار إحياء التراث العربي - بيروت / ١٣٧٩ .

- ١٥ - مشكل إعراب القرآن - مكي القيسي - تحقيق ياسين السواس - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٧٤ م.
- ١٦ - معجم شوارد النحو - رفيق فاخوري - حمص - سوريا.
- ١٧ - معجم النحو - عبدالغني الدقر - مطبعة محمد هاشم الكتبي ، ط ١ .
- ١٨ - المعجم النحوي - مجهول المؤلف - دار الرائد - دمشق .
- ١٩ - مغني اللبيب - ابن هشام - تحقيق د. مازن المبارك وزميله - دار الفكر - دمشق ١٩٦٤ م.
- ٢٠ - الموجز في قواعد اللغة - سعيد الأفغاني - دار الفكر - دمشق / ١٩٥٦ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة منشورات



للطباعة والنشر والتوزيع

المؤلف

الكتاب

- | | |
|--|-------------------------------------|
| الشيخ أحمد القطان | ١ - المرأة في الإسلام |
| الشيخ أحمد القطان | ٢ - واجبات الآباء نحو الأبناء |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٣ - في رحاب سورة العنكبوت |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٤ - طرق كسب الثواب «الأول» |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٥ - طرق كسب الثواب «الثاني» |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٦ - شيخ الإسلام ابن تيمية |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٧ - إمام التوحيد محمد بن عبد الوهاب |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ٨ - الطاعوت |
| الشيخ أحمد القطان | ٩ - التذكرة للدعاة |
| الشيخ أحمد القطان | ١٠ - للعبرة والتاريخ |
| الشيخ أحمد القطان | ١١ - خواطر داعية |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ١٢ - موعظة المتقين |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ١٣ - طرق كسب الثواب «الثالث» |

- | | |
|--|-----------------------------------|
| الشاعر : علي الزناتي | ١٤ - ديوان شعر «على السفود» |
| الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي | ١٥ - بهجة قلوب الأبرار وقرعة عيون |
| النجدي | الأخيار |
| الشيخ أحمد القطان | ١٦ - سري وللنساء فقط |
| الشيخ أحمد القطان - الاستاذ محمد الزين | ١٧ - هارون الرشيد الخليفة المظلوم |
| محمد طاهر الزين | ١٨ - صحيح الدعاء المستجاب |
| محمد طاهر الزين | ١٩ - صحيح المأثور من أذكار الرسول |

المؤلف	الكتاب
شيخ الاسلام ابن تيمية	٢٠ - الدليل والبرهان على صرع الجن للإنسان
محمد رشيد عويد	٢١ - رسالة إلى حواء ج٢
محمد رشيد عويد	٢٢ - رسالة إلى حواء ج٣
محمد رشيد عويد	٢٣ - رسالة إلى حواء ج٤
محمد طاهر الزين	٢٤ - طرق كسب الثواب «الرابع»
سعيد رمضان	٢٥ - المشكلات الكبرى الثلاث
	في عالمنا الإسلامي المعاصر
عبدالقادر أحمد عبدالقادر	٢٦ - إعراب سورة يوسف
موسى الأسود	٢٧ - سيدات نساء العالمين
محمد بن الحسن الديلمي	٢٨ - بيان مذهب الباطنية
خالد الحمادي	٢٩ - رسائل إلى المرأة المسلمة
كتب تحت الطبع	
د. أحمد البغدادي	٣٠ - الشرطة في العصر الأموي
محمد رشيد عويد	٣١ - رسالة إلى حواء ج٥
عبدالقادر أحمد عبدالقادر	٣٢ - إعراب سورتي السجدة والفتح
عبدالحليم خفاجي	٣٣ - نساء حول الرسول
د. هانيس هاينرش ركفاق	٣٤ - انعكاسات لحم الخنزير على الصحة
لأبي حسن علي بن محمد	٣٥ - مختصر الدلالات السمعية
المعروف بالخزاعي التلمساني	على ماكان في عهد رسول الله
تحقيق د. أحمد البغدادي	من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية
جلال الدين السيوطي	٣٦ - فضل الجلد عند فقد الولد

